البلاد

لانه طلب من صديقهم فهم الرياضيات

"١٣" شاباً يعتدون على معلم بالأمواس والهراوات في الفحيص

"البلاد" تنفرد بنشر مخطط "أبو نضال" بعد اعتقال جميع عناصره في الأردن

تهريب صواريخ الى عمان لنسف مواقع حساسة واغتيال شخصية فلسطينية هامة

اغتيال المعايطة كشف عمليات التدريب في ايران

التجسس وتجنيد الموالين لعرفات وجمع المعلومات عن علاقاتهم النسائية



أهالي الرمثا : سنهاجر بعد أن سرقوا الحدود منا

سري جداً من بغداد

مقتل (٤) جنود من الحرس الجمهوري على يد مروجي العملة !

بغداد - خاص

تفيد معلومات أمنية تسربت من بغداد إلى "البلاد" أن اشتباكات دموية قد دارت قبل اسبوع بين مروجي العملة بالسوق السوداء في منطقتي الشورجة ومعرض بغداد الدولي وبين قوات الحرس الجمهوري.

وحسب معلومات "البلاد" فقد اسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل أربعة أشخاص من الحرس الجمهوري في منطقة معرض بغداد الدولي.

وتجيء هذه الاشتباكات اثر حملة شاملة من الاعتقالات في صفوف المتعاملين بترويج العملة ومصادرة حوالي مليوني دولار أمريكي من مروجي العملة.

كما علمت "البلاد" أنه قد تم تسيير دوريات راجلة في المناطق المشتبه بها لترويج العملة كما صدرت أوامر مشددة لرجال الجمارك العراقيين على الحدود في منطقة "طريبيل" لاتخاذ عدة اجراءات من اهمها التفتيش الشخصي للمغادرين للبحث عن أي نوع من العملة ومصادرتها وتحويل من توجد معه عملة غير مسجلة للمحكمة.. والتفتيش الدقيق جداً على كافة السيارات القادمة والمغادرة للطرق اضافة إلى مصادرة أي شيء ملفت للنظر بأنه زائد عن حاجة الشخص المغادر حتى السجائر والملابس الشخصية بالذات الستر الجلدية.

كما صدرت أوامر الحدود العراقية بالتقيد بعدة أمور تتعلق بالمغادرين العرب من العراق من أهمها انه يجب على أي شخص مقيم في العراق ويرغب بالسفر أن يحصل على اذن مغادرة من دائرة شؤون المواطنين العرب بغض النظر عن المدة التي قضاها في العراق حتى وإن كانت (٢٤) ساعة وهذا يعني الغاء الأمر السابق الذي يمنح امكانية البقاء شهر في العراق الحصول على اذن مغادرة.

كما صدرت أوامر لكافة الفنادق في العراق من الدرجة الأولى وحتى الثالثة أن تستوفي مصاريف الاقامة من المواطنين العرب بالدولار، وقد كان القرار في السابق يشمل الدرجات الأولى والثانية فقط.

البلاد - خاص

تستطيع "البلاد" أن تؤكد ان الأيام القليلة القادمة ستشهد تغييرات شاملة وهامة في معظم اجهزة الإعلام الرسمية وبعض الصحف اليومية التي تساهم الحكومة في رأسمالها أيضاً، وتجيء هذه التغييرات في وقت بدأت فيه بعض "الجهات العليا" تتذمر من اداء بعض الصحف المحلية وتم التأكيد في لقاء خاص أن بعض الأوساط الصحفية الأردنية «لا تتقي الله في مصلحة الأردن العليا» وتتنقل من حضن إلى حضن حسب العرض والطلب.

وأكدت تلك "الجهات" أن تلك الأوساط تتفشى في المجتمع الأردني وفي هذه التجربة «الديمقراطية» باسم الديمقراطية أيضاً.

البلاد تؤكد أن قائمة طويلة بأسماء هذه «الأوساط الصحفية» وارتباطاتها قد أصبحت جاهزة وأنها في طريقها إلى تلك الجهات لاجراء اللازم بشأنها

البلاد - خاص

رغم أن بعض الصحف حاولت وبتأثير إعلامي معروف الاهتمام بقضية اعتقال ابن صاحب مطعم متنفذ جداً في موسكو على عكس باقي المواطنين الأردنيين الذين يتعرضون للاعتقال والحجز في مشارق الأرض ومغاربها، إلا أن المعلومات التي اسفر عنها التحقيق اخذت منحى خطيراً للغاية ربما يؤثر سلباً على العلاقات الأردنية - الروسية، بعدما أكدت تلك التحقيقات أن ثمة اتهامات خطيرة قد وجهت للشاب الأردني بطل هذه القصة لا يمكن أن تمر بسهولة لتورط بعض الشخصيات فيها ممن زاروا موسكو أو بعض مدن أوروبا والتقوا بهذا الشاب سواء في مطعمه أو في شركاته التي تدور شبهات حول نوعية تجارتها.

حملة اعتقالات واسعة في مخيم البقعة

البلاد - خاص

علمت البلاد أن الأجهزة الأمنية الأردنية قد نفذت حملة اعتقالات واسعة النطاق في "مخيم البقعة" شملت عدداً من المطلوبين الذين يشتبه بعلاقتهم بالتفجيرات الأخيرة والذين ينتمون لجماعة "الافغان الأردنيين" وعلمت البلاد أن اعتقالات شملت أكثر من ٤٥ شخصاً افرجت الاجهزة الأمنية عن معظمهم وابقت اعداداً قليلة منهم رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق معهم. هذه الحملة نفذت يوم الاثنين الماضي ٢/١٤ الجاري.

وقد علمت البلاد أن المعتقلين الأساسيين في هذه القضايا قد "كرا" اعترافات طالت العديد من اصدقائهم وزملائهم في التنظيم "الافغان"، اضافة إلى العديد من المعلومات التي تتحفظ على نشرها ضماناً لسلامة التحقيق الذي ستكشف الأيام القليلة القادمة أن المعلومات الواردة فيه غاية في الأهمية والخطورة أيضاً.

هروب ٤ ضباط ليبيين حاولوا الانقلاب على القذافي !

البلاد - خاص / قالت مصادر عربية مطلعة لـ "البلاد" أن أربعة من كبار الضباط الليبيين قد تمكنوا من الفرار قبل أيام من طرابلس بعد أن قاموا بمحاولة فاشلة للاطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي.

وأكدت هذه المصادر أن الضباط هم الآن في حماية دولة عربية مجاورة لليبيا من المعتقد أن تكون مصر كما أشارت هذه المصادر إلى أن الضباط قد طالبوا بحماية دولية لهم مقابل عقد مؤتمر صحفي لهم في دولة أجنبية لكشف محاولة الانقلاب هذه ولكن لم يتضح بعد ما إذا كانوا قد حصلوا على هذه الموافقة أولاً.

مذيلة بتوقيعه .. لأول مرة !

رسالة عشق من "أبو نضال" إلى القذافي !

البلاد - خاص

تمكنت "البلاد" من الحصول على برقية سرية جداً كان "أبو نضال" قد بعثها إلى الرئيس الليبي معمر القذافي، وتحتوي هذه البرقية المذيلة بتوقيع "أبو نضال" شخصياً على عبارات تفيد برغبة "أبو نضال" بالإقامة ثانية في حضن طرابلس.

يقول أبو نضال في برقيته العاجلة التي تنفرد بنشرها البلاد نصيا القائد:

الاخ قائد ثورة الفاتح معمر القذافي حفظه الله. يشرفني أن أؤكد لكم من واقع انتمائي كجندي مقاتل متيم لثورة الأمة القومية ومن أجل الدفاع عن قضاياها بأنني ورفاقي سنكون دائماً جنوداً أوفياء صادقين للدفاع عن أي بقعة من بقاع وطننا العربي الكبير.

وجاء في البرقية أن جماهير الأمة التي انصتت بوعي إلى صوتكم المدوي وأنتم تؤكدون وحدة قضاياها والدفاع عنها وأنها غير قابلة للتجزئة، وإن أراد بعض الحكام غير ذلك، إن الثورة الشعبية في فلسطين تتطلع اليكم وأطفال الحجارة من روادها كانوا ينصتون بكل اهتمام، وايماناً منا بان قضايا الأمة واحدة وفلسطين احداها، في هذه اللحظات التي تتطلع قوى الثورة العربية من عروبيين واسلاميين إلى طرابلس العربية التي تتعرض لأبشع أنواع الحصار من قبل الدوائر الغربية الأمريكية بألوانها، يأتي صوتكم المدوي مؤكداً اصالة ثورة الفاتح ومصداقية قائدها ليخرس الطابور الخامس وأدوات التشكيك والغدر والتآمر.

وثيقة البرقية مذيلة بتوقيع أبو نضال

احتجاجاً على زيارة عرفات للقاهرة

"حرد" واستقالات بين قادة "المنظمة"

البلاد - خاص

بعد اخلال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالوعود التي قطعها لاعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس قبيل لقائه الأخير بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في القاهرة وتوقيع اتفاق القاهرة وهي الوعود التي كانت تقضي بعدم الذهاب إلى القاهرة إلا اذا حضر "رابين" نفسه وليس شمعون بيريز وزير الخارجية اعتكفت بعض القيادات الفلسطينية في منازلها وقاطعت اللقاءات الرسمية أو الرد على المكالمات الهاتفية، ومن بين هؤلاء عضو لجنة تنفيذية بارز اتخذ من عمان مقراً له ورفض الرد على مكالمات الرئيس عرفات التي تأتي من تونس.

بعض المصادر أكدت لـ "البلاد" أن هذا العضو كتب استقالته وأصبحت جاهزة للتقديم ما لم يكن الرئيس عرفات قد تداركها في اللحظات الأخيرة أثناء زيارته لعمان لحضور توقيع الاتفاقية الأمنية.

ذات المصادر أكدت أن وعود عرفات لم تكن السبب الرئيس الأوحد في "حرد" قيادات المنظمة أو التلويح بالاستقالة بل إن بعض المسائل الشخصية قد لعبت دوراً بارزاً في تأزيم هذه العلاقة ووصولها إلى هذا الحد.

حدث ولا حرج

رائد صالحة

أبو نضال وأنا أيضاً !

كان من المفترض أن أقضي الأسبوع الماضي في إجازة هادئة جداً وطويلة الأمد ولكن الصحافة وهي كما هو معروف مهنة اللهاث والصراع لا تفترض في ابنائها المساكين قضاء أية متعة بالتهور في قضاء اجازة أو حتى منح سويعات ربما تكون لاعتزال ذات الصحافة إلى أبد الآبدين !.

قبل صدور العدد بليلة واحدة وفي لحظات التشوق بالاجازة طويلة الامد تسربت أنباء تفيد باعتقال جميع عناصر جماعة "أبو نضال" في الأردن وعلى الفور تيقظت الذاكرة وبدأت تنبش في ملفات حديثة كان من المفترض أن تبقى في بقعة سرية ما من المخ إلى حين نشرها في لحظة مناسبة، وبالطبع كان هذا الخبر مستفزاً إلى درجة دفع الذاكرة لتسجيل المعلومات وجمعها على الورق واحيائها وإعادة تأكيدها من المصادر ثم "لملمة" البيانات والوثائق من هنا وهناك حتى اكتملت الصورة النهائية القصة المذهلة وبالتالي زج ذلك كله إلى جوف لهاث أخر لا يتعب هو ماكينات المطابع !.

وسط هذا الضجيج الذي لا يسمعه أحد، كانت تصدر من الحواس المرهقة اشارات تنذر بالخوف لأول مرة مما يتم كتابته، وهو خوف بدا لي مشروعاً لحواسي المنهكة فهي على اطلاع كامل على معنى كلمة "أبو نضال" المزروعة في غابة البنادق، ومعنى أن تكون وحيداً قبالة زحام من القنابل الموقوتة ولكني اخترت المرور عبر اسلاك اعتقد أنها شائكة في لحظة كنت فيها بحاجة لرؤية البحر حتى لو كان بحراً بحجم بركة البيسي !.

أتمنى أخيراً أن أعود إلى أجازتي الطويلة جداً ولكن بالطبع لا أريدها بالمطلق إذا كانت عن طريق بندقية تتصيدني بغتة في أحد أزقة الحي الذي أسكنه.. اعتذر لكم جميعاً إذا شاركتكم بهم أو بحكاية لا تستحق الاهتمام .. ولكن صدقوني أنا متعب.. متعب جداً!

بعد عودة الخلاف التقليدي إلى الواجهة

بدران خسر الجولة، والرفاعي حسمها لصالحه

البلاد – خاص

يبدو أن الخلاف الذي نشأ بين قطبي السياسة في الأردن زيد الرفاعي ومضر بدران حول ملء المقعد الشاغر في المجلس العالي لتفسير الدستور لم يتحسم باختيار السيد الرفاعي خلفاً للراحل بهجت التلهوني، خصوصاً وأن السيد بدران الذي لم يحضر جلسة الانتخاب، قد "طير" استقالته من عضوية المجلس فوراً لرئيس المجلس احتجاجاً على وجود الرفاعي فيه.

آخر المعلومات المتسربة عن المواقف المتشنجة للسيد بدران تؤكد أنه قد رفض حتى الآن جميع الواسطات التي حاولت ثنيه عن استقالته التي لم ينظرها المجلس بعد، في حين تؤكد المعلومات أن السيد الرفاعي قد حسم المعركة لصالحه تماماً وحصد منها ما لم يكن متوقعاً سياسياً وشخصياً. بعدما عتب معظم أعضاء مجلس الأعيان ومعظم السياسيين الأردنيين وذوي الشأن ايضاً على السيد بدران الذي اتهم "بشخصنة" الأمور السياسية.

وكان من الأجدى له كشف الحقائق – إن كانت موجودة – أثناء توليه رئاسة الوزراء، الأمر الذي أدى إلى خسارة السيد بدران الذي لم يستطع حتى الآن أن يكسب إلى صفه أحداً ممن هم أساساً في ما يسمى بالصف "المضري" خصوصاً وأن سالم مساعدة وليلى شرف اللذين يعدان من أبرز المحسوبين عليه قد صوتوا إلى جانب الرفاعي لعضوية المجلس.

مصدر برلماني أكد لـ "البلاد" أنه إذا ما بقي السيد بدران مصراً على استقالته حتى انعقاد الجلسة القادمة التي ستبحث موضوع الاستقالة فإن المجلس لن يجد كثير عناء في قبولها. بعدما أصبح السيد جويدت السبول وزير الداخلية السابق مستعداً لخلافة بدران في عضوية المجلس، مما يعني أن الأمور قد رتبت بناء على اسوأ الأمور.

المقربون من بدران ما زالوا يبذلون جهوداً في قضيته للحد من المكتسبات الجديدة التي حصل عليها الرفاعي وذلك من خلال ممارسة شتى أنواع الضغط على بدران من أجل العودة عن قراره وفي الوقت المناسب لمنع المزيد من الخسائر وعلى كافة الصعد.

مشاجرة بين (٤٠) طالباً

طلبة "حطين" من الكلية إلى المخفر

البلاد – خاص

اصطدم (٤٠) طالباً من كلية حطين بعنف مع بعضهم البعض أمام باب الكلية الاسبوع الماضي مما اسفر عن اصابة عيون أحد الطلبة بجروح بليغة وذلك على خلفية نزاع بين طالبين في كافتيريا الكلية.

وقال شهود عيان أنه تم على الفور توقيف (٢) طلبة في مركز الأمن المجاور ثم اندلعت مشاجرة أخرى اثر ذلك في قسم الأزياء داخل حرم الكلية.

وأضاف هؤلاء أنه تم استخدام أمواس وسكاكين في المشاجرة الأولى ولكن لم يتم تكسير أو اتلاف أية موجودات في الكلية أثناء المشاجرة.

وعلى الفور أمرت عمادة الكلية بتوقيف (١٣) طالباً عن الدراسة لاستيضاح الأمور ولكن الطلبة عادوا إلى مقاعدهم الدراسية كما خرج الطلبة الموقوفون من المخفر.

مدير الكلية محمد جميل أبو الطيب قال لـ "البلاد" تعليقاً على هذه الحادثة أن الحادثة عابرة وهي محصورة بين طالبين تشاجرا خارج اسوار الكلية مشيراً إلى أن والد الطالب الذي تعرض لاصابة في عينيه قد قام بالشكوى لدى مركز الأمن ولكنه عاد واسقط حقه في المحكمة.

على ذمة الوثائق

ملحس رفع اسعار مستشفاه ورفضها للمستشفيات الأخرى !!

كتاب الوزير لمستشفى ملحس

اسعار الاقامة في المستشفيات الخاصة.

"فاعل خير" أرسل لـ "البلاد" كتابا موقعاً من الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة يوافق فيه على تعديل تسعيرة مستشفى "ملحس" وذلك من خلال زيادة أجور الاقامة وأجرة غرفة العمليات بنسبة ٢٠٪ وزيادة أسعار الفحوصات الشعاعية بنسبة ١٥٪ اضافة إلى زيادة أجور الفحوصات المخبرية بنسبة ١٠٪ مما كانت عليه الاسعار سابقاً. "فاعل الخير" أرفق لـ "البلاد" ايضا قائمة باسعار المستشفيات الخاصة الأخرى والتي تبين الفروق ما بين مستشفى "معالي الوزير" والمستشفيات الأخرى ولم ينس ايضاً أن يشير إلى أن "معاليه" رفض زيادة اسعار مستشفيات مثيلة لمستشفى ملحس أو تزيد عنه وبدون عرض الموضوع على لجنة المستشفيات المشكلة بموجب النظام رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ المعدل لنظام المستشفيات الخاصة مخالفاً بذلك تعليمات "الرفع" والرفض ايضاً !!

انتظروا مزيداً من الفضائح !!

مجموعة من الشخصيات الأردنية اطلقت على نفسها اسم "ابناء البلد" بدأت في جمع معلومات هامة وبالوثائق عن المشاريع الأردنية والقروض التي تم الحصول عليها مؤخراً، والجدوى الاقتصادية لتلك المشاريع. المهم في الأمر أن عمليات جمع المعلومات "ليست لله" بل لمعرفة حجم "العمولات" التي حطت أو ستحط مستقبلاً في بعض الجيوب أو الحسابات السرية الخارجية لبعض المتنفذين في تلك المشاريع.. المعلومات المتوفرة من عند "أبناء البلد" تؤكد أن المعلومات الأولية التي تم الحصول عليها "بتوقف شعر الرجل" لكثرة العمولات فيها والتي تنشىء مشاريع بحد ذاتها.. فانتظروا مزيداً من الفضائح لأن الخير "لقدام".

شعبان صحفي

مؤسسة صحفية

مواقف شعبان في أسبوع

ما لم ينشر في الصحافة المحلية عن مؤتمر توجان فيصل حول حادثة المنفضة

جمو شتمني و"نصحوني" بان التفت لاطفالي فقط !!

في مؤتمرها الذي عقدته في منزلها يوم السبت الماضي حول خلافها الأخير مع النائب جمال الخريشا أوما أسمته البلاد بـ "حادثة المنفضة" شنت توجان هجوماً على رئيس مجلس النواب ووصفته بأنه قد "قمعها" حينما رفض عقد مؤتمرها الصحفي في مجلس النواب وبينت توجان أن خلافها مع الخريشا ليس خلافاً شخصياً على الإطلاق وإنه خلاف سياسي له عدة سنوات وهو دفاع عن الديمقراطية والحريات العامة، وأبرزت قضيتين كانت تتولاهما طولبت مؤخراً بالتخلي عنهما تماماً القضية الأولى هي قضية اعتداء بالضرب على مواطن من قبل الأجهزة الأمنية تم توقيفه دون مبرر ولا حتى تهمة وأبرزت توجان صوراً تؤكد واقعة الضرب التي تعرض لها ذلك المواطن الذي اقتيد للمحكمة وأخلي سبيله لعدم وجود تهمة تدينه بها، ثم عاودت تلك الأجهزة مجدداً اعتقاله في اليوم التالي وتم ارساله إلى شرطة العاصمة التي لم تجد هي الأخرى تهمة يحبس بموجبها ولذلك قاموا بإخلاء سبيله فوراً.

أما القضية الثانية فهي عبارة عن خلاف شخصي ما بين أحد كوادر الأجهزة الأمنية وبين مواطن في الزرقاء تم الاعتداء عليه واعتقاله لمدة ثلاثة أيام بسبب مشاجرة مع العامل الذي يعمل عنده ورجل الأمن المذكور الذي لم يحتمل طلب العامل منه "صف" سيارته التي أغلقت الشارع جيداً. وأبرزت توجان صوراً لمواطن قالت أنها آثار التعذيب الذي تعرض له ذلك المواطن.

وأكدت توجان أن مثل هذه القضايا تشكل خرقاً للحريات العامة واستغلالاً صارخاً للوظيفة وأنه يجب أن توليها الأهمية لمنع أي تغلغل في اجهزتنا الأمنية لمن يسيئون إلى سمعتها وسمعة الأردن وبينت أنها قد تعرضت للعديد من التهديدات التي جاءتها على شكل "نصائح" رافضة تسمية الجهات أو الاشخاص الذين هددوها وقالت توجان: لقد قالوا لي أنت لست أشجع من غيرك فكل النواب لديهم هذه القضايا ولا يتناولونها ... فدعي الأمر عنك فلك أسرة يجب أن تهتمي بها فهذا افضل لك. وتضيف توجان انها لن تسكت على الفساد اطلاقاً مهما حصل لأنها دفعت ثمناً غالياً لم يدفعه غيرها الكشف عن الفساد حينما بدأت في سنة ٨١ و ٨٢ بمتابعة احدى القضايا مما عرضها لاجهاد كبير ادى في النهاية إلى اجهاضها ووفاة جنينها!!

انهم – تضيف توجان – يطلبون مني الآن أن أطوي ملفاً آخراً و هو ملف لاحدى شركات السجائر الذي كنت أتابعه بعدما استطاعوا ان يطوره في مجلس النواب السابق ولم يبقوا له أثرا واختفت وثائقه كاملة من مجلس النواب نفسه.

وعن خلافها مع النائب الخريشا أكدت توجان أن خلافها معه ليس شخصياً ولا عشائرياً كما حاول – خصمها – أن يسميه، وأنها لن تقبل حله بالطريقة العشائرية وأن الوثيقة التي وقعتها عشيرتها ليست ملزمة بقبولها لأنها نائب أمة وليست نائب عشيرة، وأن المحاولات التي تجري لطي القضية بفنجان قهوة هي محاولات لهضم الحقوق ومكافأة الاعتداء على الحريات العامة والشخصية وتعزيز لشرعية الغاب وهددت توجان بأنها ستبدأ من الان فصاعداً بالرد مباشرة على كل محاولة اعتداء بنوعها وبما يستحقها ربما أن مجلس النواب قد اعلن أن شريعة الغاب هي السائدة، وأنها مضطرة لأن تحل الأمور داخل المجلس وبنفس الطريقة، مشيرة إلى أنها قد تعرضت مجدداً إلى الشتم من قبل النائب عبد الباقي جمو الذي فضلت عدم رفع دعوى عليه بعدما اكدت عشيرته انها هي التي ستتولى امره.

اما قضيتها مع الخريشا فهي لا زالت قائمة في المحكمة وهي بانتظار قرار مجلس النواب بشأن رفع الحصانة عنه بناء على طلب النائب العام، لأن هذه القضية – كما تؤكد – تشكل تحدياً للمجلس نفسه وعليه أن يتخذ موقفاً ينسجم مع طروحات الديمقراطية، مجددة الهجوم على رئيس المجلس طاهر المصري الذي أكدت توجان أنه قد وزع جدول اعمال يوم الأحد الماضي فجر يوم الخميس على خلاف العادة التي جرت وكان يتذمر منها النواب حيث كانوا يوزعون عليهم الجدول مساء السبت مما يوقعهم في ضيق الوقت لقراءة الجدول بروية.

البلاد طلبت أهلها !!

اتحاد مؤتة يهدد بالاعتصام لمدة فصل دراسي كامل ؟!

البلاد – خاص

هدد اتحاد طلبة جامعة مؤتة رئاسة جامعتهم بإعلان اعتصام مفتوح عن الدوام خلال الفصل الدراسي الحالي في حالة عدم الاستجابة لمطالب قسم التربية الرياضية في كلية العلوم التربوية في الجامعة.

وجاء في رسالة تتضمن مطالب قسم التربية الرياضية بعثها الاتحاد لرئاسة الجامعة بأنهم يعتبرون الرسالة آخر وسيلة للخطاب بين ادارة الجامعة والكلية من جهة وبين طلبة القسم واتحاد الطلبة من جهة أخرى، وفي حالة عدم الإستجابة للرسالة فإن الإتحاد سيدعو الطلبة إلى الإعتصام لمدة يوم دراسي كامل السبت ٢/٢٦ ثم اكمال الاعتصام لبقية الاسبوع وذلك في حالة عدم الاستجابة لهذه المطالب وأخيراً الاعتصام المفتوح عن الدوام.

ومن أهم مطالب قسم التربية الرياضية توفير صالة بدلا من صالة الكلية التي لا تصلح لممارسة أي شيء، حيث لا توجد بها أرضية صالحة أو سقف صالح ناهيك عن عدم وجود خزانات لوضع الملابس أو الأغراض الشخصية مما ادى إلى وقوع بعض السرقات. ويتضمن المطلب الثاني تنظيم الدوام الدراسي وتوفير المواصلات لجميع الطلبة وتوفير الملاعب الخارجية وتوفير غرف غيار للطلبة والطالبات بدلاً من الغيار في الشارع والعمل على إعادة ممارسة الدوام العملي في الجناح العسكري.

بيدر البلاد

تتويج الوفاق بالاتفاق

في أجواء مفعمة بعبق العروبة الأصيلة وشذى التاريخ الهاشمي العريق، يلتقي في عمان الوفاق والاتفاق إخوة جاؤوا من قلب القلب العربي، من اليمن السعيد ليوقعوا وثيقة الوفاق والعهد التي تتوج المصالحة التاريخية بين قادة الوطن اليمني الواحد.

في هذه الأجواء الاحتفالية، يحق لنا، نحن العرب العرب في الأردن، أن نزهو فخراً بهذا الإنجاز التاريخي الذي يتم برعاية صانع الانجازات التاريخية جلالة الحسين الذي يضيف اليوم مأثرة جديدة لمآثر الهاشميين في تاريخ العرب الطويل.

هنيئاً للأشقاء في اليمن بهذا الاتفاق التاريخي، وهنيئاً لنا أيضاً بهذا الانجاز التاريخي، وبهذا القدر الجميل.. قدر احتضان كل أبناء الأمة.

القواعد الإسلامية انتقدت نوابها !!

اكدت أوساط قواعد الحركة الإسلامية أن عدداً من نواب الجبهة قد تعرضوا لنقد واسع في صفوف تلك الكوادر جراء "تقاعس" النواب تجاه تقديم استجواب للحكومة من أجل اطلاع الرأي العام الأردني على ما يجري بين وفدنا الأردني والوفد الإسرائيلي.

وأكدت ذات المصادر أن تلك القواعد قد شنت هجوماً واسع النطاق ايضاً على موقف نوابها من قانون المالكين والمستأجرين التي بدأ مجلس النواب مناقشته الأحد الفائت، والتي تمثل في وقوفهم إلى جانب الملاك والرأسماليين ومطالبتهم ترك الحبل على الغارب للمالك في فرض شروطه كاملة على عقد الايجار في الوقت الذي وقفت فيه الحكومة في مشروع القانون المقدم منها إلى جانب المستأجرين على خلاف موقف نواب الحركة الإسلامية نفسها الذي يفترض وقوفهم هم إلى جانب المستأجرين قبل الحكومة.

اسرائيل للأردن: لا وقت لبحث الحدود قبل التوقيع ؟!

آخر المعلومات المتسربة من قاعات المفاوضات التي تحيطها الحكومة بسرية بالغة تؤكد أن اسرائيل قد رفضت رفضاً قاطعاً طلباً أردنياً بمناقشة خط الحدود الذي يفصل بين الأردن وفلسطين المحتلة. وأكدت تلك المعلومات أن مجلس الوزراء الإسرائيلي اصدر تعليماته المشددة إلى وفده المفاوض مع الأردن في واشنطن رفض مناقشة هذا الموضوع جملة وتفصيلا، وابلاغ الجانب الأردني ان بحثه يجيء في اطار صياغة معاهدة سلام كاملة ونهائية.

الجدير ذكره أن وفدنا قد تقبل هذا الأمر طواعية وأجل البحث في هذه القضية وانتقل بعدها مباشرة إلى مناقشة موضوع الترتيبات الأمنية في الجولة التي بدأت يوم الثلاثاء ٢٢/الجاري.

نهاية رجل مصلحجي في التلفزيون !!

التحول الذي طرأ على القناة الثانية في التلفزيون الأردني حينما قررت ادارة التلفزيون – فجأة – بث مسلسل "نهاية رجل شجاع" مترجماً على القناة الثانية لم يأت تقليداً أعمى – كما يسميه البعض – تيمناً بما تفعله القناة التلفزيونية الثانية في التلفزيون السوري انما جاء – كما أكدت ذلك مصادر موثوقة لـ "البلاد" – من أجل تنفيع "سكرتير" متنفذ في مؤسسة التلفزيون يتقاضى خمسين ديناراً بالاضافة إلى وظيفته مقابل كل حلقة يقوم بترجمتها إلى الانكليزية.

مصادر الخبر تساءلت إن كان ديوان المحاسبة سيقوم بوضع نهاية لرجل مصلحجي فيما لو دقق في هذا الخبر وتابعه ايضاً داخل ادارة التلفزيون نفسها !!.

---

٢٨٠ ديناراً لتعبئة استبيان !!

بيمن الله ورعايته توجه ٢١ باحثاً احصائياً من دائرة الاحصاءات العامة اجرة كل منهم خمسة دنانير غير الراتب طبعاً، ركبوا في ٧ سيارات مكتب تكسي اجرة الواحدة منها ١٥ ديناراً يومياً يرافقهم ٧ مراقبين أجرة كل واحد منهم ١٠ دنانير يومياً غير الراتب ايضاً... توجهوا من دائرتهم لاجراء بحث احصائي بين المواطنين، وخلال ساعة واحدة فقط انجزوا ٢١ استبياناً فقط، عادوا بعدها إلى دائرتهم مكللين بالنصر والنجاح.

رحلة الساعة الواحدة فقط والـ ٢١ استبياناً فقط كلفت خزينة الدولة ٢٨٠ ديناراً فقط لا غير ايضاً، مما ينهي التساؤل الدائم عند المواطنين دون بتروح مصاري الحكومة؟!.

رغم "هيزعة" الغذاء والدواء الأخيرة

باخرة محملة باللحوم الفاسدة تحط في ميناء العقبة بعد ما زوروا تواريخ الصلاحية

البلاد خاص

رغم كل مادار مؤخراً في الاوساط الشعبية والسياسية والحكومية في الاردن حول قضية «الغذاء» التي اكد وزير الصحة عبدالرحيم ملحس انه «نظافة» القريبة الا ان احد المستوردين قد تجرأ على احضار باخرة كاملة تحمل في عنابرها ١٣٠٠ طن من لحوم العجل المجمدة وضعت ضمن ٥٤ ألف كرتونة، هذه الشحنة التي كانت اصلاً مرسلة الى مصر، وقد رفضت هناك بعدما تبين ان صلاحيتها تنتهي في نهاية العام الماضي ١٩٩٣.

لحد المستوردين الاردنيين تبرع «مشكوراً» واحضر الباخرة الى الاردن بعدما نجح في وضع «ليبل» لاصق على «الليبل» الاصلي استطاع بقدرة قادر ان يحول تاريخ الصلاحية حتى نهاية العام الحالي ٩٤.

وزارة الصحة علمت بالامر واوعز الوزير ملحس بالتحفظ فوراً على الباخرة وعدم السماح بادخال حمولتها الى المملكة حتى تصديرها الى الخارج، وعلمت البلاد ان الوزارة تقوم حالياً باعداد الاجراءات القانونية حيال حمولة الباخرة وحيال التاجر الاردني الذي «رماه حظه السيء» في هذا الوقت بالذات الذي اصبحت فيه عيون الحكومة «مفتحة».. البلاد استطاعت الحصول على الوثائق «الليبل» الاصلية التي كانت على تلك اللحوم والجديدة التي زورها المستورد الاردني في شهر رمضان المبارك.

The Best Foodstuff Corp.
Amman Jordan
لحم عجل مجمد قص وفلانك
Frozen Boneless Young Bull Brisket & Flank

بطاقة البيان الاصلي التي تشير الى أنها مصدرة الى مصر وتنتهي صلاحيتها في العام ١٩٩٣.
بطاقة المستورد الاردني «الليبل» المزور الذي غير الصلاحية حتى نهاية الـ ٩٤.

"البلاد" تنفرد بنشر ما ابقته الحكومة سراً

مباحثات الحكومة مع صندوق النقد الدولي مقدمة لكارثة زراعية واقتصادية جديدة

البلاد - خاص

استطاعت «البلاد» الحصول على الاجراءات والسياسات التي اقترحها فريق صندوق النقد الدولي الذي زار عمان مؤخراً، واحيطت زياراته وتحركاته بالكتمان والسرية طيلة الاسبوعين اللذين قضاهما الوفد على الرحب والسعة في ديارنا وبين المسؤولين الاردنيين الذين اختاروا ساعات ما بعد المساء للالتقاء باعضاء الوفد في وزاراتهم ودوائرهم وحتى قاعات الفنادق.

واذا ما اقدمت الحكومة على الموافقة على الشروط التي قدمها اعضاء الوفد نظير الموافقة على منح الحكومة قرضاً «تصحيحياً» للقطاع الزراعي، فان «ثمة» الكثير من الكوارث ستلحق بالاقتصاد الاردني وبالعملية الزراعية برمتها في الاردن بما يعني في نهايته رهن المقدرات الزراعية والمنتوجات الزراعية لحساب الصندوق وفتح الاسواق امام تدفق البضائع المنافسة التي ستؤدي الى شلل القطاع الزراعي بالكامل، اضافة الى زيادة ماتسميه الحكومة «بجيوب الفقر» لان الشروط ستمس المواطن من الفه الى يائه ... كيف؟ ... هذه هي التفاصيل يا طويل العمر:

في مجال السياسة المائية اقترح البنك ان تقدم الحكومة تاكيداً لوقف حفر الابار الخاصة لغايات الري على ان يتم تبني هذا الموقف رسمياً قبل تقديم اتفاقية القرض - حتى لمجرد البحث من قبل مجلس ادارة البنك الدولي - في آب ١٩٩٤، وتضمين هذا التاكيد في خطاب النوايا الذي ستقدمه الحكومة للبنك، كما طلب الوفد من الجانب الاردني اتخاذ الخطوات اللازمة التي تؤكد كمية المياه الفصلية التي يتم ضخها في جميع الابار العامة والخاصة بهدف تحديد الحدود الأمنة للضخ من الاحواض المائية، بما في ذلك تطبيق الخطوات الكفيلة بمراقبة كميات المياه من المصادر المذكورة ومن مصادر المياه السطحية.

ووضع البنك الدولي شرطاً قبل البدء بعملية تقديم القرض وهو ان يتم رسميا اعتماد القيمة الفصلية لكلفة التشغيل والصيانة في وادي الاردن، وهذا يعني ان على الحكومة رفع قيمة اسعار المياه الحالية للمزارعين في وادي الاردن.

وفيما يتعلق باستغلال المياه الجوفية في منطقة حوض الديسي، وهي منطقة يبني الاردن عليها امالاً كبيرة لمواجهة احتياجاته المائية، فان وفد البنك اشترط مراجعة العقود المبرمة مع الشركات الخاصة العاملة في هذه المنطقة للحد من اشكال وكميات الدعم المقدمة لمشروعات هذه الشركات، على ان يتم اعداد خطة لالغاء جميع اشكال الدعم المقدمة لهذه المشاريع قبل الشروع في تقديم القرض للاردن .

وعلى صعيد الموارد الطبيعية والبيئية، فان وفد البنك اقترح اعادة النظر في القوانين التي تحكم ملكية الاراضي الرعوية بحيث يتم السماح بنقل ملكية هذه المناطق الى الجماعات التي هي المستغل الرئيسي والتقليدي لها، كما اشترط مراجعة الآلية التي تحكم تجارة وصناعة واستعمال المبيدات الزراعية قبل حلول شهر آب ١٩٩٤.

وطلب وفد البنك تبني اجراءات بمنتهى القسوة تهدف الى الغاء الدعم المقدم من الحكومة لانتاج الحبوب والاعلاف والبندورة، بما في ذلك عدم وضع اي شكل جديد لدعم الحبوب، والغاء الدعم المقدم لاسعار البندورة الموردة للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية ، كما طالب ان تدرس الحكومة الاردنية السبل الممكنة للتحول من الدعم العام لاسعار الخبز الى الدعم الموجه للفئات المحتاجة وذلك من خلال استخدام نظام البطاقات التموينية، على ان يكون من حق البنك الطلب بخفض قيمة الدعم تدريجياً حتى على المحتاجين وعلى صعيد تحديد اسعار بعض السلع فقد طلب البنك الغاء القيود على تحديد اسعار البيع المستهلكين لبعض المواد المصنعة ومنها على سبيل المثال: المعكرونة، الدواجن المجمدة، اللحوم الطازجة المبردة، زيت الزيتون، رب البندورة، والغاء القيود على تحديد اسعار التجزئة (المفرق) للخضار والفواكه الطازجة، والحليب الطازج ولحوم الدواجن وبيض المائدة، الحمص والعدس، واشترط البنك الغاء الإحتكار الممنوح لشركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية والذي يحصر بها استيراد (البصل، البطاطا، الثوم، التفاح) على ان يتم هذا الاجراء بحلول الشهر القادم..

واشترط البنك ايضاً الغاء حصر استيراد بعض المواد التموينية بوزارة التموين، وتشمل هذه المواد العدس، الدواجن المجمدة، اللحوم الطازجة المبردة، وزيت الزيتون، والبصل، والغاء القيود الموضوعة على استيراد وتصدير الخضار والفواكه الطازجة، والغاء الإحتكار القائم فيما يتعلق باستيراد وانتاج المواد الاولية الداخلة في صناعة التغليف والتي تدخل في صناعة العبوات الكرتونية التي تطلبها الاسواق الخارجية، وخفض الرسوم على استيراد هذه المواد من ١٠-١٥ بالمائة بدلاً من ٣٥-٥٠ بالمائة كما هو حالياً.

هذه هي شروط الصندوق على الحكومة

وقف حفر الآبار، رفع اسعار المياه للمزارعين .. مراجعة عقود الديسي ... الغاء الدعم عن الحبوب والاعلاف، والبندورة ... رفع اسعار الخبز تدريجيا .. وإلغاء القيود على الاسعار وإستبعاد وزارة التموين من الاستيراد !!

على بلاطة

● نايف الطوره

اللهم لا نسألك رد القضاء !!

رغم أن وزير المالية في حكومة "الإصلاح والانشكاح الضريبي" لم يبق اداة من أدوات التجميل بدءاً من "الكحل" وانتهاء "بالمسكارا" إلا ولطخ بها وجه قانون المبيعات لاظهار مفاتنه لاغواء النواب وعامة الناس في الأردن من أجل "بلع" وتمرير هذا القانون، يؤكد معالي الوزير أنه قانون "نفش" ولا يمس بأي مواطن، بأي شكل من الاشكال، بل إن "نغاشته" تصل إلى حد تخفيض الضرائب عن المواطنين الأقل حظاً - رغم أن الأردن بأكمله أصبح أقل حظاً -.

وبما أننا شعب اصبح يخاف من "نغاشة" الحكومة نفسها التي أصبحت سيالة هذه الأيام، فإننا نعتقد أن هذا القانون وهذه الديمقراطية والابتسامة التي أصبحت أبرز سمات وزير المالية ما هي إلا طعم، أو مقدمة لقوانين "التطبيع" مع اشقائنا وأبناء جدنا إبراهيم عليه السلام، وتنفيذاً حرفياً لوصفة صندوق النقد الدولي، الذي "خوزق" معظم سياساتنا الاقتصادية، وجاء ليكمل علي ما تبقى منها.

إن هذا القانون الذي "بح" صوت وزير المالية جراء محاولاته المتعثرة لاقناعنا بضرورته في هذه المرحلة هو واحد من عدة قوانين ستمر دون كثير عناء في مجلس نوابنا الكريم، كقانون معدل لقانون الجمارك يتم "طبخه" الآن ليتناسب ومتطلبات الانفتاح والانبطاح الاقتصادي والحدودي في مرحلة السلام والإستسلام، وكذلك قانون معدل لقوانين الاستثمار المحلي والأجنبي لضمان منح مزيد من الدعم والتشجيع "للشركاء" الجدد ليسرحوا ويمرحوا تحت بند الاستثمار أو "الاستعمار" أما خاتمة المسك فهو قانون معدل لقانون ضريبة الدخل يضمن في النهاية "هد حيل" المواطن مقابل منح اعفاءات للشركات الأجنبية التي سيكون معظمها اسرائيلياً.

إن كل تلك القوانين - رغم عباطتي في الاقتصاد - تشكل في مجملها "فاتحة خير" لضرب الاقتصاد الوطني وشل حركته من خلال رفع الحماية الإغلاقية وشبه الإغلاقية عنه تدريجياً وتركه في مهب الريح بعد دخوله ميدان المنافسة مع البضائع الإسرائيلية التي ستغزو الوطن العربي من أوسع أبوابه وبمباركة حكومية.. ان ما تسميه الحكومة «بحزمة الإصلاح الضريبي» يحمل تحت «ابطه» فايروساً سينتشر مثل البثور على جسد الاقتصاد الوطني يؤدي في نهاية المطاف إلى رهن "بواقي" مقدرات الوطن للإسرائيليين ولسماسرة الاقتصاد ولصندوق النقد الدولي بالتاكيد.

..ولأن الحكومة حريصة تماماً على أخذ آرائنا وعدم العمل بها حتى او خيرتنا بين بوسنا بالحيط. فإننا لا نسأل الله رد القضاء، بل نسأله اللطف فيه.

لا ولائم للحكام الاداريين

علمت «البلاد» ان تعميماً داخلياً مشدداً اصدره رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي الى كافة الحكام الاداريين في المملكة منع بموجبه للابد «الحكام» من تناول اية وليمه كانت سواء من فئة «المناسف» او خلافها وذلك منعاً لاحراج المواطنين الذين بدأت تلخذهم الظواهر الاجتماعية والمنفخة الكذابه» مؤخراً.

تعليمات المجالي منعت احد الحكام الاداريين في منطقة الجنوب من تناول وجبة غداء دسمه قوامها العديد من «الخرفان» الا انه - اي الحاكم الاداري - اضطر للجلوس دون ان يتناول لقمة واحدة بعد ان «طلق المعزب» على ضيفه الذي جاء لتفقد تلك المنطقة .

احد العاملين في البنوك اكد لـ «البلاد» بعد ما سمع بتعليمات المجالي ان احد المواطنين اضطر لاستدانة مبلغ من المال من ذلك البنك لتغطية وليمة احد الوزراء الرسميين في منطقته !!

وبهذا تكون تعليمات المجالي قد حدت من الحرج لكلا الطرفين، الحكام الاداريين الذين كانت تسبب لمعظمهم مثل هذه الولائم الحرج البالغ وكذلك للمواطنين الذين كانت مسألة الجاه والوجاهة بالنسبة لهم تتلخص في «عزومة» الحاكم الاداري في مناطقهم !!

شكرا مدير مؤسسة المواصلات .. لا نريد اشتراكاتكم !!

كثيرها من مؤسسات الدوله التي لا زالت لا تعترف بانه اصبح من حق الصحافة الوطنية في الاردن ان تركز على الجوانب السلبية في المؤسسات الرسمية والحكومية تمهيداً لمعالجة تلك السلبيات، غضبت علينا مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية جراء نشر بعض الاخبار عن تلك المؤسسة.

وما ان «طلعت شمس» عدد «البلاد» الاسبوع الماضي والذي يحمل ملاحظة سريعة من اللاحظات الديمقراطية في «البلاد» حتى زارنا «مراسل» المؤسسة حاملاً كتاباً لطيفاً من مديرها العام السيد احميد النواوي يؤكد فيه «ان المؤسسة قد قررت التوقف عن الاشتراك بجريدة البلاد اعتباراً من تاريخه» «راجع نص الكتاب».

صورة كتاب عطوفة المدير العام

شكراً لمؤسسة المواصلات على خطوتها الجريئة هذه التي نتمنى أن تعقبها خطوات مماثلة من بعض الدوائر والمؤسسات الرسمية التي اصبحت لا تطيق مجرد الاشارة [illegible] قريب او بعيد حتى لو قلبت حقوق الناس «فوقاني تحتاني»

الفانك: سنصبح شرق أوسطيين بدلاً من أن نبقى عرباً !

البلاد - خاص

يؤمن الكاتب الاقتصادي المعروف فهد الفانك بأن النظام الشرق أوسطي ليس مطلباً أردنياً حتى يتم البحث في منافعه فهو - كما قال في حديث لـ "البلاد" - فكرة مطروحة من خارج المنطقة تهدف إلى اضعاف أو الغاء النظام العربي ودمج اسرائيل في المنطقة والنتيجة هي الغاء الهوية العربية، وبدلا من أن تسمي انفسنا عرباً سنصبح شرق أوسطيين، وتصبح العلاقة بين الأردني والمصري مثل العلاقة بين الأردني والإسرائيلي.

ورغم ذلك فإن الفانك يعتقد بأنه من الممكن تصور بعض المنافع للأردن إذا قام النظام على أساس عادل وشامل، ففي هذه الحالة سوف تستفيد قطاعات معينة مثل السياحة والنقل والاستثمارات الخارجية، لكن يخشى أن معظم الحلول المطروحة علينا وحيدة الجانب أي انها تطبق لصالح اسرائيل فقط.

ويضيف الفانك: إن توثيق العلاقات بين الأردن ومصر أو أي بلد عربي آخر مطلب هام يستحق الدعم تحت جميع الظروف الراهنة والمستقبلية ولا يمكن أن تكون تمهيداً لنظام شرق أوسطي بل لنظام عربي جديد، ويؤكد محدثنا ايضا رفضه لتكييف التحركات العربية على أساس انها تنافس بين العرب على منافع التعاون مع اسرائيل قائلاً: ولو شاءت مصر مثلاً أن تعزز تعاونها مع اسرائيل لفعلت ذلك مباشرة دون الحاجة لتوسيط الأردن علماً بأن مصر سبقت الأردن وسورية وغيرهما إلى مد الجسور مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها واكتشفت صعوبة ذلك لأن رفع المقاطعة رسمياً لا يعني بالضرورة رفضها شعبياً.

ويقول الفانك: وإذا قامت سوق شرق أوسطية فإن هناك منافع وخسائر لكل اقتصاد بما في ذلك الاقتصاد الإسرائيلي والاقتصاديات العربية، واضاف: ان من يربح اكثر ومن يخسر أكثر فيتوقف بالدرجة الأولى على شروط الاتفاق، ولدي كل الأسباب للتخوف من أن الشروط ستأتي لصالح اسرائيل على حساب العرب، ليس لأن المفاوضين جهلة، بل لأن الجانب العربي يتعرض للضغط الشديد من جانب أمريكا، ولا يملك أوراقاً تساومية هامة تجاه اسرائيل، وإذا كان اتفاق القاهرة الأخير الذي وقعه عرفات وبيريز نموذجاً لما سيتم الاتفاق عليه فإن الوضع لا يبشر بالخير، ومن هنا تأتي أهمية الصلابة ورسم الخطوط الحمراء وعدم التساهل.

جسر جديد
بين الأردن والأراضي المحتلة

البلاد - خاص علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن وزارة الاشغال العامة تستعد لانشاء جسر جديد يربط بين الأردن والأراضي العربية المحتلة.

المصادر كشفت ايضاً ان الجسر الجديد سيكون بديلاً عن "جسر الأمير عبد الله" الواقع على نهر الأردن شمال البحر الميت، وسيتم استخدام هذا الجسر كنقطة عبور بين الأردن ومناطق الحكم الذاتي.

واضافت المصادر أن الجسر يتألف من أربعة مسارب، اثنان في كل اتجاه، كما ستبلغ تكاليفه حوالي ٥٠٠ - ٧٥٠ الف دينار أردني مقتطعة من المنحة الامريكية لطريق السلام الذي يربط مدينة عمان بالقدس المحتلة.

ولا زال الخلاف مستمراً !!

لا يزال الصحفي ماجد عبدالهادي مراسل جريدة «المحرر» في عمان مصراً على ان «الطوشة» التي استهدفته مؤخراً من قبل اشقاء الصحفي حمادة فراعنه هي بايعاز وتخطيط من حمادة نفسه ، فبعد القضية التي رفعها امام المحاكم الاردنية ضد الزميل حمادة وشقيقيه، قام الزميل عبدالهادي برفع دعوة ثانية بالحق الشخصي باسمه واسم زوجته مطالباً بتعويض ١٠٠ الف دينار فقط لا غير ضد حمادة فراعنه وشقيقه ايضا جراء التهديد الذي تعرض له وانتهاك حرمة منزله - حسب ما يقول عبدالهادي - الذي استند في شكواه الى موقعه الاعتباري كمراسل لجريدة المحرر.. ونائب رئيس تحرير لمجلة نداء الوطن وعضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين وعضو منظمة الصحفيين العالميين، اضافة الى عضويته في لجنة الاعلام في منظمة العفو الدولية.

من جهته كان فراعنة قد اكد في اكثر من مناسبة ان لا علاقة له من قريب او بعيد بهذه المسألة، في الوقت الذي اكد فيه شقيقه ان ما حصل كان خلافاً شخصياً عادياً بينه وبين السيد عبدالهادي دون أدنى علاقة لحمادة فيه.

البلاد علمت ان الوساطات مازالت «شغالة» للململة الطابق واصلاح ذات البين الا انها - اي الوساطات - لم تؤت ثمارها حتى الآن.

هلسة وطومكي: الولاء والتأييد المطلق لـ"العهد" !

زيد هلسة رئيس فرع الدائرة الأولى في حزب العهد وناظم طومكي مسؤول مكتب الفكر والثقافة في الدائرة الأولى بذات الحزب بعثا بتوضيح إلى "البلاد" رداً على خبر مفاده بانهما قدما استقالتهما من الحزب.

وجاء في التوضيح انهما يعلنان عدم تقديمهما الاستقالة من حزب العهد وأنهما ايضاً لم يفكرا اصلاً بتقديم الاستقالة. وهما لا يزالان اعضاء عاملين وملتزمين بمبادىء وأهداف حزب العهد وبجميع قراراته ولا صحة لأي خبر يقول بخلاف ذلك.

وقال هلسة وطومكي ايضاً انهما يعلنان الولاء والتأييد المطلق لحزبهم.. حزب العهد !.

بوادر انشقاق

أكدت مصادر حزبية أن بوادر انشقاق واسع قد ظهرت مؤخراً في حزبين أردنيين من أحزاب الوسط، وذلك بعد ان فشلت قيادة هذين الحزبين في الخروج مما تسميه "الكوادر" بالمشيخات التي تعاملت مع هذه الأحزاب باعتبارها «مقتنيات شخصية».

أحد الأعضاء "المنشقين" أكد أنه قد حمد الله أن معظم الشعب الأردني لم ينخرط حتى الآن في الأحزاب ولم يتورط - فيما اسماه - في هذه "المقتنيات"!!.

لقد زورتم الحقيقة

هجوم شديد شنه الزميل سيف دواغره على جريدة «البلاد» جراء نشرها خبراً «ظن» الزميل دواغره انه هو المقصود به وليس غيره، وبما ان الذي على راسه «بطحة يحسس عليها» فاننا ننشر "قذائف" الزميل دواغره الذي ارسل الينا وثائق يدافع فيها عن دائرة الجمارك تؤكد انه قد دفع الرسوم ... يقول دواغره: «لتوضيح الحقيقة ولتبرئة ساحة دائرة الجمارك التي نكن لها كل الاحترام ولابعاد الحق الذي يكتنزه بعض «صيادي» القرص، وحول حكاية «مسؤول ومهرب» ارجو ان تتكلم وثيقة الجمارك المرسلة اليكم والتي تشير الى الرسوم التي دفعت عن ذلك !!

لذا لابد ان تتوخى «صحافتنا» الدقة في اخبارها وعدم الاستماع الى بعض «المخبرين» الذين لا يخافون الله بل ينفسون عن احقاد شخصية تعتمر قلوبهم وهم في الشهر الفضيل !!

[illegible]

" البلاد " تنفرد بنشر مخطط "أبو نضال" بعد اعتقال جميع عناصره في الأردن

تهريب صواريخ الى عمان لنسف مواقع حساسة واغتيال شخصية فلسطينية هامة

اغتيال المعايطة كشف عمليات التدريب في ايران

التجسس وتجنيد الموالين لعرفات وجمع المعلومات عن علاقاتهم النسائية

كتب : رائد صالحة

فجأة، دون مقدمات، اعتقلت الاجهزة الامنية جميع عناصر جماعة أبو نضال/المجلس الثوري/في الأردن في عملية لم تستغرق سوى (٤٨) ساعة امتدت من صبيحة السبت الماضي حتى مساء الأحد.

ورغم تكتم الأجهزة الأمنية حتى للآن على هذه العملية المباغتة إلا أن المعلومات الأولية التي تسربت لـ "البلاد" من مصادر واسعة الإطلاع تفيد بأن الهدف من تلك كان للوقاية والتحذير فقط. في الوقت الذي أكدت فيه هذه المصادر على أن جهات أمنية سورية وأخرى لبنانية قد انتزعتا - كل على حدة - اعترافات من المتهمين باغتيال الشهيد نائب المعايطة بأن لهم علاقة تنظيمية مع جماعة أبو نضال.

وتعتقد هذه المصادر أيضاً أن عناصر أبو نضال في الأردن قد تعرضوا هم ايضاً لخداع من قيادتهم التي اقنعتهم بعدم علاقتها بحادثة المعايطة بالمطلق.

ملف سري

"البلاد" حصلت على ملف سري جداً مدعوم بالوثائق والبيانات يشير بما لا يدعو للشك إلى أن بعض افراد جماعة أبونضال كانوا يتحركون باتجاه تنفيذ عمليات دموية في الأردن كما ظهرت بيانات داخل الحركة وتم توزيعها بشكل سري على نطاق محدود تفيد بالحنق الشديد على الأجهزة الأمنية رغم المحاولات الواضحة من قيادة الجماعة في الأردن في الفترة الأخيرة على وسم العلاقة بين المجلس الثوري والأردن بالهدوء التام.

البيان الأخير للمجلس الثوري بهذا الاتجاه المعادي ظهر بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٩ وهو مذيل بختم الحركة الرسمي وهو يقول نقلا عن تصريح صادر عن اللجنة المركزية "لحركة التحرير الوطني الفلسطيني" فتح - القيادة العامة لقوات العاصفة - المجلس الثوري".. أننا نناشد كل مواطن عربي على أرض امتنا ادراك مخاطر حملة التهويد هذه وما تحمله من حروب أهلية مدمرة، بدأت في فلسطين اليوم وينتظر أن تنفجر في الساحة الأردنية خلال الأشهر القادمة، وأنه لمن المؤسف أن يستمر جهاز في الأردن لا عمل له ولا وظيفة إلا مطاردة منتسبي حركتنا ومجاهديها.

كما تضمن البيان حديثاً عن بدء عمليات خلال هذا العام دون تحديد الأماكن حيث جاء بالنص.. كما تؤكد للفصائل المعنية التي تتبنى عمليات كان لنا شرف القيام بها بأننا لم نعد قادرين على الصمت بعد ١٩٩٤/١/١.

وكان هذا البيان قد هاجم بعنف تونس والجزائر والمغرب بشكل واضح ثم تم التأكيد على هذا الهجوم بتاريخ ١٩٩٤/١/١ في بيان لاحق للمجلس الثوري صدر بمناسبة الذكرى الـ (٢٩) لانطلاقة الحركة، وقد لوحظ في البيان الأخير عدم تعرضه بالمطلق للأردن من قريب أو بعيد.

صواريخ واغتيال

هذه البيانات تعتبر لطيفة جداً بالمقارنة مع تلك المعلومات التي تسربت لـ "البلاد" والتي تفيد بأنه تم اجهاض عملية تهريب صواريخ للحركة من لبنان إلى الأردن لتنفيذ عمليتين خطيرتين في الساحة الأردنية احداهما كانت تهدف لنسف هدف حساس جداً في عمان أما العملية الثانية فقد كانت تستهدف اغتيال شخصية فلسطينية هامة في عمان أيضاً.

ولم يتضح الموعد الذي كان مفترضاً لتنفيذ هاتين العمليتين ولكن المعلومات كانت تفيد بأنه كان سيتم - حسب المخطط - تنفيذ العمليتين في وقت واحد ويوم واحد في مناسبة وصفت بأنها فلسطينية هامة.

اتفاق "جنتلمان"

من جانب آخر كان عناصر من جماعة أبو نضال قد سربوا معلومات تفيد بأنه قد تم الاتفاق مع الأردن على ثوابت واضحة من أهمها أنهم كتنظيم في الأردن ليس لهم مسؤولية عن أية دورية يرسلها التنظيم من خارج الأردن وهم ايضا غير ملزمين بتقديم أية معلومات عن هذا الموضوع كما تم ايقاف النشرة الإعلامية الأسبوعية التي تصدر عن الجماعة وهي نشرة محدودة التداول لظروف طارئة.

وحسب معلومات "البلاد" فقد مورست ضغوط ايضاً على ادخال مجلة فلسطين الثورة التي تصدر عن الجماعة للأردن أو يتم تأخير ادخالها للاسواق الأردنية أو تتم مصادرتها.

تحريات "البلاد" كشفت ايضاً عن مخطط آخر لحركة أبو نضال في الأردن كان يهدف لخلق علاقات مع كوادر فتح/عرفات التي لها علاقات عمل بداخل الأراضي المحتلة وخاصة العمل العسكري.

وكان نشاط جماعة أبو نضال يتركز في هذا المحور على الكوادر الفتحاوية التي لها وجهة نظر معادية لتصرفات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أولها وجهة نظر ولو جزئية لاتفاق السلام مع اسرائيل أو أن يكون لهذه الكوادر جماعات عسكرية أو نشاط سياسي في الأراضي المحتلة.

وكانت من ضمن هذه الاتصالات محاولة فاشلة قام بها مسؤول الجماعة في الأردن المدعو (ع.ق) مع عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حيث زاره هذا الشخص أكثر من مرة ولكنه خرج بانطباع بأنه لا يمكن التعاون أو التنسيق معه !.

وكانت اسس التعاون التي طرحتها عناصر "أبو نضال" تقوم على كثافة التواجد داخل الأراضي المحتلة وبناء هيكلية مسلحة والاستعداد للتمويل المالي وتوفير الامكانيات لشراء الأسلحة.

تجسس

تحرياتنا افادت أيضاً أنه قد كان هنالك مخطط سري آخر لجماعة أبو نضال كان يهدف إلى متابعة الموالين للرئيس الفلسطيني وتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات عن حياتهم.

وكان هذا المخطط من الخطط الرئيسية التي قد تم الشروع في تنفيذها خلال الشهور القليلة الماضية بنشاط ملحوظ، وكانت المعلومات المطلوبة تتركز حسب معلومات "البلاد" على ما يلي:

أولاً: السكن وعنوانه بالتفصيل.. وهل هو بالأجرة أو ملكا شخصياً.. ومعرفة الاجرة السنوية أو الثمن إن كان ملكاً شخصياً.

ثانياً: الوضع المالي والتوصل إلى معرفة ممتلكات الشخص والرصيد البنكي والسيارات والعقارات والمزارع والمحلات التجارية.

ثالثاً: أولاده وبناته بالاسم ومعرفة أماكن دراستهم وسلوكياتهم ومصاريفهم وأصدقائهم ومعرفة السوبرماركت الذي تشتري منه العائلة.

رابعاً: معرفة العلاقات الاجتماعية ومع اي مستوى ومعرفة المطاعم التي يترددون عليها.

خامساً: علاقاته النسائية ومتابعتها ومحاولة توثيقها.

مصادر أمنية عربية اخبرت البلاد ايضاً أن عناصر جماعة أبو نضال كانوا يرددون بأن الجماعة لم تكن تنوي فعل شيء ضد الموالين للرئيس الفلسطيني تنفيذاً لاتفاق "الجنتل مان" مع الأردن وكل هذه المعلومات كان يتم تجميعها للمستقبل وأنها ستفتح الملفات لحاسبتهم في فلسطين المحتلة عندما تحين الفرصة لهم ليعرف الشعب الفلسطيني من هم مصاصي الدماء الذين سرقوا مقدراته، وعندها ستحكم عليهم بالإعدام وتصادر كل شيء يملكونه.

وإيران ايضاً !

التقارير الأمنية التي حصلنا عليها تكشف ايضاً عن مخطط آخر كان يتم تنفيذه بسرية تامة، هذا المخطط يكشف بالتفاصيل كيفية ارسال عناصر أبو نضال الجديدة إلى ايران ومن ثم إعادتهم إلى الأردن.

التفاصيل المذهلة في هذا المخطط تفيد بأنه كان يتم اختيار الشباب القادمين من الأراضي المحتلة، والمتبقي مدة طويلة في تصاريح زيارتهم إلى روسيا بقصد السياحة أو الدراسة ومن هناك يتم ارسالهم إلى جمهورية اذربيجان.

وبعد ذلك يتم ارسالهم إلى ايران عن طريق البر ومن خلال ممرات معروفة للسلطات الإيرانية، وتكون جوازات سفرهم غير مختومة بختم الدخول إلى إيران.

وتقول هذه التقارير أنه كان يتم تطير وتدريب العناصر الجديدة في دورات خاصة متطورة ومن ثم تتم إعادتهم بنفس الطريقة إلى الأردن ومنها للأرض المحتلة بالنسبة للقاطنين هناك.

كما يتم استقطاب العشرات من الطلاب العرب والفلسطينيين الذين يدرسون في روسيا وإرسالهم إلى إيران للتدريب أثناء عطلتهم الجامعية.

أثناء عملية نفذها رجال أبو نضال

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

ديمقراطية بدون حريات !!

لا نأتي بجديد عندما نقول بأن الديمقراطية لا تقوم دون وجود صحافة حرة محايدة، ولكننا نعلن أمراً جديداً ومؤلماً عندما نكتشف ونكشف أنه ليس هنالك صحافة حرة، وأن أهم القضايا يتم تناولها أو تغييبها كلياً أو تحدد طريقة تناولها وحتى تفرض طريق تحريفها وتزويرها بأوامر رسمية.. وحين يصل الأمر أن يحضر مندوبو الصحف المحلية مؤتمراً صحفياً يتعلق بأسخن قضية تمس ديمقراطية وحقوق الإنسان والوحدة الوطنية حركت الشارع الأردني منذ قيام المجلس النيابي الحالي، ثم نرى في اليوم التالي أن الصحف العربية والعالمية تنشره بالتفصيل بينما الصحف المحلية تتناوله بإيجاز يختصر أهم ما فيه ويحذف أهم ما يعني المواطن والقارىء الأردني منه، ويصل الأمر ببعضها لتحريف ما ورد في المؤتمر.. فإن الأمر يطرح قضية ديمقراطية جديدة هي: هل لدينا صحافة مستقلة وحرة فعلاً؟؟

وحين يبلغ الأمر أن ترفض الصحف، والصحف المعروفة بأنها صحف إعلانات قبل أي شيء، أن ترفض نشر إعلانات تأييد ومواقف شعبية تجاه نائب ما وقضية برلمانية ما، فالسؤال هو: أين يجد المواطن العادي منبره ليعبر عن رأيه وهو ممنوع من الإعلان الصحفي من جهة وتصادر مسيراته السلمية وتمنع تجمعاته من جهة أخرى ؟؟

إن كنس الأمور تحت السجاد لا يجدي، ولقد كنسنا تحت سجادة هذا الوطن الكثير من قضايا الفساد وقضايا غياب الحريات والديمقراطية وتجاوزات على حقوق الإنسان باسم امن البلد واستقراره وللأسف، على يد من يتسلل لأهم أجهزة أمن البلد وحتى للسلطة التشريعية لخدمة مصالحه.. كنسنا الكثير بحيث أصبحت سجادتنا سلسلة جبال يتعثر بها المواطن الآمن البريء الواثق، ولا يعرف أحابيلها وطرقها ومطباتها وكيفية تفادي هذه المطبات سوى من ساهم في خلق هذا الركام الهائل من الفساد.

التحدي الحقيقي والعبء الحقيقي تحمله الآن الصحافة المستقلة الوليدة وصحافة الأحزاب سواء من تولى الدفاع عن الديمقراطية وفتح منابر الرأي ووسائل المعرفة، أو في تحرير الصحافة التقليدية من نير العرفية والعرفيين.

لأنه طلب من صديقهم أن يفهم "الرياضيات" !!

(١٣) شاباً يعتدون على معلم بالامواس والهراوات في الفحيص !

البلاد - خاص

تعرض معلم في مدرسة الفحيص الثانوية لضرب مبرح من قبل (١٣) شاباً مدججين بالامواس والهراوات بعد أن استدعاهم تلميذ من ذات المدرسة للانتقام منه.

وحسب رواية المعلم (وفيق جميل النمري) الذي التقته "البلاد" وهو قابع في الفراش في مستشفى الجامعة الأردنية بعد تعرضه لتهتك في العظام وأصابته بكدمات عنيفة فإن لطف الله عز وجل هو الذي حال دون وفاته وقتله على ايادي هؤلاء الشبان.

ويسرد المعلم وهو في حالة إعياء كامل لـ"البلاد" تفاصيل الحكاية الدموية التي تعرض لها قائلا أنه وفي صباح يوم الاثنين ٢/١٤ وبينما كان يلقي الحصة الثانية بمادة الرياضيات التي يدرسها في احد صفوف التوجيهي لفت نظره طالب لم يكن يكتب ما يمليه فقال له:لماذا لا تكتب؟! فقال الطالب بنبرة غير مهذبة.. أنا لا أفهم الرياضيات، فقلت له - والحديث ما يزال للمعلم -ما دام عندك مخ لازم تفهم. فأجاب الطالب على الفور: أنا ما بدي أدرس.. أنا اصلاً منقول تأديبي من البقعة ! فقلت له: إذن تفضل معي على الإدارة !.

وفي مكتب الإدارة سأل المدير الطالب عن فعلته فأجاب الطالب - كما أخبرنا المعلم المعتدى عليه - أنه لا يريد أن يدرس، وهنا قال له المدير: اطلع ! وعلى الفور تأمل المعلم وقال له "بتشوف" !!

ويضيف محدثنا أنه لم يأخذ هذا الكلام في حينه بمحمل الجد ولكنه فوجىء في حوالي الساعة السابعة و (٤٥) دقيقة من صبيحة اليوم التالي أثناء ذهابه إلى المدرسة بوجود هذا الطالب وخلفه مجموعه من الشبان كانت ايديهم خلف ظهورهم !.

وصمت المعلم قليلا وهو يسترجع بذاكرته شريط تلك الدقائق الدموية ثم قال: كنا تقريباً على بعد (٨٠) مترا من المدرسة، وكان من الواضح أن الطالب يتجه نحوي بطريقة مريبة ولكني لم أكن أدرك حتى تلك اللحظة أن الشبان الذين يتبعونه بطريقة غير منتظمة كانوا ينوون لي شراً!.

وأضاف: في ذات الوقت كان هنالك طالبان يدرسان عندي يسيران بالقرب من المدرسة قد شعرا فيما يبدو بما يحدث فخففا من سرعتهما وأخذا يترقبان، وفجأة اقترب مني الطالب الذي اصطدمت به في غرفة الصف وضربني بأداة ثقيلة لا أعرفها لغاية الآن على منطقة الوجه فأصبت على الفور بتهتك في العظام وتحقن في دماء الخد الايسر ولكني تمالكت نفسي واشتبكت معه إلا أن مجموعة الشبان الـ(١٣) الذين كانوا يسيرون خلفه تجمعوا حولي وضربني احدهم من الخلف بأداة ثقيلة.

وتابع المعلم سرد حكايته قائلاً: فجأة تدخل الطالبان اللذان ادرسهما وقفز احدهما بشكل انتحاري بين الشبان المعتدين فابتعد الشبان قليلا عني، في ذات اللحظة الذي تعرض لها الطالب الآخر لضربة موس ولكن مشيئة الله حالت دون مقتلة فقد اصطدم «الموس» بكتب كان يضعها هذا الطالب تحت ثيابه.

ويضيف: ما هي إلا ثواني حتى تجمع طلبة المدرسة بعد أن اخبرهم احد الطلبة بما يجري فتفرق الشبان المعتدين وهربوا بسرعة.

هذا المشهد الدموي انتهى في تلك اللحظة باصابة المدرس كما قلنا بالتهتك في العظام وأصابة بليغة في اليد اليمنى، أما الطالبان اللذان تدخلا لنجدة معلمهما فقد اصيب احدهما بجرح عميق جداً في يده اليسرى أما الثاني فيعاني من انتفاخ في عينيه حتى الآن.

وقد تم توقيف جميع الشبان الذين اعتدوا على المعلم، وحسب معلوماتنا فقد اتفق هؤلاء على عملية الاعتداء في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين وهو اليوم الذي حدثت فيه المشادة بين الطالب المعتدي والمدرس.

وتقول تحريات "البلاد" أن هؤلاء الشبان لا يدرسون بذات المدرسة وأن هنالك علاقة صداقة مع الطالب المعتدي وهو بالمناسبة كان منقولاً بشكل تأديبي من مدرسة البقعة الثانوية إلى مدرسة الفحيص، وقال شهود عيان انهم حضروا مع بعضهم البعض صبيحة حادثة الاعتداء في "بكب ازرق".

والطريف في الأمر أن الطالب المعتدي لم يدوام في مدرسته طوال السنة سوى يومين اليوم الأول هو اليوم الذي تم فيه النقل واليوم الثاني هو اليوم الذي سبق حادثة الاعتداء، وقال معلمون من ذات المدرسة انهم لم يكونوا على علم بأن هذا الطالب يدرس في ذات المدرسة أصلاً !

معلوماتنا تقول ايضاً أن وزارة التربية والتعليم قد اهتمت بهذه الحادثة حيث قام وزير التربية الدكتور خالد العمري بزيارة المعلم المعتدى عليه في المستشفى وأخبره بأنه لن يسكت على الحادثة كما تعهد بفصل الشبان المعتدين من مدارسهم إذا كانوا يدرسون في الأصل.

ويذكر أن المعلم رفيق المعتدى عليه اعزب، عمره ٢٩ سنة، خريج من جامعة اليرموك ويسكن قرب مدرسة في الفحيص بينما تقيم عائلته في منطقة الحصن بمدينة أربد.

إخراج جيمس ايفوري.. الاضافة إلى فيلم "باسم الاب" للمخرج جيم شريدان وبطوله ... ياسين.

شبيلات يرد الصاع صاعين لـ "الاتجاه الإسلامي"

منذ متى كان الإسلام أداة تدجين ؟

بعدما قام بنشر بيانه لانتخابات "نقيب" المهندسين قامت الدنيا ولم تقعد حول ليث شبيلات رجل السياسة الذي أعلن اعتزاله في وقت سابق، وتفرغه لـ "المهنة".

اشاعات كثيرة وأقاويل أكثر ترددت في الساحة النقابية والسياسية. فهناك من يقول أن «ليث» عائد لتصفية حساباته، وهناك من يقول أنه عائد للمهنة فقط ومن أجل اعادة "الهيبة" للنقابة التي أصبحت اجتماعاتها تتم تحت بصر الحكومة ورقابتها وحتى اذنها. وهناك من يقول الكثير الكثير حول عودة شبيلات للحياة العامة كان آخرها بيان "مهندسي الاتجاه الإسلامي" الذي غمز بليث في أكثر من جانب تناول مسيرته السياسية والنقابية واتهمته بضياع أموال النقابة، ويبرر عودته بأنها لتصفية الحسابات و"تسييس" النقابة وتحميلها ما لا طاقة لها به..

ماذا يقول ليث؟ هذا هو مضمون بيانه الذي أصدره بعنوان «في الرد على الإشاعات والإفتراءات» والذي تنشره البلاد تعميماً للفائدة وبنصه الحرفي.

كل امر توقعته إلا أن أخوض حرب اشاعات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، فعلاوة على كون نقابتنا نقابة من نقابات المهن الحرة التي لا تحظى بشرفها إلا من استقامة أعضائها وأمانتهم، فإن تصدر "الإسلاميين" كلا طرفي المنافسة يفترض منه أن يعطي انموذجاً اضافياً على الأخلاق العالية والبعد عن التقول وليس العكس.

حرصت في بياناتي ألا أخالف الآداب وأن لا أفتري على أحد ولم أسخر من أحد. فما هو الداعي لأن أجاب على بياني ببيان باسم "مهندسو الاتجاه الإسلامي" يلجأ إلى الافتراء والبهتان وفي بعض الأحيان إلى تقويلي ما لم أقل مثل ما نسبوه على لساني في بيان اعتزالي من ألفاظ غير صحيحة. ثم ما شأن بياني السياسي قبل ستة أشهر في الموضوع؟ ولم أتوقع أن يهون على مسلم الكذب والبهتان في سبيل أية معركة.

١- يتساءلون لماذا لم يشكل حزباً سياسياً وهو الذي اعتقد أن مقدار شعبيته كبير «سخرية»؟ وأتعجب من هذا السؤال ولماذا لا يحسن هؤلاء الظن؟ كيف تدعونني لعدم شق الصف في انتخابات نقابية غير سياسية وتدعونني لأن أشكل حزباً سياسياً؟ أم أنه ليس شقاً للصف هناك؟ أكنت سترحمني من اشاعاتك واتهاماتك؟؟

٢- في كل تجمع هندسي أقابله أواجه باشاعة أنه عرض علي ترؤس الكتلة البيضاء لكني رفضت.. اللهم اشهد أن هذا القول غير صحيح..

٣- يتهكمون في البيان عن انجازاتي في النقابة «أي عندما كنت نقيبهم» "فقدان المهندسين لعلاواتهم وكثيراً من حقوقهم دون أن يحرك ساكناً خاصة وأنه يعتقد أنه ليس من حق المهندسين التميز بعلاوات عن غيرهم".. اللهم.. إن هذا بهتان كبير فأين كانوا هم؟ وقد كانوا الأغلبية في المجلس معي، والحقيقة هي التالية:

٣.١ بدأ الهجوم على النقابات ومكتسباتها بشعار "المهنة" الذي رفعته الحكومة والصحافة الحكومية وأقدمت في ظله على الغاء العلاوات واستعملت "المهنة" في حملتها الإعلامية لتحشد المجتمع ضد نقابية المهنة بحجة أن التحشد النقابي «عمل سياسي».

٣.٢ إن المجلس الذي ترأسته عام ١٩٨٨ - ١٩٩٠ كانت أغلبيته بيضاء، بالاضافة إليّ، إذ كنت وما زلت ناصع البياض في أمور عقيدتي أميل في الوسائل النضالية النقابية إلى الضغط.. «اعتصام.. احتجاج.. اضراب.. الخ..» ولقد طرحت على المجلس يومئذ بقوة ضرورة خوض الصراع بالاعتصام والاضراب، والله يشهد والمهندسون يشهدون أن أعضاء المجلس من القائمة البيضاء رفضوا كلياً ذلك، في الوقت الذي استجاب الآخرون حالاً لدعوتي «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه»..

٣.٢ فكان أن التجأنا إلى الهيئة العامة الاستثنائية للالتفاف على هذه العقبة الكأداء.. «فهيبة النقيب ليست إلا من هيبة من خلفه» وأشهد أن الفضل الأساسي في إعادة مكتسباتكم يعود رئيساً إلى الهيئة العامة ممثلة بعدد مبارك منها اعتصم وسار حتى مجلس النواب وكنت نائباً ونقيباً متسلحاً بهيئته العامة «وليس باجماع أعضاء مجلسه» يراجع رئيس الحكومة في هذا الشأن وقتئذ.. وبدأت مسيرة إعادة المكتسبات من وقتها أول (٣٠٪) وتركت النقابة واستمرت الهيئة العامة الاستثنائية منعقدة تتابع المجلس السابع عشر حتى حقق بالتفافها عليه انجازات هامة في هذا المجال (٣٠٪ + ٣٠٪).. وتواريخ هذه الانجازات تثبت أنها ليست لهذا المجلس مع أننا لا ننكر فضلهم في الانجازات المباركة الطيبة الأخرى كما يجب ألا ينكروا هم أن العمل النقابي جهد تراكمي.. لكل مجلس فضل فيه!.

٣.٤ أما القول بأنني لست مع علاوات المهندسين فتلك مقولة أشبه بفصل «ويل للمصلين» عن باقي الآية والحقيقة أنني لست مع نضالاتنا في معزل عن نضالات الشرائح الأخرى للمجتمع، ولقد كانت الحكومة واعلامها أن ينجحا عندما عرضا قضية تخفيض علاوة المهنيين على أنه مساواة مع المعلمين وغيرهم، وبدأ المجتمع ينقلب على "هؤلاء المهنيين المتميزين" ولولا أن أكدنا على تبنينا لنضال المعلمين والشرائح الأخرى من أجل نقاباتهم ومكتسباتهم لما استطعنا تعبئة المجتمع مرة أخرى معنا.

ويبدو فعلاً بأننا ننسى تاريخنا القريب فما عاد كثير من المهندسين يذكرون صراع النقابات مع بعض الصحف اليومية المدفوعة من السلطة الذي وصل إلى حد اضراب المهنيين بقيادة نقابتكم عن شراء احدى الصحف.. وبلغ الأمر أن توسط وزير الإعلام لدينا طوال أشهر عديدة لإنهاء ذلك الإضراب..

كما يبدو أن اهتمامنا بمصالحنا في معزل عن الآخرين كاد أن يُضيع مكتسباتنا النقابية ويتسبب في فرط النقابات المهنية دون أن ينتبه أحد ودون حشد النقابات في وجه الهجمة القاتلة المدمرة عليها قبل شهرين من الزمان، عندما تمت محاولة إيقاف انشاء نقابة المعلمين بحيلة "دستورية" كادت تنجح لولا لطف الله وحراسته عندما كانت النقابات تغط في نوم عميق، حيث استفاقت الحكومة مؤخراً على رأي تريد أن تستره باطلاً مفاده أن موظفي الدولة لا يحق لهم الانتساب إلى النقابات. ولو حصل الموضوع على صوت واحد اضافي في المجلس العالي لتفسير الدستور لكانت نقاباتنا اليوم محطمة لم تحرك ساكناً للدفاع عن نفسها بحجة «المهنة».

٤- يفتري البيان عليّ قائلاً أن ليث الشبيلات أضاع أموالكم في البنك الوطني الإسلامي وهذا القول بهتان وتدليس !! الحقيقة هي عكس ذلك تماماً حيث أنني أنقذت (٦٨٠٠٠٠) دينار من أموال النقابة من الهلاك المحتم عندما كانت موجوداتها الكاملة لا تزيد عن أربعة ملايين دينار.. حيث استلمنا النقابة عام ١٩٨٨ وقمنا بمعالجة أمر وديعة النقابة في بيت الاستثمار الإسلامي التي بلغت (٧٥٠٠٠٠) دينار والتي هلكت مع افلاس البيت في نهاية عام ١٩٨٦. لقد دخلنا مع البنك المركزي في مفاوضات لإعادة أموالنا – وتوصلنا إلى أن يعامل المهندسون من دون الناس معاملة خاصة وذلك برسملة وديعتنا الهالكة بالكامل، وتم رفع حصتنا من رأس المال لتصبح مليوناً ونصف في المؤسسة الجديدة التي ورثت البيت «البنك الوطني الإسلامي».. الذي تعثر قبل أن يبدأ جدياً بالعمل بسبب تضارب التفسير القانوني لأوامر الدفاع حيث طلبنا من البنك المركزي تصفيته فكانت النتيجة أن قمنا باسترداد مبالغنا الأصلية والجديدة غير منقوصة إلا من مصاريف التأسيس والتشغيل لسنة واحدة (٧٠٠٠٠) دينار من مليون ونصف. فأحيينا مبلغ ٦٨٠٠٠٠ دينار للنقابة كانت ميتة في جهود غيرنا.. ولقد أشتكى الكثير من المودعين بسبب تمييز نقابتكم في هذه المعاملة.. فكيف بعد ذلك تقل الانجاز إلى فشل؟ أفلا تتقي الله؟ وعلى كلا الحالين فإن عدداً من الزملاء المرشحين اليوم كانوا يشاركوننا المسؤولية وكانوا يمثلون الأغلبية وكانوا مؤيدين لسياستنا بالكامل كما تشير المحاضر: فخيرها وشرها لنا ولهم.. اضافة إلى أن كل هذه الإجراءات تمت بعد عرضها على الهيئة العامة أفلا نستحي من الافتراء؟ وكيف يسمح انسان لنفسه بأن يهبط إلى مثل هذا المستوى في منافسة شريفة على مركز شريف.

٥- ويتساءلون في بياناتهم ماذا قدم للمهندسين المفصولين سياسياً؟

وعيب أن يُطرح مثل هذا السؤال عليّ إلا من سائح غريب، حيث أن الأردن كلها تعرف من هم الذين يتدخلون لجميع المساجين السياسيين فضلاً عن المهندسين؟ وبهذه المناسبة فإنني مضطر أمام هذه الإفتراءات أن أذكر ما لم أود ذكره حتى الآن وهو موقف مجلس النقابة من قضيتي عندما صرح أحدهم "أنا لم أدخل في حياتي مخفراً، حلوا عني" وكيف استقالت لجنة التضامن مع ليث الشبيلات احتجاجاً على تقصير المجلس، لقد تردى حال الحريات في النقابة حتى أن اجتماعاتنا العامة أصبحت تحت سيطرة المحافظ والأجهزة الأمنية وليس حسب استقلالنا بقانوننا الخاص.. كل ذلك في هذا العهد المبارك.

٦- يشيعون ظلماً أن الزميل لا يريد من محاربة التطبيع إلا تقصد أشخاص بعينهم.. اللهم إن كان الأمر كذلك فاشهد بأنها نذالة.. والله ورسوله وملائكته اضافة إلى مرشحي الكتلة البيضاء يعرفون أن ذلك غير صحيح وأنني كنت اقبل منهم فقط برنامجاً جاداً في وجه التطبيع لكي أتمسك بعدم رغبتي خوض الانتخابات حيث لا خلاف جذري معهم حول برنامجهم المهني والاجتماعي الذي كنت أحد واضعي أسسه «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه».

ولقد أصرت الكتلة على موقفها بعدم وضع برنامج تفصيلي ضد التطبيع. وقمت بتقديم برنامج مفصل لجميع شؤون النقابة بما في ذلك برنامجاً ضد التطبيع يتألف من تسع نقاط فقارنوا بين البرنامجين وقرروا أمركم.

٧- ينفثون عليّ أنني أسعى لاكتساب ثقة «العلمانيين واليساريين» وهذا يُشرفني ولا يُنقص من ديني، فلماذا لا تطبق نفس المعايير ونتساءل عن الخندق الذي هم فيه في هذه المعركة والذي كانوا فيه في انتخابات النقابة عام ٨٨؟ وهو خندق لم أسمح لنفسي أن أنجر اليه طوال مسيرتي.

في الختام يقولون أن الزميل ليث سياسي ومصادم وسيؤثر على مصالحكم.. ولعمري منذ متى كان العمل النقابي عملاً ناعماً وبعيداً عن السياسة في الثقافة العالمية الا أن تريد معشر الإسلاميين لاختراع البارود من جديد.. أن أحزاباً كبرى في الغرب تقوم على تمثيل مصالح العمال والموظفين في مواجهة المحافظين الذين يمثلون رأس المال.. والطامة الكبرى أن تصدر هذه المواصفات الجديدة عن اسلاميين.. فمنذ متى كان الإسلام أداة تدجين.

وفي هذا الوقت بالذات؟ الذي تسلم فيه فلسطين ويموت العراقيون بالمئات يومياً! نحن لسنا ضد دنياكم! ولكننا نفهم الرسالة المحمدية والوصية الصديقية «يا خالد اطلب الموت توهب لك الحياة».

أيها الزملاء لا تظنوا أن زميلكم أقبل عليكم مفترأ "بجماهيريته" و"رمزيته" كما يحلو للبعض أن يصفها: فإنني أعلم أن المعركة صعبة للغاية وأن جهات عديدة هي في خندق واحد اليوم تريد تحطيم هذه المعاني لتعلن استسلام المجتمع بعد استسلام الساسة، ولم اختر أن أؤثر السلامة واستمع إلى نصح العشرات الذين نصحوني بعدم المغامرة خوفاً من ازدياد أعداد الزملاء الذين «حسب قولهم» تهمهم مصالحهم السطحية والذين يتطلعون إلى "مكاسب" المرحلة القادمة – مرحلة اقليم الشرق أوسطي الجديد – بل زادني ذلك ايماناً بضرورة جعل المعركة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الأمة التي يراد فيها إعادة تشكيل الثوابت العقائدية معركة بين الشعار الناصع المدعوم بالتفصيلات العملية وبين غيره.. فإن كنتم ترون أن لكم مصالح منفصلة عن نضالات شرائح الشعب الأخرى وعن نضالات أمتنا في فلسطين والعراق وأن "دنياكم" ستدوم «بفضل عدم تشديد حصار البارجة الأمريكية علينا في العقبة» فلست لكم ممثلاً بكل تأكيد.. وأنني أدرك تمام الإدراك أن المعركة ليست معركة ثقة شخصية حيث انها مستقرة في قلوب الناس بعامة والحمد لله. كما أنها ليست بين ابيض واخضر كما يبدو على السطح.. ولكن المعركة الرئيسة اليوم هي بين تلك الجزء الطيب العقائدي غير المهزوم في داخل قلب كل واحد منا وبين شيطان صغير بدأ يلتهم قلوبنا داعياً إلى المصلحة الآنية قصيرة المدى وإلى الدنيا معرضاً عن صلابة العروبة وحقيقة الإسلام: وإنها لجريمة عقائدية في رأينا أن تتركز دعوة الدعاة العقائديين على الأهداف الدنيوية فتعمل على فتنة الناس بجعل رأس نضالاتهم مصالحهم الذاتية.. فتقلب الدعوة إلى الله والدعوة إلى مقاومة الاحتلال القادم باشكاله المختلفة إلى دعوة إلى الدنيا والمصلحة بحجة أن الدفاع عن مكتسباتنا شأن "سياسي" وليس شأناً نقابياً وأننا غير سياسيين.

إن أحد أهم أسباب اعتزال زميلكم في المهنة النشاط السياسي كان شعوره بأن "شعبيته" المزعومة كانت رومنسية.. شعبية نجومية وليست شعبية اقتداء.. وأن أحلام كثير من المؤيدين في واد وأفعالهم في واد آخر وانهم ينفضون من حولنا كلما تعرضت دنيا مصالحهم القصيرة المدى للخطر.. يرفعونك إلى السماء عندما تحاكم الفساد ورموزه لأن الفساد أثر على جيب ومستقبل كل عائلة.. ولكن عندما ينقلب الفساد ليشكل "العدالة" التي تحاكم محاربيه يقبعون في بيوتهم خائفين يترقبون قائلين "مالنا والسياسة".

ولقد اختلف الناس بين مؤيدين اقلة لانسحابنا وأكثرية تقول أنه ليس من حقي الاعتزال وانني "ملكية عامة" (كذا) حتى بدأ الشك يتسرب إلى قلبي أن أكون قد ارتكبت اثماً بذلك.. فقررت أن أقطع الشك باليقين وأن اقدم نفسي للعمل العام «وليس العمل السياسي» مرة أخرى عسى أن يقوم المهندسون الذين لا تكاد تخلو عائلة من أحدهم بمهمة عزلي نيابة عن الشعب المتطلع إلى شعارات أخرى كما يقولون.. فيطمئن وجداني أنني لم أهرب من المسؤولية وأن قراءتي لواقع الانهزام في المجتمع اقرب إلى الصحة من أولئك المحبين الذين يتكلمون عن "الرمزية" الرومانسية التي لا أعتقد أن لها علاقة بواقع الحال.

آسف لاحراجكم ولوضعكم أمام ضميركم في شعار واضح ناصع البياض.. فإن أردتم مبادئكم وما يتسبب به طلبها من دنيا عزيزة فبرنامجنا في هذا الشأن واضح. أما أن أردتم دنياكم.. ودنياكم فقط فلن تجدوها عندنا ولن تحصلوها في النهاية لا عندنا ولا عند غيرنا.

"إن صوتكم امانة وشهادة منكم وعليكم، فاما أن تصوتوا بأمانة لمن يستحق، أو ان تكشفوا بامانة عما يلجلج في الصدور.. فإن كنتم تعلمون أن زميلنا الفاضل وفقه الله وهو في رأيي شخصياً نقابي قدير فاضل اقدر على حمل امانة هذه المرحلة ويمثل توجهاتكم الحقيقية فاقبلوا عليه ولا تخونوا الأمانة فيه. أما إن كنتم تعلمون أن المرحلة تحتاج إلى برنامجنا وأسلوب عملنا النقابي فيشرفنا أن نمثل المرحلة المقبلة والسلام.

«واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» صدق الله العظيم

لم أتوقع أن يهون على المسلم الكذب والبهتان

على مشارف الحلم

● عبد الله حمدان

هتاف للحق والحقيقة

يا ألهي، كم خدعتنا الشعارات، وافسدت الهتافات صفاء أيامنا وهدوئها، ورتابتها وبراءتها – ايضاً–

يا خيبتنا، نحن الذين انطلت علينا عنترياتهم وهم يمتشقون سيوف البلاغة، ويتحصنون باسوار النضال، فإذا بسيوفهم من خشب. واسوارهم من طين – وأقصد مناضلي الامة".

يا لسذاجتنا، كم صفقنا لهم وهم يتباكون على وحدتنا المقدسة التي تآمر عليها في غفلة منا الاستعمار، يتقدمهم العدوان اللدودان، سايكس – وبيكو، فإذا ما اشرقت شمس الحقيقة، وقمرها، إكتشفنا إن هنالك الاف الاحفاد الشرعيين لكل من سايكس وبيكو يعيشون بيننا، ويأكلون من طعامنا، ويشربون من شرابنا، ويلبسون نفس لباسنا التقليدي، بل لعلهم مازالوا يحملوننا تبعة كل شيء!

ترى كيف سيدري ان صحابياً سيقود الفتنة في الليل وهو يتستر بآمالنا وطموحاتنا ...؟

لله درك يا أبا عبدالله، كم كشفت لنا حجم سوءاتهم، وازحت الستار عن تفاصيل نواياهم الحقيقية التي تستروا خلف بريقها الكاذب.

لله درك أيها الهاشمي الجميل بصفاء سريرتك، الصادق، صدق اجدادك، الطاهر طهر ذريتك، المتسامح تسامح نبيك، القابض على الايمان والوحدة والحرية وحدك.

يا لشيبتك الطاهرة ما أروعها وانت تقرأ علينا .. نحن الذين نعاني تداعي الامم علينا – سفراً من الامل والصمود، مستشرفاً بذلك صمود جدك رسول الله الذي لم تهن له قناة وهو يدافع عن حق اراده رب العزة جلت قدرته.

يا أبا عبدالله، بارك الله فيك وفي ذريتك الى يوم القيامه.

دوار عنجرة تحول إلى مكرهة صحية

عنجرة – البلاد من منتهى القضاة –

الناظر لمدينة عنجرة يُدهشه جمالها الفتّان، والطبيعة الخلابة أضافت لها جمالاً على جمال، فما تراها إلا واحة جمال.

لكن عنجرة هذه المدينة الأبية التي أبى ألا يسكنها إلا أباة شامخون تُعاني من مشكلة تكاد تقضي على ما وهبته الطبيعة لها.

الطمأنينة والراحة هدف كل إنسان يختار قطعة أرض فيبني عليها بيتاً ليعيش فيه ساعات العمر الطوال، حينما تدخل إلى مدينة عنجرة تراها خميلة وسط جنة، ففي وسطها دوار كبير، تتشعب طرقه أحدها تؤدي إلى جرش والزرقاء وعمان والآخر يؤدي إلى كفرنجة والأغوار والقرى الواقعة جنوب غرب مدينة عنجرة، لكن كان لوجود محلات الحدادة ومصنع البلوك أثر سيء على المدينة فمحلات الحدادة المتفرقة هنا وهناك أغلبها مُقاماً حول البيت، أو على جانب الطريق الرئيسي، والتي أصبحت مصدر إزعاج للسكان، السيدة أمنة تقول: إن المحددة مُقامة بجانب بيتها بالضبط وشباكها يفتح عليها وأخبرتنا أن الشرر المتطاير أثناء العمل يدخل في البيوت المجاورة لمحل الحدادة، أما مصنع البلوك «اللبن» فهو مصدر إزعاج منذ عشر سنين كونه مُقاماً حول البيوت السكنية.

والمشكلة الثالثة هي وجود مصنع عصر الزيتون، والأكياس المترامية المليئة بالقاتورات، وأيضاً أثناء أيام العصر أصبحت مادة الجفت مكرهة صحية، فهي تصدر رائحة كريهة تلوث الجو.

وتضع ذلك أمام مكتب المسؤولين، الحاجة لمكان واسع للحدادة والبلوك حاجة ملّحة، ونظافة ما حول المعصرة حاجة أكثر الحاحاً نحن بحاجة لتطبيقها.

كارثة حدودية اسمها "جابر"

اهالي الرمثا: لم يبق امامنا إلا الهجرة بعدما سرقوا الحدود منا!!

تحقيق سلامة الشطناوي

دمار، كارثة، مأساة، هدم، ضرار، خيانة.. أنها أبرز الكلمات التي واجهنا بها أهالي الرمثا ونحن نتنقل بينهم لإجراء هذا التحقيق عن عملية نقل الحدود الأردنية السورية من الرمثا إلى منطقة "جابر" هذا النقل الذي أصبح يهدد معظم تجار تلك المنطقة، ولربما يهدد معظم العائلات التي احترفت التجارة وأصبحت تقتات منها.. عملية النقل ستحول الرمثا إلى منطقة خاوية – حسب قول أحد ابنائها – لأن الحكومة نقلت مصدر الرزق الرئيس فيها والذي يعتاش عليه المواطنون ويوفر دخلاً للبلدية ولغرفة التجارة منها جراء الرسوم والتبرعات من التجار وإتحاد لشركات التخليص.

الحديث عن هذه "المأساة" كما يسميها أبناء الرمثا حالياً حديث طويل تجمله البلاد في العديد من اللقاءات التي اجرتها هناك، بعدما تمخضت عقلية الحكومات التي غالباً ما تصلح الحال على حساب أحوال أخرى يكون حجم "الضحايا" والخسائر فيها كبير.. فماذا يقول أهالي الرمثا ؟ تعالوا نقرأ:

المواطن (محمد سعيد) قال أن أكثر من عشرة آلاف مواطن بين سائق وعامل وتاجر و"بحار" يعملون من خلال هذا المركز للهم وهؤلاء يعيلون أكثر من ٤٠٠٠٠ نسمة على أقل تقدير.. هل تضمن الحكومة لهم عملاً أو مصدر رزق يناسبهم؟ الحكومة لن تقوم بذلك مما يعني أن هذا العدد غير القليل سيعيش عاطلاً عن العمل وفقيراً ومشرداً.

مواطن آخر (محمد شتيوي) قال أن عملية نقل الحدود تضر المواطنين في الدولتين الشقيقتين إذ انهم سيضطرون هناك إلى تغيير الاتجاه أكثر من سبعين كيلو متراً حتى يصلوا إلى درعا أو من درعا إلى مركز الحدود الذي ينوون التحول اليه، وكذلك الأمر بالنسبة للمواطنين الأردنيين إذ ستزيد المسافة عليهم أكثر من عشرين كيلو مترا حتى يصلوا إلى مركز الحدود.

مواطن قال من المتعارف عليه أن مراكز الحدود بين جميع الدول ثابتة يلقى سكانها كل الدعم والرعاية على الجانبين، ومن أهم سياسات الحكومات الأردنية المتعاقبة ابقاء المواطنين في الأرياف فأين حكومتنا من كل هذا ؟

أحد السائقين يعمل على خط الرمثا– الشام قال: تضررت الحركة منذ حرب الخليج ولولا أننا نعمل في التجارة اضافة "للسواقة" لما استطعنا دفع الرسوم ونرجو أن يكون هناك البديل بأن يجدوا لنا عملاً نعتاش منه.

– فتحي مناع "تاجر" قال أن البضاعة الموجودة في محلاتنا الآن ستتعرض للتلف إذا لم نبعها عند نقل مركز الحدود، وعملية بيعها ستكون عملية "دلالة" بمعنى أننا سنبيعها بسعر الفجل.

أحد المواطنين قال: للأسف إن بعض النواب تعرضوا إلى محاكمة مدير أشغال إربد بشأن فتح خط من الرمثا إلى جابر ولكنهم لم يتطرقوا إلى نبش المعركة التي ستشتعل نتيجة عملية نقل الحدود المجحفة بحق أهل الرمثا.

وحين طلبت منه "البلاد" أن يوضح ما يقوله اكتفى بالقول: انهم يسرقون الحدود منا.

عدد من المواطنين تجمهروا حولي وقالوا: لن نسكت على ضياع حقنا ولن نقبل أن نعيش دون أن يكون هناك مورد مالي لنا، سنهدم محلاتنا وربما تسمع يوماً أننا نطالب بهجرة جماعية.

وأحدهم قال: القضية يجب ألا يسكت عليها.. إنها خيانة وطنية فما الفرق بين أهل الرمثا وأهل المفرق ليفضلوا أهل المفرق علينا بهذه الطريقة البشعة.. هذه القضية ستثير "حزازات" خاصة إذا ما تمت عملية النقل واضطر أهل الرمثا العمل في موقع مركز الحدود الجديد.

وأكد أحدهم أن أكثر من ثلثي الرمثا يعتمدون على مركز الحدود وهؤلاء ستسد الحكومة عليهم باب الرزق.

احدهم قال أن لديه ثلاثة محلات تجارية وأنه سيهدمها لأنه بناها بناء على وجود مركز حدود.

أحدهم علق قائلاً: أنا سأحول المحل التجاري الذي أملكه إلى مزرعة صغيرة أربي فيها عشر دجاجات اضافة إلى العشرة أنفار الذين أعيلهم.

مواطن قال: أنا أشعر بالقرف من الذي يحدث فقد أوهمونا بالديمقراطية، حلّوا مجلس النواب السابق وأقروا الصوت الواحد ولقلقوا قضية الغذاء والدواء ويريدون الآن أن يفرضوا ضريبة المبيعات.. الا يكفي إلى هذا الحد؟ كذلك يريدون أن يضيقوا علينا بنقل مركز الحدود ولكن ما الفائدة من كل هذا الكلام الذي لن يغير شيئاً، لقد أسمعت لو ناديت حيا... ولكن لا حياة لمن تنادي.

أحد التجار قال:

اليوم يُريدون نقل الحدود وغداً ربما تصبح خارج الحدود.. بامكانهم أن يقولوا أن الرماثنة "زعران" أو أنهم تسيبوا واغتنوا من مركز الحدود لكننا أشراف ويشهد التاريخ بذلك. اذكرك فقط بموقفنا حين كان ينقل الطعام إلى قوات العدوان الثلاثيني على العراق حينما حاولنا منع البرادات والشاحنات من المرور.

– رئيس بلدية الرمثا قال لـ "البلاد": لن يبق للبلدية أي مشروع انتاجي بنقل مركز الحدود وأشار إلى أنه ضد عملية النقل ولكن ليس بيديه شيء، وأضاف: كل عملية اثارة القضية مش داخله مخي، اللي بدهم اياه بصير.

رئيس غرفة تجارة الرمثا اكرم قنو قال: أن إتحاد شركات التخليص الذي تنضوي تحته ٥٥ شركة سيتفرط ولن يكون له عمل.. هذا الاتحاد يتبرع لغرفة التجارة بما يقارب ٢٥٪ من وارداتها.. بعد عملية النقل ستتوقف هذه التبرعات وستتوقف عملية الدعم للجمعيات والمؤسسات والنوادي وأشار إلى أن عملية النقل كانت رغبة من الجانب السوري وأن عملية هدم المحلات أو الاضرار بأمن الوطن قضية غير مطروحة خاصة أن معظم الذين يشغلون المحلات التجارية والاستراحات هم من غير اصحابها.

وأضاف: إن دور غرفة التجارة هو توعية التجار المتضررين وتوجيههم للاستثمار في سوق الرمثا كأن توجد سوق ذهب. وأكد على أن الذي مول المركز الجديد هو الاتحاد العربي للنقل والترانزيت وقد صار له كمشروع أكثر من ١٥ عاماً.

وتمنى قنو أن تقوم الحكومة بإيجاد البديل كأن تعمل مصانع انتاجية لتشغيل اليد العاملة الكبيرة التي ستتضرر نتيجة عملية النقل وأن تسمح بحفر الآبار الارتوازية لأن الأرض هي الأصل والذي يفقد عمله لا بد أن يعود للعمل في أرضه ولا أظن أن لدى الحكومة مانعاً بعد هذه الكارثة من السماح لأهل الرمثا بتصاريح ترخيص حفر آبار ارتوازية.

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

في التشريع الإسلامي .. العقل للصيغ المذهبية والوحي للصيغ المرحلية ..

يقول البعض: كيف يمكن أن تكون لدى العقل قدرة على التحسين والتقبيح في الأفعال الإختيارية بينما هو يحكم أحياناً بأحكام متباينة تحسيناً وتقبيحاً على نفس الفعل؟ ويسترشد هذا البعض بمثال الضرب، فيقولون إن الضرب في العقل قد يكون حسناً وقد يكون قبيحاً، وقد لا يكون لا حسناً ولا قبيحاً.. فهو حسن للتأديب وقبيح للإيذاء والتشفي مثلاً، بينما هو لا حسن ولا قبيح إذا تعلق بغير ذي الحياة كضرب الحجر..! وإذا كان للعقل هذا المستوى من التضارب في أحكامه على فعل واحد، فبل يصح أن يكون من ثم ممتلكاً للقدرة على التحسين والتقبيح في الأفعال الاختيارية بحيث يسبق النص في التشريع الذي تنطلق محدداته من حسم هذه المسألة..؟ وفي تصورنا - المتواضع - فإن هذا الإستدلال غير منطقي لأن فيه نوع من المصادرة على الحقائق ونوع من فرض مفاهيم خاطئة على معاني التحسين والتقبيح.. وبالتالي فإن فيه نوع من السذاجة في محاولة فرض أسبقية النص على العقل في العملية التشريعية ككل.. هذا ما سنحاول التطرق إليه باختصار شديد في هذا المقال.

أوجه التحسين والتقبيح..

إن حسن الأشياء وقبحها يتخذ وجهين رئيسيين، أحدهما ذاتي والآخر عرضي «مر ذكر ذلك في مقال سابق». فالذاتي هو الذي يقدر العقل على البت فيه، وهو ما يفترض ألا يقع فيه اختلاف بين العقلاء. وهو - أي الذاتي - في الاتفاق عليه كالإتفاق على أية مفردة معرفية أولية يقينية كالقول بأن الجزء أصغر من الكل الذي أخذ منه.. إذ لا فرق في عقولنا بين يقيننا بهذه المفردة المعرفية وبين يقيننا بأن العدل حسن وبأن الظلم قبيح.. وأما التحسين والتقبيح العرضيين فإنهما يختلفان بإختلاف الوجوه والإعتبارات التي يمكن أن يطالها عنوان فعل ما.. إن اختلاف انطباق مفاهيم الحسن والقبح على هكذا فعل بإختلاف تلك الوجوه والإعتبارات، يؤدي بنا إلى التأكيد على أن حكم العقل بالحسن أو بالقبح على الفعل مجرداً عن اعتباراته ووجوهه المتنوعة والمختلفة، فيه مغالطة كبيرة ترفضها الحيثيات الحقيقية للمعرفة.

فإذا كان العقل بموجب تركيبته التي ركبه الله عليها يفرق حين الحكم بالحسن والقبح، بين الحكم على الضرب للتأديب والحكم على الضرب للتشفي والإيذاء مثلاً، من حيث أن العقل يحاكم كل واحد من هذه الأفعال بصفته فعلاً مستقلاً وقائماً بذاته، وإن اشترك مع الفعلين الآخرين في عنوان مشترك هو الضرب.. نقول: إذا كان هذا هو حال العقل، فلماذا نعتبر إختلاف أحكام العقل على تلك الأفعال المشتركة في عنوان واحد في جانب واحد من جوانب مكوناتها الجوهرية، دليلاً على تخبط العقل، وعلى عدم قدرته من ثم على الحكم بالحسن والقبح مطلقاً؟

هل من الضروري أن يكون حكم العقل على فعل الضرب هو إما بالحسن وإما بالقبح منفصلين عن اعتبارات ووجوه الضرب الممكنة، حتى نعترف بقدرة العقل على التحسين والتقبيح؟ وهل من الضروري أن يكون حكم العقل على فعل الكذب بالحسن أو بالقبح منفصلين عن اعتبارات ووجوه الكذب الممكنة، بحيث إذا تنوعت الأحكام بتنوع الوجوه، تأكد لدينا القول بألا امكانية للعقل في الحكم على الأفعال الاختيارية بالحسن وبالقبح، مطلقاً؟

إن كثيراً من الأفعال الإختيارية التي ركب العقل على القدرة على الحكم عليها بالحسن أو بالقبح، يمكنها أن تتصف بتعدد الوجوه والإعتبارات، وبالتالي فإنه لا معنى لمحاولة استصدار حكم العقل على الفعل مجرداً عن اعتباراته ووجوهه تلك... فالحسن والقبح اللذين يستتبعان المدح والذم على التوالي لا يمكنهما أن ينطبقا على مثل هكذا أفعال منفصلة عن وجوهها واعتباراتها الممكنة.. كما أن الفعل الإختياري الذي تتعدد وجوهه واعتباراته لا يعود فعلاً واحداً فقط، بل هو في كل وجه من وجوهه، وفي كل إعتبار من إعتباراته الممكنة، فعل مستقل وقائم بذاته ومتكامل الجوانب الموجبة للحكم العقلي عليه، رغم الشراكة الواضحة لكل الاعتبارات في العنوان الواحد.. وبالتالي فإن اختلاف حكم العقل حال ارتباط الفعل المراد الحكم عليه باعتبار معين عن الحكم عليه حال ارتباطه باعتبار آخر مختلف، لا يعتبر مسوغاً موضوعياً ومنطقياً لرفض مقولة قدرة العقل على التحسين والتقبيح نظراً لتعدد أحكام العقل على نفس الفعل الإختياري المشار إليه.

فالضرب للتأديب فعل مختلف تماماً عن الضرب للتشفي والإيذاء وبالتالي فإن حكم العقل على الفعل الأول بالحسن وعلى الفعل الثاني بالقبح، لا يعني أن العقل قد تخبط وحكم مرة على الضرب بالقبح ومرة أخرى بالحسن.. لأن الحكمين المختلفين لم يقعا في الواقع على فعل واحد هو الضرب، بل على فعلين مختلفين هما "الضرب للتأديب" و "الضرب للتشفي".. ومن الواضح أن الفعلين مختلفان، وأن تصور تخبط العقل بإصداره احكاماً مختلفة عليهما هو تصور مرتكز إلى عدم الدقة في الملاحظة.. إن التخبط والتناقض الموجب لاسقاط احقية العقل في استصدار أحكام التحسين والتقبيح، يتحقق لو أن العقل حكم على فعل الضرب مرة بالحسن ومرة بالقبح، ولكن من الواضح أن العقل بشأن فعل الضرب لا يمتلك حكماً محدداً بأحد وجهيه «التحسين والتقبيح» فالضرب بما هو ضرب لا حكم عليه في العقل خلافاً للعدل مثلاً...

تطبيق نظرية المعرفة على التحسين والتقبيح العقليين..

لقد مر معنا في مقالات سابقة حين كنا نتحدث عن مصادر المعرفة وعن علاقة كل منهما بالآخر، وعن دور العقل ومكانته في العملية المعرفية، ان للعقل حكمه على كل شيء في هذا الوجود، وأن أحكام العقل على نوعين، فهي إما حكم بالضرورة وإما حكم بالإمكان.. وإذا حاولنا تطبيق هذه الحقيقة على الموضوع الذي نحن بصدده، فسنتوصل إلى نتيجة هامة.. فالعقل لا يملك حكماً بالتحسين والتقبيح على كل الأفعال الممكنة والمتصورة، كما لم يملك من قبل حكمه بالضرورة على كل المفردات الموضوعية في هذا الوجود. والعقل إذ يفتقر إلى مثل هذه القدرة فبحكم تركيبته التي قمنا فيما مضى بتقسيم أحكام العقل على أساسها إلى أحكام بالضرورة وإلى أحكام بالإمكان.

ونحن عندما نتحدث عن قدرة العقل على الحكم على بعض الأفعال - قلّت أو كثرت - بالحسن أو بالقبح، نكون بصدد الحديث عن الأفعال التي تندرج أحكام العقل عليها في صفة الضرورات العقلية التي تعتبر مخالفتها خطأ كبيراً، لا يختلف عن خطأ مخالفة الضرورات العقلية في قضايا اخرى غير الأفعال الإختيارية، كقضايا الرياضيات مثلاً. ونظراً لكون المسائل والقضايا ذات الصفة الضرورية في نفسها وفي ذاتها وجوباً أو استحالة هي واضحة في العقل بصورتي الوضوح الممكنتين وهما البداهة أو التركيب؛ فإن الأفعال الإختيارية ذات الصفة الضرورية حسناً أو قبحاً هي أيضاً واضحة في العقل بصورتي الوضوح الممكنتين وهما البداهة والتركيب، ما دمنا نؤكد على أن هناك تشابهاً جوهرياً بين شكل الضرورة العقلية في المفردات الوجودية وشكل الضرورة العقلية في الأفعال الإختيارية.

أما الأفعال التي تندرج في اطار مساحة الإمكان العقلي، أي في اطار حكم العقل عليها بامكان وجهي الحسن والقبح فيها، فإن البت بهذا الحسن أو بذاك القبح فيها يخرج عن دائرة اختصاصات العقل.. وهذه هي - في تصورنا - حدود الموضوعية كما يقتضيها العقل نفسه.. فالعقل مثلاً لا يستطيع أن يحكم على فعل الصوم الذي هو الانقطاع عن بعض الشهوات في وقت محدد، ولا على فعل الصلاة الذي هو القيام ببعض طقوس الإتصال مع الله.. الخ بأنها حسنة أو قبيحة لا ذاتياً و لا عرضياً.. فاحتمال كون تلك الأفعال حسنة يساوي في حجمه احتمال كونها قبيحة من الناحية العقلية.. فصار لزاماً أن يتدخل مصدر معرفي آخر للبت فيها، على أن يكون مالكاً لصلاحية ذلك بصورة يعترف بها العقل، فكان هذا المصدر هو الوحي.

الخريطة المعرفية ومكان العقل فيها..

فيما يلي جدول شامل توضيحي بأنواع الأحكام العقلية وكيفية الكشف عن مختلف أنواع المفردات المعرفية، والدور المعرفي لكل من العقل والتجربة والوحي:



بقلم: أسامة عكتان

العقل هو المصدر المعرفي الأول، يحكم على كل شيء وعلى كل فعل في هذا الوجود، بنحو الأحكام التالية:

- الحكم بالإمكان وينقسم إلى نوعين بحسب العين المحكوم عليها، هما:
  - فقد يكون المحكوم عليه بالإمكان واقعاً موضوعياً وهو على نوعين بحسب طبيعة هذا الواقع الموضوعي
    - فهو إما واقع موضوعي مشاهد ويكون حاضراً، وليس لا ماضياً ولا مستقبلاً وهو بدوره على نوعين بحسب المتعلق الذي يتعلق به
      - فقد يكون متعلقاً بالطبيعة في بعدها المادي التي تتولى التجربة الكشف عنه ومعرفته
      - وقد يكون متعلقاً بالمجتمع ببعديه المادي والقيمي وتتولى التجربة إلى جانب العقل الكشف عنه ومعرفته
    - وهو قد يكون واقعاً موضوعياً مغيباً وهو بدوره على ثلاثة أنواع حسب طبيعة تغييبه
      - فقد يكون ماضياً ويُسمى غيباً زمانياً «تاريخ» وتتولى التجربة الكشف عنه ولا مانع من تدخل الوحي في ذلك ويستقل الكل بالعقل.
      - وقد يكون مستقبلاً ويسمى غيباً زمانياً متنبؤه وتتولى التجربة الكشف عنه ولا مانع من تدخل الوحي في ذلك ويستقل الكل بالعقل خاصة إذا كان يتعلق بالمجتمع.
      - وقد يكون حاضراً ويُسمى غيباً مكانياً وتتولى التجربة الكشف عنه وتستقل بالعقل خاصة إذا كان يتعلق بالمجتمع (الحاضر لحظة نزول الوحي يعد بالنسبة لنا ماضياً)
  - وقد يكون المحكوم عليه بالإمكان فعلاً إختيارياً وهو مجموع العبادات من صلاة وصوم وحج وذكر ودعاء.. الخ. وتحديدها من اختصاص الوحي
- الحكم بالضرورة، وينقسم هذا النوع من الأحكام إلى نوعين بحسب العين المحكوم عليها، وذلك على النحو التالي:
  - إذا كان المحكوم عليه فعلاً إختيارياً فالضرورة في الحكم عليه تعني تحسين أو تقبيح ذلك الفعل وهذا النوع من الأحكام الضرورية هو أيضاً على مستويين بحسب طبيعة الحكم، هما:
    - المستوى الأول هو المستوى البديهي وذلك حين تكون المفردة المحكوم بها واضحة وضوحاً لا برهانياً وهي تمثل عندئذ أصلاً برهانياً في مجال الافعال.. ومن أهم وأوضح الأمثلة على الأحكام من هذا النوع في مجال الافعال الاختيارية «العدل حسن»
    - المستوى الثاني هو المستوى التركيبي، حيث تكون المفردة المحكوم بها غير واضحة في ذاتها وضوحاً لا برهانياً، بل هي بحاجة إلى برهان لا ينطلق إلا من مفردات المستوى البديهي فقط وهذا المستوى من الأحكام هو الذي يكشف عن الصيغ المذهبية للنظم الإجتماعية وذلك بالإنطلاق من قيمة العدل اساس كل النظم الإجتماعية، ومن الأمثلة على هذه النظم «النظام الاقتصادي» «النظام القانوني» «نظام العلاقة الأسرية» «نظام الحكم» ..الخ
  - إذا كان المحكوم عليه بالضرورة يمثل واقعاً موضوعياً، فالضرورة تعني الحكم باستحالة أو بوجوب ذلك المحكوم عليه. وهذا الحكم بالضرورة هو على مستويين بحسب طبيعة الحكم هما:
    - المستوى الأول هو المستوى البديهي وذلك حين تكون المفردة المحكوم بها واضحة وضوحاً لا برهانياً. فتمثل عندئذ أصلاً برهانياً وهذا النوع من الأحكام على نوعين حسب المجال الذي يُغطيه، هما:
      - نوع يمثل قوانين الوجود الأساسية مثل قانون السببية ونفي التناقض
      - نوع يمثل مقتضيات ومؤديات القوانين الأساسية للوجود، مثل قانوني الانسجام والحتمية المنبثقان عن قانون السببية
    - المستوى الثاني هو المستوى التركيبي وذلك حين تكون المفردة المحكوم بها غير واضحة في ذاتها وضوحاً لا برهانياً، بل هي بحاجة إلى برهان لا ينطلق إلا من مفردات المستوى البديهي فقط وهو أيضاً على نوعين هما
      - نوع يمثل قوانين الرياضيات الأساسية القائمة بدون برهان مثل قواعد العد والخط المستقيم
      - نوع يمثل علم الرياضيات كاملاً

وما يهمنا من الجدول السابق أن نثبت النتائج التالية:

أولاً: المسألة الوحيدة التي تعد من اختصاص الوحي دون تدخل أي مصدر معرفي آخر إلا في نطاق ضيق للغاية، هو نطاق عدم التعارض مع البديهيات، وليس نظام التكوين البنيوي، هي مسألة العبادات بمعناها الخاص «الشعائري».

ثانياً: كما هو الحال في قوانين الوجود الأساسية وقوانين الرياضيات الأساسية، حيث تترتب عليها نتائج تتصف في دلالاتها المعرفية باللزوم واليقين على الرغم من عدم وضوحها في مستوى وضوح تلك القوانين الأساسية، فإن قوانين القيم الأساسية «الأحكام على الأفعال الإختيارية» تترتب عليها بالضرورة نتائج تتصف في دلالاتها المعرفية باللزوم واليقين على الرغم من عدم وضوحها هي أيضاً بنفس مستوى وضوح الأحكام البديهية على الأفعال الإختيارية.

ثالثاً: إذا كانت مؤديات ونتائج ومقتضيات قوانين الرياضيات الأساسية هي علم الرياضيات بكامله، وإذا كانت مؤديات ومقتضيات قوانين الوجود الأساسية هي مجموعة من العلاقات والقوانين الفوقية الهامة، فإن مؤديات ونتائج الأحكام البديهية على الأفعال الإختيارية هي الصيغ المذهبية لمختلف النظم الإجتماعية، الأمر الذي يجعل الوحي غير معني معرفياً بطرح آليات للتنظيم الإجتماعي المذهبي «نقصد بالمذهب الصيغ النظرية المطلقة للعدالة». وما دام الواقع يكشف لنا عن مئات وربما آلاف النصوص التي تعرضت لمعالجة المجتمع وتنظيمه، فلا بد من معرفة الدور الوظيفي لنصوص الوحي في المجال التنظيمي الإجتماعي بما لا يتعارض مع الفكرة المثبتة هنا... وهو ما سنتعرض له في مقالات لاحقة.

رابعاً: وفي عملية استباق الرد على تساؤل متوقع، وهو: إذا كان العقل يستطيع أن يضع الصيغ المذهبية للعدالة فلماذا لم يتوصل إليها الإنسان العاقل منذ زمن بعيد؟ أليس محتوى العقل البديهي واحد عند كل البشر؟ نقول في عملية الرد الإستباقية: نحب أن نوضح أن الصيغ المذهبية التفصيلية هي نتاج تركيبي للأحكام البديهية المتعلقة بالأفعال الإختيارية «التحسين والتقبيح»، وبالتالي فإن صفة التركيبية فيها تجعلها تخضع في ظهورها إلى حيز الوعي الإنساني المباشر إلى مجموعة كبيرة من العوامل على رأسها عامل التطور بمعناه الواسع والشامل.. وهي هنا تشبه تماماً حقائق علم الرياضيات التي رغم كونها جميعها عقلية صرفة ويقينية مطلقة، إلا أنها وبسبب ابتنائها على مجموعة قليلة من القواعد الأساسية البديهية، فإنها لا تظهر جميعها إلى الوعي الإنساني دفعة واحدة، بل يسهم عنصر التطور بكل تداعياته في اظهارها.. وإذا كان علم الرياضيات يتصف بذلك فليست هناك مشكلة في أن تتصف بنفس الصفة كافة المجموعات المعرفية التي تشبهه في طريقة تكوينها. لا بل أن تعلق المقتضيات التنظيمية المذهبية لأحكام الأفعال الإختيارية وإرتباطها بواقع الانسان الإجتماعي بكل ما يتدخل في تكوينه من عناصر ومؤثرات، يجعلها أكثر عرضة للاوضوح في تأخر الظهور إلى حيز الوعي الإنساني المباشر.

ردّاً على عكتان

الحياة والموت والرزق حددها الله مسبقاً

علي نصار

لا أظن أن مسلماً يشكك بآيات الله وقرآنه فينكر أشياء اقرها الله في كتابه الكريم ويقر اشياء انكرها الله في كتابه ايضاً. ثم يخرج لنا بآراء عقلية لا تستند إلى دليل شرعي ثم تسمى آراء اسلامية مع أن الرأي الإسلامي يؤخذ من الإسلام والإسلام يؤخذ من الكتاب والسنة، ومن خلال قراءة مقالة الكاتب لا نجد رأيه الذي أطعمنا به في بداية مقالته قد قُرن بآية أو حديث شريف.

ونحن إذا أردنا أن نعرف إن كان الله قد حدد الحياة والموت والرزق فيجب علينا أن نعود إلى كتابه بعد أن اعتقدنا أن هذا الكتاب هو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قبل أن نصدر أحكاماً عقلية ثم نبحث لها عن الدليل. ولو عدنا إلى كتاب الله نجده يقول:

«ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجلٍ مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون». النحل (٦١)

وهذه الآية تدل دلالة قطعية واضحة على أن الله قد حدد الأجل في لحظة معينة لا يستطيع الانسان أن يتوقاها.

أما المثال الذي ضربه الكاتب وقام بخلق الف ماذا وماذا حوله فإنه قد إعتبر الرصاصة والسيارة هما سبب الموت في الحالتين للرجل والطفل وهنا يكمن الخطأ، ذلك أن الشيء حتى يمكن أن يكون سبباً لا بد أن يُنتج المُسبب وأن المُسبب لا يمكن أن يُنتَج إلا عن سببه وحده، فإذا كانت الرصاصة هي سبب الموت للرجل فإننا كثيراً ما نرى ونسمع عن رجالٍ يصابون بالرصاص في أماكن قاتلة من اجسامهم ولا يموتون فلماذا؟ وإذا كانت السيارة التي دهست الطفل هي السبب في موته فلماذا لا يموت كل طفل تدهسه سيارة؟

من هنا نستنتج أن هذه الأشياء التي أدت إلى الموت ليست أسبابه إذ لو كانت اسباباً لما تخلفت أبداً فمجرد تخلفها يدل قطعاً على أنها ليست أسباباً بل حالات، والحالة هي ظرف خاص يحصل فيه الشيء ولكنه قد يتخلف ولا يحصل، وسبب الموت الحقيقي الذي يُنتج المُسبب هو غيرها ولم يستطع العقل أن يهتدي اليه لأنه لا يقع تحت الحس والعلم به ناشيء عن إخبار الله سبحانه وتعالى، وورد ذلك بآيات متعددة: بأنه الأجل وأن الله هو الذي يميت وأن الأجل إذا جاء جاء في حينه المحتوم فلا يقدم ولا يؤخر، وهذه اللحظة التي حددها الله لإنتهاء الأجل لم يحدد فيها الكيفية وهذا يعني أن الرجل في المثال المذكور الذي مات بالرصاصة سيموت لحظة انتهاء أجله سواء تأخر في بيته دقيقة، أو تقدم دقيقة ولكن الكيفية هي التي ستتغير، فربما مات بنوبة قلبية أو مات دهساً وهذا يُبقي إرادة الإنسان وقراراته خاصة به ومسؤول عنها، ولا علاقة لإرادة الله بها لأن إرادة الله تعني أن لاشيء يحدث في هذا الكون جبراً عنه، قال تعالى:

«يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة» «قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم، ثم إلى ربكم ترجعون» «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعةً ولا يستقدمون».

الرزق بيد الله

قال تعالى: «أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمت ربك خير مما يجمعون» الزخرف ٣٢.

في هذه الآية الرد على مقولة أن الله لم يحدد الرزق فيقول الله أنه هو الذي فاضل بين الناس فجعل بعضهم افضل من بعض في الدنيا بالرزق والقوة والحرية والعقل والعلم، ثم ذكر العلة لرفع درجات بعضهم على بعض فقال «ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً» أي يستخدم بعضهم بعضاً فيستخدم الغني الفقير والرئيس المرؤوس، وهذا في غالب أحوال أهل الدنيا وبه تتم مصالحهم وينتظم معاشهم ويصل كل واحدٍ منهم إلى مطلوبه، فإن كل صناعة دنيوية يحسنها قوم دون آخر فجعل البعض محتاجاً إلى البعض لتحصل المواساة بينهم في متاع الدنيا وهنا يكمن العدل، ولك أن تتخيل كيف يكون حال الناس إذا كانوا جميعاً أغنياء أو كانوا جميعاً فقراء. فانظر وفكر كيف هي حكمة الله وعدله.

علم الله

«ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسيره» الحديد (٢٢).

أما مقولة أن عمر الانسان ورزقه ليسا محددين لأنه ليس امراً قابلاً أن يُعلم قبل تحققه واقعاً، فإنها مقولة فاسدة لأن الآية السابقة تقول أن الله يعلم كل ما يصيب الأرض والأنفس قبل أن تُلق وهناك آيات كثيرة دلت على ذلك كقوله تعالى:

«وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب».

«قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».

والعقل لا يقبل هذه المقولة لأنها تجعل من الخالق عاجزاً وهذا لا يتناسب مع كونه خالقاً.

أترانا نصدق كلام خالقنا ثم نصدق قول المخلوق

ردّاً على مقالات عكتان

استيقظ يا أسامة.. فلا تكن مع الغافلين

إبراهيم الصالحي

الأخ الفاضل مسؤول تحرير جريدة البلاد القراء المحترم: أرجو نشر هذا الرد على مقالة اسامة عكتان في زاوية ديمقراطية وديمقراطية عملاً بحرية النشر مع شكرنا وتقديرنا.

لقد تابعت في الأعداد السابقة المقالات التي كتبها المدعو أسامة عكتان عبر هذه الصفحة غير اني ما كنت أتصور أن ينحدر به التفكير إلى المدى الذي يطلق لخياله العنان في وضع تشريع لأمة الإسلام من نسج خياله بلا رادع من دين ولا منطق.

في مقالك الأخير استذكرت - وأنا أطالعه - قصة ذلك الطفل الصغير الذي اصطحبه معلمه إلى شاطيء البحر طالباً منه أن يفرغ البحر في حفرة صغيرة فقال الطفل ومن يستطيع ذلك يا سيدي فرد المعلم قائلا إن الذي يسعى لقياس كل ما حوله بعقله كمن يحاول أن يحضر البحر في حفرة.

نرضى لك يا أسامة أن تجتهد - إن وصلت مرحلة الإجتهاد - في حدود ما يسمح به الشرع والإجتهاد. أما أن تقحم نفسك في أمور تمس عقيدة المسلم وتنسف ماجاءت به الآيات الصريحة والأحاديث الصحيحة فهو ما نأباه كمسلمين بل ونهاجم من يحاول إملاءه علينا.

كيف ترضى لنفسك وخيالك أن تُجري تجاربك وتحليلاتك على علم الله المطلق الذي علمه قبل أن يخلق الأرض بخمسمائة عام كما جاء في الحديث الصحيح بل إنه جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام البخاري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين الف سنة. وكتاب البخاري وصحيحه - إن كنت لا تعلم - هو أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل وليس لك أن تفسر هذا العلم بأنه إجمالي أو تفصيلي بل عليك أن تتخذه كما أخذه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم.

أين أنت يا أسامة من قول الله سبحانه وتعالى: وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين.. صدق الله العظيم.

لقد لمستُ خلال قراءتي لمقالك الأخير بأنك تكثر من استخدام عبارة «كما مر معنا سابقاً» أو «للاسباب التي ذكرناها سابقاً» فكأنك توحي للقارىء بهذا الاسلوب بان افكارك وأقوالك وتحليلاتك هي مسلّمات لاتقبل الجدل.. فانت تستخدم أسلوب الكاتب الذي يريد إرغامنا على الإقتناع بما يكتب وبما يحلل شعوراً منك بأنك قد وصلت إلى مستوى في الإقناع يسمو على النقاش.. وليس أدل على ذلك من أنك لم تورد في أية مقالة لك أي استدراك من قارىء أو ملاحظة من مطلع فأنت مسترسل في أحلامك وخيالك سواء رضي القارىء بذلك أم لم يرضى.

استيقظ يا أسامة... فهذا عصر الصحوة فلا تكن مع الغافلين...

لم أشأ فيما مضى أن أرد على مقالاتك فهي أقل من أن يناقشها عاقل فضلاً عن أن يناقشها مسلم رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً.

إنني إذ أرد عليك فإنما أرد عن ديني وعقيدتي سهاماً تصوب إليه من كنانة حاقد، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم.

وختاماً فإني أرجو أن يتسع المجال في الاعداد القادمة لتفنيد هرائك وهذيانك فيصير حالك - بإذن الله - كحال سحرة فرعون مع موسى حيث القى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون.

ردّاً على غانم وتأييداً لعكتان

لماذا تهتمون بالقشور وتتركون المضمون ؟!

عامر نزال العبادي

وردنا التعليق التالي من الصديق عامر نزال العبادي على ما نشر تحت عنوان «إنها ليلة سقوط التراجيل» لكاتبه عماد غانم والذي كان بدوره تعليقاً على مقالات الزميل اسامة عكتان فيما يلي نصه:

رد على تعليق عماد غانم

لست من الضالعين بالأدب ولا من الذين يتفرغون في كليتهم للثقافة وكأغلبية مواطنينا فإنني متابع غير منتظم لما يصدر في صحافتنا من آراء وتعليقات لا تكاد تدوم كثيراً إلا إذا كانت مميزة في طرحها ومضمونها.. والحق كل الحق إن كتابات الاستاذ عكتان والذي أجهد كل الجهد في تفسيرها تأخذ نصيب الأسد من اهتماماتي في "البلاد" وأنا على ثقة بأن الكثيرين أصبحوا يهتمون بهذه الاطروحات الجديدة بأن تناقش لجرأتها أو لنقل لندرتها.. فقلما نجد من يطرح هذه المواضيع التي أصبحت بفعل التوارث الخاطيء للعرف عادة بل عقيدة مقدسة لا يأتيها الباطل من بين يديها.. وإذا جاز لنا الاعتراف بالحق ندون خالص شكرنا وتقديرنا للأستاذ أسامة عكتان وغيره ممن يطرقون العقول التي صدئت والقلوب التي أغبرت. فإننا نستغرب بل نستهجن أن يخرج علينا من يدعي أنه من الوسط الثقافي والسياسي متهماً كاتباً مميزاً في طرحه بأنه انسان ذا سلطة مقنعة بالثقافة وبأنه - أي الاستاذ اسامة عكتان - يدعي الصحة والكمال والإدراك وبأنه يطفى في اندفاعاته وإرتداداته.. ولست بصدد الرد على هذه الاتهامات والإفتراءات بقدر ما أردت القول بأن الاخ عماد قد اهتم بالقشور وترك المضمون وبأن رده جاء تعليقاً على الشكل وليس الاشكالية التي تطرحها مقالات الأستاذ اسامة وكان بودي أن يثرينا الاخ عماد بما أوسع الله عليه من علم ومعرفة ما دام يعتقد بأن كل ما ورد يشكل في مجمله اختلالات وإرتباكات وتشتت وقصور، والأجدى بالأخ أو بغيره ممن يطرحون مثل هذه الردود أن يبحث عن الحجة المقنعة والتوضيح السليم لا أن يختزل فكراً متسعاً ونيراً في كلمتين أو ثلاث لا تغني الموضوع شيئاً.

والعذر كل العذر إذا ما أردت الصدق يا أخ عماد فإنني ما وجدت فيما كتبته أي ترابط فكري أو فني يليق بالرد على مقال بحجم وعمق وشمول ما يكتبه الاستاذ عكتان وإنني لا أستغرب أيضاً أن الطروحات التي قدمها الاستاذ لم تجد الصدى الجدير بها وهذا راجع ربما إلى تخوف البعض من الدخول في متاهات حسب تعبيرهم هم في غنى عنها. ولن أدخل هنا في تفاصيل التباين الذي أحدثته في شبه المقالة التي كانت رداً ليس في محله خصوصاً وأنك تتحدث في البداية عن التلفون واضاعة اعداد "البلاد" ثم تنتقل إلى قصة المقهى الشعبي وبعد ذلك عن "اميرتوايكو" وحكايته مع البابا ثم تقتطف عبارة ليست في محلها عن التخبط الثقافي "النصف أصيل والنصف معاصر" ثم تورد ما يقارب من ربع مقالتك من عبارات للأستاذ اسامة عكتان وأخيراً تعلق بعدد من العبارات تنهيها بعبارة الحقني يا أسامة إلى ملاحظة أخرى.. عذراً أخي العزيز وعذراً كل العذر للاستاذ اسامة لأنني أقف ضئيلاً ضعيفاً أمام سعة مداركه وعمق تفكيره وشمول آفاقه راجياً أن يأتي اليوم الذي يعي كل منا ذاته فوعي الذات طريق النجاح وأخيراً انكر الأخ عماد غانم بأنني لست من الوسط الثقافي الذي يدعى بأنه منه وشكراً.

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

ش غ ب

● يوسف غيشان

سوء نيّة ، ونص

في جلسة نصف عائلية، اتهمتني سيدة جميلة بأنني سيء النية في كتاباتي، وأنني افترض الأسوأ وافسر أي قرار حكومي بأنه نصب واحتيال على الشعب وفساد وإفساد ورشاوي.

فوجئت السيدة الجميلة عندما شكرتها على هذا المديح الذي أصابني بالغرور لدرجة أنني كدت أبرق إلى أمي مهنئاً أياها بذكرى مرور شهر على ميلادي المجيد.

نعم أنا سيء النية وافخر بذلك. لأن سوء النية هو المقدمة الأولى لأي عمل ينجح في خلخلة القديم لصالح الجديد والمتجدد، وأن أي عمل علمي أو صحفي أو أدبي أو إبداعي يخلو من سوء النية هو عمل مسطح وساذج وغير جدير بالاطلاع عليه.

سيئوا النية «الشكاكون» هم الذين صنعوا التاريخ، وما التاريخ إلا قصة حياة الشكاكين الذي غيروه. فالتاريخ لم يصنعه تنابلة السلطان ولا البصيمة ولا المداحين والرداحين، بل صنعه أولئك الذين اساؤا الظن بما هوّ قائم وجاهدوا على تغييره..

وهكذا تطورت الحضارة البشرية منذ أن نزل الانسان عن الشجرة وترك أجداده يتطنطنون ويتقاتلون على حبات جوز الهند.

الذي شكك في مركزية الأرض وتسطحها كان شكاكاً عظيماً.

والذي شكك في امكانية أن تكون الأوثان والأصنام الهاً كان شكاكاً هائلاً، والذي شكك في نظريات ارسطو كان جميلاً، والذي شكك في نيوتن كان عظيماً.

والذي شكك في اينشتين كان عبقرياً.

إذن سوء النية هو أساس تطور التاريخ.

واعتقد أن دوري ودور أي صحفي يتناقض مع تبويس لحى الإدارات الحكومية حتى لو كانت جيدة، بل علينا نقدها وبهدلتها حتى لو كانت جيدة جداً.

مع جاط محبة بنية صافية.

حرف الحاء

أحزر وطنش

من هو المسؤول المقصود؟

- حاكمك لاكمك
- حاميها حراميها
- حد العقرب لا تقرب، وحد الحية افرش ونام
- الحرامي الشاطر ما بسرق من جاره!
- حركة بلا بركة.
- حكي القرايا ما بوافق حكي السرايا.



يخوفونا لكم يوسف - غيشان اولا

لهلوب الحكواتي

حدثنا لهلوب المحبوب وقال:

مما يروى عن شيخ النفاشة "جحا" أن بقرته اللاحم الحلوب قد اصيبت بعدة كسور جراء خروجها من البيت دون أذن أبو الجوح، فوقعت عن منحدر خطر.

وللعلم فإن كسور الحيوانات لا تلتئم، وأن التأمت فلا تعود الحيوانات إلى فعاليتها وقدرتها على التحمل وبذل الجهد، والانجاب ايضاً بل تصبح مثلنا جميعاً: أكل ومرعى وقلة صنعة لذلك فقد قرر جحا ذبح البقرة المشطوبة وتوزيع لحمها الوفير على كافة الجيران والأقارب والعقارب والأصدقاء والاعدقاء.

فرح الناس بهذه المكرمة الجحائية، وتمتعوا باللحم والدهن هنيئاً مريئاً، وناموا بعد هذه الوجبة شاكرين المنحدر الذي قصم ظهر بقرة جحا ولعن سنسفيل أبوها.

لكنهم جميعاً، ودون استثناء، بهتوا من زيارة صباحية قام بها جحا داعياً اياهم للتبرع له من أجل شراء بقرة جديدة موديل سنتها، ولأن المثل يقول: اطعم الثم بتستحي العين، فقد استحوا وتبرعوا له جميعاً، مبالغ أكثر من ثمن اللحم والشحم والشبط الذي أزدردوه.

لكن جحا وبعد شراء بقرته الجديدة، عاد اليهم طالباً منهم التبرع له باثمان التبن والعلف ليطعم بقرته الجديدة حتى تسمن.

ثم عاد بعد ذلك جابياً التبرعات من أجل بناء سياج حول الدار حتى لا تهرب البقرة ثانية ثم عاد مطالباً اياهم بتبرعات لصيانة السياج وبناء حضيرة مناسبة ومنيعة للبقرة الجديدة حتى لا تشق عصا الطاعة عليه.

ثم عاد أخيراً طالباً من جيرانه دفع الضريبة الاضافية على المبيعات.

سلطة المياه - فتش عن الكمسيون

وصلت لهلوب المعلومات تشير إلى أن الأنابيب الرئيسية للمياه في محافظة الزرقاء قد تفجر معظمها، وأن الكثير من الأنابيب في محافظات أخرى على قيد الانهيار، وبعد التدقيق والتحقيق تبين للنائب العظيم أن الانفجارات تحصل في وصلات الأنابيب المستوردة من ايطاليا، والتي تبين أنها تستخدم في مواسير الري الدرامي، ومع تعرضها للضغط العالي في مواسير التوصيل الرئيسية انفجرت وكلها، ... لهلوب بعد البحث عرف إن سلطة المياه تعرف عن الاستخدامات الحقيقية للوصلات، ولكن.. فتش عن الكمسيون.

ذكاء لهلوبي

المستفيد الوحيد من التفجيرات الأخيرة كان شركات الأمن والحماية التي أزدهر شغلها.. لذلك قرر لهلوب فتح شركة من هذا النوع برأسمال قدره ٧ قنابل نووية وثلاثة صواريخ كروز عابرة للقارات، ودزينة كيماوي مزودج وشبرية وعباة.

اعلان ... اعلان

مطلوب مهندسين أردنيين للعمل في تل أبيب
الشروط: عدم انتخاب ليث شبيلات فقط
جمعية مساندة الصهيونية

مفطرون في المجلس

علم لهلوب بوسائله الخاصة أن النواب التالية اسماؤهم يفطرون في رمضان

١- سميح الفرح
٢- هاني حجازين
٣- بسام حدادين
٤- خليل حدادين
٥- سمير قعوار
٦- فرح الريضي
٧- نادر أبو الشعر
٨- نزيه العمارين

وطالب الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقهم.



مافيا الإعلان في تلفزيون عمان

سبحان موزع الأحزان، فقد دخلت المافيا إلى جميع المرافق الاقتصادية الأردنية قبل أن تدخل الكهرباء بيوتنا، أخر الصرعات أن التلفزيون الأردني أو جماعة في التلفزيون الأردني قد اقتعوا وزير الإعلام بمنع الدعايات في التلفزيون الأردني إذا لم تكن معدة باللهجة الأردنية القراح.

لحد الآن فالأمور عال العال، وهذا ما يظهر للمطلع العادي، بأن وزير الإعلام وجماعة التلفزيون حريصون على تراثنا وعاداتنا ويريدون تخليص الشعب الأردني من عقلية «أزاز يا توتو».

ولكن المخفي أعظم، وتفاصيل ذلك أن المعلن الأردني صار يتجه إلى شركات إعلان مصرية أو عربية، تجهز الدعاية باللهجة المصرية، وبأسعار أرخص كسرت احتكار بعض شركات الإعلان الأردنية التي - وهنا الطامة الكبرى- يمتلكها أو يمتلك حصصاً منها كبار موظفي التلفزيون الأردني.

وهنا يظهر بيت القصيد، ويبدو القرار الوزاري انه مش لله، وإنما لكسر شوكة المعلن الأردني وإعادته إلى بيت الطاعة في شركات كبار الموظفين.

وقد خسرت شركات أردنية الاف الدنانير بعد رفض إعلاناتها.. العنادة وصلت ببعض أصحاب الشركات إلى أنهم صاروا يطلبون من الشركات المصرية ذاتها اعداد اعلانات باللهجة الأردنية وبالتالي ياكل بعض قياديي التلفزيون خازوق مبشم.

الذي دعا لهلوب - سيء الظن دائماً - إلى التشكيك في قصة هذا القرار الوطني، هو أن التلفزيون ذاته يشتري ويبث لنا اسخف واتفه المسلسلات التلفزيونية المصرية، ولكنه حريص في الدعايات إلى أردنتها.

وهذا الحكي أكيد مش لله.

أعرب ما يلي

فاز زيد فاستقال عمرو

فاز: يستخدم الفاز للتعبير عن قوة الطاقة الكهربائية، والفوز هو النجاح والنجاح في الأردن بده بيضة والبيضة عند الجاجة والجاجة بدها قمحة والقمحة عند الطحان وهكذا. لذلك فهي عملية صعبة ولا تتم إلا بشق النفس ايضاً.

زيدٌ: مرفوعة لفظاً ومبنية على النصب والاحتيال أصلاً، والزيادة ذات علاقة في كل شيء ما عدا الكرامة.

وزيد اسم يطلق على أي شخص لا ترغب بذكر اسمه أما تستراً أو تشاؤماً.

فاستقال: الفاء للفأفأة والاستقالة كلمة لا يعرف معناها المسؤولون إلا نادراً ولأسباب لا يعلمها إلا العارفين ببواطن الأمور.

عمرو: لا علاقة للمذكور بعمر بن الخطاب ولا بعمر بن عبد العزيز، وإنما هو اسم أخر من المحتمل أن يكون مضراً بالصحة إذا لم يخضع لدائرة المواصفات والمقاييس.

نقل ترفيهي.. يؤدي إلى تكسير الاستاذ...

لهلوب حائر من عبقرية مديرية التربية التي نقلت طالباً شقياً نقلاً تأديبياً من منطقة البقعة إلى الفحيص «أي أنها نقلته نقلاً ترفيهياً وليس تأديبياً».

وحائر من عبقرية مديرية التربية بعد أن جمع هذا الطالب أكثر من ٢٠ شخصاً واعتدوا على استاذ في مدرسة الفحيص فقط لأنه طلب من الطالب أن ينتبه إلى دروسه، عبقرية مديرية التربية تمثلت في أن الاستاذ الذي تعرض إلى علقة هائلة وإلى كسور في الوجه والانف ولو لم يخلصه الطلاب لفارق الحياة بين ايدي الزعران، كل هذه القصة لم تجعل مدير التربية يخبر الوزارة بما حصل قبل ثمانية أيام من الآن، الوزير عرف عن القصة بعد أن نشر عنها خبر متقضب في جريدة الرأي.

ولهلوب ايضاً حائر، كيف يمكن للقانون التعامل مع هكذا زعران إذا كانوا تحت الثامنة عشرة من العمر، اليس في حمل البلطات والسكاكين والاعتداء على معلم يشهد له الجميع بالاستقامة، اليس في ذلك تشكيل عصابات مسلحة حسب قانون الجنايات ؟

لهلوب حائر، ويخشى أن لا يحصل الزعران على حقهم من الجزاء.

البلاد عام ٢٠٠١

نائب ينتع زميله بالشبرية

البلاد

استقالة الرفاعي، بعد فوز بدران بعضوية لجنة تفسير القوانين



مفاوضات طابا تستأنف في القاهرة.. غدا

عمّان تحتضن المصالحة الأفغانية

البدء في إعداد الاتفاق النهائي للحكم الذاتي

اشتباك بالموتور بين وزارتي الصحة والتموين

سلطة المصادر سايبة

ماذا يجري في سلطة المصادر الطبيعية

الغاء المديريات قرار فردي مبني على تقارير كاذبة

نشر هنا بعض ما جاء في رسالة وصلتنا حول مشاكل وهموم موظفي سلطة المصادر، وقد وافقنا على نشر هذه الرسالة لمعرفتنا الأكيدة ببعض ما جاء فيها من تجاوزات، ندرك أنها جزء من خطة حكومية لتدمير السلطة وإحلال شركة خاصة للبترول محلها، يملكها الكثير من المسؤولين الهاي هاي، أن تحويل القطاع العام إلى خاص يحتاج إلى تضحيات.. اليس كذلك.

لهلوب المعطوب.

السيد لهلوب المحترم

انها الحقائق، التي لم نتردد في ارسالها إلا لصحيفتكم التي ما انفكت تفضح المسؤولين والمستهترين بأموال الدولة ومصالحها تحت المجهر وتحجيمهم واظهار فسادهم واستغلال وظائفهم التي كلفوا بها. كلنا ثقة بانكم ستنشرون كل ما هو مكتوب من حقائق، للأسف مخزية، لا يمكن السكوت عنها ولا التستر عليها لما لها من أهمية، وهي على شكل نقاط لعدة مواضيع مما يحدث في سلطة المصادر الطبيعية والتي أوكل اليها أهم مشروع اقتصادي لهذا الوطن الغالي وهو التنقيب عن البترول أولاً والمعادن ثانياً:

١- قبل حوالي ثلاثة أشهر تم تعيين الدكتور فخري الدين الداغستاني كمدير عام لسلطة المصادر الطبيعية. وقد استبشرنا خيراً لما سمعناه عن هذا المدير من حزم وضبط وعدل ومساواة. ولكن عطوفة المدير العام الجديد وعندما استلم منصبه استلم ملفاً مقدماً من المدير العام السابق بالوكالة. ولأن الأخير على علاقة حميمة مع مدراء البترول والتعدين والجيولوجيا والجيوفيزياء وهي المديريات الرئيسية في سلطة المصادر الطبيعية والتقرير الموجود في الملف يتستر على سوء عمل هذه المديريات فقد قام بتوجيه تهمة تسيب عمل السلطة إلى المديريات المساندة وهي مديرية النقل ومديرية المتابعة ومديرية المختبرات ومديرية المشاغل ويقول التقرير يجب ضم تلك المديريات في مديرية واحدة وتحويل مدراء تلك الدوائر إلى مستشارين للمدير العام وبالفعل قام المدير العام بتصديق هذه الإداعات دون اعطاء أية فرصة لمعرفة الحقيقة بنفسه.. وبعد شهر من تعيين عطوفته ابلغ مدراء تلك المديريات المساندة بأنهم صاروا مستشارين له، ومضى شهران دون صدور كتب رسمية بذلك وأصبحت تلك المديريات سايبة بسبب أن مدراء تلك الدوائر استسلموا لقرار المدير العام الجديد وأصبح موظفو تلك المديريات سايبين على رؤوسهم دون ضابط لدوامهم. أومحاسبتهم أو الاستماع لمشاكلهم والسبب في ذلك عدم صدور كتب دمج المديريات.. وكثرت الشائعات في السلطة بأن سبب تأخير صدور الكتب هو وجود مطبات قانونية وأن المدير العام يستشير ديوان الخدمة المدنية ودائرة الموازنة لاستحداث وظائف مستشارين للمدراء الذين تم عزلهم عن مديرياتهم ولا نزال ننتظر مزاج المدير العام الذي لم نر وجهه حتى الآن.

٢- مقارنة بين مديرية البترول من جهة ومديريتي النقل والمتابعة من جهة أخرى من خلال التقارير السنوية عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

أ- في عام ١٩٩٢ قامت مديرية البترول ومن خلال حفاراتها الأربع بحفر ما مجموعه حوالي ٢٥ الف متر.

ب- في عام ١٩٩٢ قامت سيارات السلطة من خلال مديرية النقل بقطع حوالي ٥ ملايين كيلو متر.

ج- في عام ١٩٩٢ قامت مديرية المتابعة ببناء سكن للعاملين في منطقة الرشادية وسكن للعاملين في منطقة الأزرق وسكن العاملين في محطة غاز الريشة وهي مشاريع ضخمة:

د- في عام ١٩٩٣ قامت مديرية البترول ومن خلال حفاراتها الأربع بحفر ما مجموعه حوالي ٧ الاف متر فقط.

هـ- في عام ١٩٩٣ قامت سيارات السلطة من خلال مديرية النقل بقطع حوالي أكثر من ٤،٥ مليون كيلو متر.

و- في عام ١٩٩٣ قامت مديرية المتابعة ببناء سكن ثاني في منطقة الرشادية وسكن للعاملين في منطقة القطرانة ومشاريع أخرى قيد التنفيذ.

ملاحظة مهمة: إن ما تم انفاقه على اطعام العاملين في مديرية البترول خلال العام ١٩٩٢ عندما حفرت ١٢٥ الف متر هو نفس الاتفاق أو يزيد عام ١٩٩٣، عندما حفرت ٧ الاف متر فقط، والعلاوات التي تقاضاها العاملون في البترول في عام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ هي نفسها أو أنها زادت عام ١٩٩٣.

لماذا لم يطلع عطوفة المدير العام على مثل هذه التقارير ويتحقق بنفسه ليعرف أين التسيب لماذا لم يعط الفرصة وبعد ذلك يتخذ القرارات المناسبة بدل الاستماع لتقارير أناس لطخت ملفاتهم بالسواد لماذا لم يستمع عطوفة المدير العام لمشاكل الموظفين المظلومين والمحرومين من حقوقهم لماذا و لماذا ؟

٣- قام مدير عام السلطة بالوكالة بوقف علاوات السواقين دون مبرر وبقرار داخلي حارماً تلك الفئة من الموظفين الذين يقطعون الصحارى ويخاطرون وأقل واحد منهم يقطع مسافة (١٥) الف كيلو متر في الشهر الواحد في الوقت نفسه هم أصحاب اقل رواتب في السلطة. فمن المسؤول؟.

وهناك المزيد من مثل هذه المخالفات والتجاوزات التي لا تتوقف فقد رأينا من واجبنا وحرصاً منا على مصلحة هذا الوطن الغالي ارسالها لصحيفتكم لتنهال على من يدعون انفسهم بالشرفاء. إن كل ما نشر في هذا التقرير حقائق ويكفي ارسال مندوبكم للتأكد من تلك الحقائق قبل النشر إذا ما رغبتم.

والله الموفق موظف مخلص

بعد انسحاب مصر من المجلس

هل ينضم السودان إلى مجلس التعاون العربي ؟

كتب: محرر الشؤون العربية

من يحتل مقعد مصر في مجلس التعاون العربي؟

هذا السؤال يطرح نفسه بقوة عند الحديث عن المجلس الذي كان يضم الأردن والعراق واليمن إضافة إلى مصر قبل إنسحابها.

ورغم أن المجلس يعتبر من الناحية العملية مجمداً منذ حرب الخليج واختيار مصر الدخول في التحالف الغربي ضد العراق، إلا أنه ما زال، من الناحية القانونية مجلساً إقليمياً معترفاً به على الصعد الرسمية، مثله في ذلك مثل مجلس التعاون الخليجي وإتحاد المغرب العربي.

وإذا كان الخلاف في الرؤى بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون العربي يعتبر سلبية خطيرة، فإن هذه السلبية موجودة أيضاً في المجلس الخليجي والاتحاد المغاربي. فبينما تختلف مصر والعراق إلى درجة التناقض في بعض الأحيان، تعاني العلاقات بين ليبيا والمغرب من التوتر الشديد في أحيان كثيرة، كما أن سياستي قطر والكويت ليستا متطابقتين أو متفقتين في الكثير من الأمور وعلى رأسها الموقف الخليجي من المحيط العربي.

لذلك فإن أسباب الانسحاب المصري من مجلس التعاون العربي لا يمكن حصرها في مسألة الخلاف مع العراق، ويبدو أن هناك أسباباً استراتيجية أخرى وراء هذا الانسحاب لها علاقة برؤية مصر لموقعها الاقليمي في المرحلة المقبلة، وربما تكون هذه الرؤية وراء تلميح القاهرة بالانسحاب ايضاً من إعلان دمشق الذي يضم مصر وسوريا إضافة إلى الدول الخليجية.

وبغض النظر عن أسباب ومسببات الانسحاب المصري فإن هذا الانسحاب يعني في النهاية أن مقعداً فارغاً ينتظر الآن من يملأه في هذا المجلس الاقليمي المهم.. فمن سيملأه ؟

تقول المعلومات الواردة من بغداد أن العراق يرغب بعضوية السودان في هذا المجلس لأسباب بديهية، على رأسها الموقف السوداني المؤيد للعراق في حرب الخليج، كما يعني انضمام السودان، من وجهة النظر العراقية، بقاء تمثيل وادي النيل في المجلس.

وتضيف المعلومات أن القيادة العراقية باشرت بإجراء الاتصالات مع القيادتين الأردنية واليمنية لاستمزاجها بشأن انضمام السودان كما تجري بغداد اتصالات مشابهة مع الخرطوم لاقناعها بتقديم طلب رسمي للانضمام إلى المجلس.

ولم تتضح حتى الآن نتائج هذه الاتصالات التي بدأت في وقت يتهيأ فيه العراق لدخول المرحلة النهائية في الحصار الدولي المفروض عليه، وهي المرحلة السابقة لقرار رفع الحصار أو تخفيفه على أقل تقدير.

لكن دبلوماسياً عراقياً أوضح لـ "البلاد" أن دخول السودان إلى مجلس التعاون العربي يعني، من وجهة النظر السياسية، تشكيل تحالف سياسي مؤثر في المنطقة، ويعني إعادة فرز للتحالفات القائمة وتنظيرها بما يزعج السياسة الشرق أوسطية للولايات المتحدة وحلفائها. لذلك فإن واشنطن ستلجأ إلى الضغط الشديد لمنع إحياء المجلس بانضمام السودان إليه.

وقد عانت دول المجلس في السنوات الأخيرة من مشكلات كبيرة أضعفتها بدرجة واضحة، فالعراق تلقى ضربات العدوان الثلاثيني التي دمرت معظم بنتيه التحتية، قبل أن تقوم بعثات التفتيش التابعة للأمم المتحدة بتدمير أسلحته الفتاكة، كما أدى الحصار الدولي المفروض عليه من قبل مجلس الأمن إلى خسائر كبيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. لكن بغداد الآن تستعد لدخول مرحلة ما بعد الحصار بعد أن نفذت جميع قرارات مجلس الأمن. ويتوقع أن يبدأ تفكيك الحصار بالاتفاق على تصدير النفط العراقي مما يعني إحياء الاقتصاد العراقي ونفخ الروح في الكثير من القطاعات الإنتاجية المجمدة.


البشير ـ اقتحام جديد

واليمن عانى من عبث الأصابع الخارجية وتدخلات الجيران في شؤونه الداخلية مما خلق أزمة كادت تودي بالوحدة بين شطري اليمن السعيد، لولا الجهد السياسي الأردني الذي نجح في التوفيق بين الأطراف المختلفة وتوقيع وثيقة العهد والوفاق في عمان، وقد جاء هذا الاتفاق ليعيد الحياة إلى الوحدة التي كانت مستهدفة بالاغتيال والمؤامرات التي كلفت أصحابها مليارات الدولارات. ويعني الوفاق اليمني وجود دولة قوية جداً ولها وزنها العربي والإقليمي.


مبارك ـ انسحاب استراتيجي

أما الأردن، فلم يكن وضعه سيئاً رغم الصعوبات الاقتصادية التي ما زال بعضها قائماً لكن حلوله مرئية ضمن التحولات المتوقعة في المنطقة بعد أن يبدأ التنفيذ الفعلي لعملية التسوية للصراع العربي – الإسرائيلي.

في المقابل، لم يكن السودان – المرشح للمقعد الرابع في مجلس التعاون العربي– بعيداً عن الصعوبات والأزمات، فقد كان مستهدفاً بالمخططات الأمريكية والغربية التي تدعمها أطراف عربية معروفة تسعى إلى إضعاف السودان وتجزئته وتفتيت وحدة أراضيه.

ولم يكتف أعداء السودان بالضغط الاقتصادي على الخرطوم بل دفعوا باتجاه تصعيد حركة التمرد في الجنوب التي يقودها العقيد جون قرنق.

لكن الخرطوم استطاعت، بامكاناتها الذاتية، تجاوز أزمتها الاقتصادية، على الأقل من مستوياتها الخطيرة، وتوجهت بعد ذلك لانهاء التمرد والقضاء عليه بشكل كامل. وقد تمكن الجيش السوداني بالفعل، في المعارك الأخيرة، من سحق معظم القوات الرئيسية للمعارضة ودمر مواقعها ومعسكراتها، وطارد الفارين إلى حدود أثيوبيا وأوغندا. وكانت القوات الحكومية السودانية تحرز الانتصار تلو الآخر بينما كان المتمردون يحاولون لملمة صراعاتهم الداخلية مستعينين بالوسطاء الغربيين وخاصة السفير البريطاني في الخرطوم الذي خرج من السودان مطروداً بعد أن تمادى في دوره التخريبي.

بهذه الإنجازات يدخل السودان أيضاً مرحلة جديدة تتميز بالاستقرار الأمني والسياسي مما ينعكس ايجاباً على الاقتصاد.

أمام هذه التحولات، يبدو أن الغرب بدأ يشعر بالتوتر الشديد الذي قد يدفع الولايات المتحدة وبريطانيا إلى مغامرة جديدة تمولها الدول العربية المؤيدة للسياسة الغربية. لكن المراقبين يستبعدون لجوء الغرب إلى هذا الخيار في هذه المرحلة.

لذلك فإن دخول السودان إلى مجلس التعاون العربي، إذا حدث، سيكون تعويضاً مناسباً عن خروج مصر.

"الفصائل العشرة" ترحل من دمشق

الرافضون يستقرون في بغداد قريباً .. و"الشعبية" فتحت الطريق

كتب المحرر السياسي

تعيش الفصائل الفلسطينية الرافضة للحل السلمي حالياً أصعب أوقاتها، وتواجه مأزقاً كبيراً في ضوء المستجدات الناتجة عن قمة الأسد – كلينتون واتفاق عرفات – بيريز.

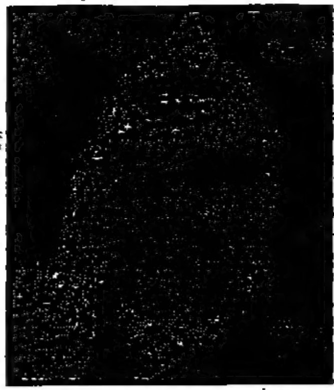
وتتبدى صعوبة موقف الفصائل العشرة في تصريحات بعض قيادييها ولجوئهم إلى فتح النار الكلامية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، في وقت لم تتمكن فيه هذه الفصائل من الاتفاق على كيفية توحيد نشاطها في مقاومة الحل السلمي، وعجزها عن الوصول إلى صيغة جبهوية حقيقية تؤطر فيها فعلها السياسي والعسكري. السلمي وعجزها عن الوصول الى صيغه حيوية حقيقية تؤخر فيها فعلها السياسي والعسكري.



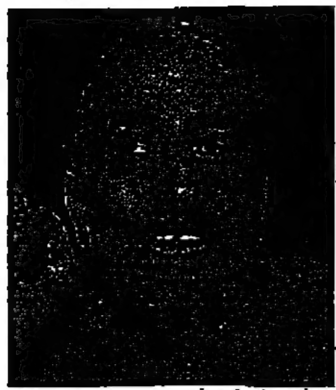
كلنتون- طرح الشروط



الأسد- تخفيف الضغوط



عرفات- مهد الطريق إلى أريحا



حبش- فتح الطريق إلى بغداد

اتفاق - غير كامل!

تقول المعلومات المتسربة عن اجتماعات قيادات الفصائل العشرة الأخيرة في دمشق أن اتفاق هذه الفصائل على رفض العملية السلمية الجارية، لم يؤد إلى تذويب الخلافات الأخرى بينها.

ففي الوقت الذي تعلن فيه قيادات هذه الفصائل وحدة موقفها وتوحي بالتجانس والاتفاق الكامل بينها، يستمر الحوار الداخلي العنيف الذي يصل إلى حد المشادات الكلامية في الإجتماعات، خاصة عند بحث المواضيع المثيرة للحساسية كموضوع تمثيل حركة حماس في القيادة وانضمام فصائل أخرى إلى "العشرة".

وتقول مصادر رفضاوية مطلعة أن حركة "حماس" ما زالت عند مطلبها القديم بالاستحواذ على أربعين بالمائة من المواقع والمناصب القيادية في تجمع الرفض الفلسطيني بينما تصر فصائل أخرى مثل "الشعبية" و"الديمقراطية" على رفض الاستجابة لمطلب "حماس".

في الوقت نفسه ما زال هناك جدل كبير في أوساط "العشرة" بشأن توسيع التجمع وقبول طلبات الانضمام المقدمة من فصائل أخرى مثل جبهة التحرير العربية – جناح عسكري فلسطيني لحزب البعث الحاكم في العراق – وحركة فتح – المجلس الثوري التي يتزعمها أبو نضال.

وتنقسم الفصائل العشرة بين مؤيد ورافض لانضمام الفصيلين المذكورين أو أي منهما لأسباب مختلفة. ولكن يبدو أن حظوظ جبهة التحرير العربية بالحصول على المقعد الحادي عشر أصبحت كبيرة في ضوء الخطط المستقبلية للرافضين. ولم يتضح بعد ما إذا كانت حركة فتح – المجلس الثوري ستحظى بالمقعد الثاني عشر أم لا. لكن، يبدو أن هناك معارضة كبيرة لانضمام هذا التظيم إلى تجمع الرافضين، وتبرز في مقدمة المعارضين لقبول انضمام "المجلس الثوري" "الجبهة الديمقراطية" وتساندها في هذا الموقف الجبهة الشعبية.

الوقت كالسيف

لكن مشكلات وهموم الرافضين لا تنحصر في هاتين القضيتين فهناك قضايا أكبر وأهم، وفي مقدمتها، حسب ما أبلغنا به قيادي رافض، إحساس قيادات "العشرة بأن الوقت يمر بسرعة وأن الزمن صار في غير صالحهم بعدما توصل الفلسطينيون والإسرائيليون إلى صيغة تفاهم في إتفاق القاهرة للبدء في تنفيذ اتفاق أوسلو، مما يعني تأكيد تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، وعودة الرئيس عرفات وقيادته إلى أريحا وغزة.

وماذا لو عاد عرفات إلى أريحا؟!

يقول القيادي نفسه أن عودة الرئيس عرفات إلى أريحا تعني توجيه ضربة قوية للفصائل الرافضة. لأنه سيكون على الأرض يخطط وينفذ ما يشاء، ويخلق واقعاً سياسياً وجماهيرياً جديداً، بينما الرافضون مشتتون في الخارج ومعزولون عن الداخل بدرجة معينة.

وبما أن عودة عرفات أصبحت وشيكة فإن مأزق المعارضة آخذ في التعمق والازدياد، خاصة بعد رفض المعارضين في حركة "فتح" الاستجابة لدعوة "حماس" بالاستقالة من مواقعهم والخروج من الحركة.

وأكثر ما يخشاه الرافضون، حسب تعبير القيادي نفسه، وجود تنسيق فلسطيني- إسرائيلي لمنع نشاطهم في الأرض المحتلة.

كما تخشى حركة "حماس" بالتحديد أن يؤدي تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، وما يمكن أن يسفر عنه من تسوية بعض الأمور المعيشية إلى انخفاض نسبة تأييدها في الداخل. لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على سكان المخيمات والمناطق الفقيرة في المدن.

عاصمة المقر

في الوقت ذاته تواجه الفصائل العشرة مشكلة كبيرة تتمثل في اضطرارها للخروج من دمشق في وقت قريب، كنتيجة للقاء القمة الأمريكية – السورية التي تقتضي تفاعلاتها تخفيف الضغط عن سوريا المتهمة من قبل أمريكا بـ "دعم الإرهاب".

ولا يراد في هذا الإطار الخروج الكامل من الساحة السورية، ولكن المطلوب هو العثور على عاصمة غير دمشق لتكون مقراً للمكاتب الرئيسية للفصائل العشرة وقياداتها، مع الإبقاء على تواجد قليل في سوريا.

وفي هذا السياق جاء تحرك الجبهة الشعبية التي أجرت اتصالات مكثفة مع الحكومة العراقية من أجل إقناعها بالموافقة على استضافة بغداد لمقرات ومكاتب الفصائل العشرة. وقد زار العاصمة العراقية في الآونة الأخيرة، كل من أبو علي مصطفى وعبد الرحيم ملوح من قيادة "الشعبية" وبحثا مع المسؤولين العراقيين موضوع الانتقال.

ويبدو أن بغداد أعطت مؤشرات إيجابية لامكانية استقبال الرافضين الذين كانوا فيها أصلاً قبل خروجهم في منتصف السبعينات.

وإذا تم الاتفاق النهائي بهذا الخصوص يصبح دخول جبهة التحرير العربية إلى التجمع الرافض مؤكداً.

وكانت بعض أطراف "العشرة" قد رشحت عواصم أخرى لكنها لم تلق الموافقة، فالخرطوم بعيدة، والسودان وضعه الداخلي ومشكلاته المعقدة، وطرابلس الغرب بعيدة ايضاً كما أن علاقات الحكم الليبي بالأطراف الفلسطينية متقلبة وغير ثابتة. ولم يكن أمام الرافضين عاصمة أنسب من بغداد بحكم الإعتبارات الجماهيرية والجغرافية، وبحكم اللقاء السياسي الكامل على رفض التسوية الجارية الآن.

ويبدو أن لا حساسية سورية إزاء هذا الخيار لكن بعض أطراف "العشرة" قد يجدون صعوبة في الانتقال من دمشق إلى بغداد وخاصة أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية القيادة العامة، وأبو موسى زعيم حركة فتح – الانتفاضة، وتعود صعوبة موقفهما إلى علاقتهما الوطيدة بالنظام الإيراني.



نافذة

● فؤاد أبو حجلة

كلام أصحاب الأفلام

لم يكن متوقعاً على الإطلاق أن يرضى الذين أخرجوا فيلم "نيرة" في هوليود السياسية العالمية – مجلس الأمن الدولي – عن عرض فيلم وثائقي في تلفزيون قطر عن معاناة شعب العراق جراء الحصار الغربي – العربي المفروض عليه منذ فيلم تحرير الكويت الذي أخرجه بوش وأنتجه أصحاب البراميل.

ولم يكن منطقياً أن يسكت أصحاب أفلام "الهشك فشك" السياسي، وأبطال الأفلام الفلاعية التي كاد أحدها أن يودي بحياة الطيار المدساني.. لم يكن منطقياً أن يسكت هؤلاء على هذه الخطوة القطرية الجريئة التي تعكس قدراً كبيراً من التوازن والعقلانية والحس بالانتماء للأمة.

لذلك، هب أبطال الإعلام المتآمرك في بعض دول الخليج وبعض الكتبة المؤجرين في بعض صحف دول التحالف إلى الهجوم على تلفزيون قطر وتوجيه النقد اللاذع للإعلام القطري معتقدين أن حملتهم المسعورة ستؤدي إلى إثارة القطريين ضد أجهزتهم الإعلامية، لكن خاب مسعاهم ورد كيدهم إلى نحورهم.

وإن كنا نعرف دوافعهم وأسباب حملتهم الوسخة فإننا، في الوقت نفسه، نحتفظ بحقنا في الدهشة مما نقرأ ونسمع ما يكتبه وما يقوله سماسرة الكلام في بعض الصحف والإذاعات.

فلم نكن نتوقع أن تصل درجة النذالة في بعضهم حد الدعاء إلى الله في رمضان أن يزلزل الأرض تحت أقدام العرب وأن يميت أطفالهم ومرضاهم وينكس اعلامهم.

ووصل الأمر ببعض أنذالهم أن بدأوا بتحريض إسرائيل على احتلال الدول العربية، ودعوة رابين للتمسك بالأرض الفلسطينية المحتلة باعتبارها «أرض الميعاد».

نقرأ هذا الكلام في صحف مؤجرة منذ سنين طويلة مثل "السياسة" و"الأنباء" في الكويت و"أخبار اليوم" في مصر.. وغيرها، ولا نستغرب لأن جرائد تخضع لأمثال أحمد الجار الله وإبراهيم سعدة لا يمكن أن تكتب غير ذلك.

أحلام

الفقراء فقط يحلمون، أما الأغنياء فإنهم يجودون على الفقراء بـ "مادة" للحلم.

هتلريات (٣)

«الشعب الألماني قلت وأعيد القول أن استرداد الأرض التي ضاعت لا يتم بالخطب النارية التي يلقيها الذين يتقنون صناعة الكلام، فتحرير الوطن لا يتطلب ألسنة حادة بل يحتاج إلى أسلحة حادة»

أدولف هتلر.

برأسه حنا سنيورة

بنك مشترك في الضفة والقطاع

ذكرت الصحف الإسرائيلية أن الصحفي المقدسي حنا سنيورة سيكون رئيساً لبنك فلسطيني – اسرائيلي – مغربي – إسباني مشترك.

وجرى اختيار سنيورة من بين مجموعة من رجال الأعمال الفلسطينيين الذين سيشاركون بتأسيس هذا البنك الذي يساهم فيه ايضاً "البنك الوطني الإسرائيلي" والبنك المركزي الإسباني وبنك "كومرسال دي ماروكو" المغربي.

وكان سنيورة الذي يملك صحيفة "جيروزالم تايمز" قد شارك مؤخراً في اجتماعات جرت في مدريد وضمت موشيه زنبار رئيس "البنك الوطني الإسرائيلي" وممثلين للبنكين الإسباني والمغربي. وقرر المشاركون في هذه الاجتماعات التقدم بطلب رسمي إلى البنك المركزي الإسرائيلي للموافقة على إقامة البنك الجديد في الأراضي المحتلة.

وسيقيم هذا البنك، في المرحلة الأولى، فرعين فقط، أحدهما في غزة والثاني في الضفة الغربية.

ويبلغ رأس المال الأولي للبنك ٤٠ مليون دولار وسوف يسمى "البنك الفلسطيني الدولي". وسيغطي كل طرف ربع رأس المال الأولي مما يعني أن المستثمرين الفلسطينيين سيدفعون عشرة ملايين دولار كذلك الإسرائيليون والمغاربة والإسبانيون.

حنا سنيورة



"عن الصحافة الاسرائيلية"

تسيير دوريات شرطة مشتركة في منطقة الحكم الذاتي!!

قرات صيني على البحر الميت!!

سيقيم الصينيون قريباً قرية للفلكلور الصيني على الشاطىء الجنوبي الغربي للبحر الميت قرب المواقع السياحية المقامة هناك.

وكان مسؤولون صينيون قد طرحوا هذه الفكرة لأول مرة أمام وزير الإسكان الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر خلال زيارته للصين في اكتوبر الماضي.

وتقدر كلفة هذا المشروع بحوالي نصف مليار دولار، وسيكون أهم مركز سياحي صيني في الخارج، ويتوقع أن يجتذب السياح من الشرق الأقصى ومن البلدان الغربية أيضاً.

وهكذا صار الرفاق مستثمرين.. وشركاء لإسرائيل أيضاً !!

اتفاق اقتصادي فلسطيني اسرائيلي خلال أسبوعين

أعلنت مصادر اقتصادية فلسطينية أن اتفاقاً اقتصادياً فلسطينياً اسرائيلياً يحتمل توقيعه خلال أسبوعين. وقالت هذه المصادر أن كلاً من أبو علاء رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية وإبراهام شوحط وزير المالية الإسرائيلي سيوقعان هذا الاتفاق فور تذليل العقبات التي ما تزال تعترض طريق المفاوضات الجارية بين الطرفين في باريس.

وتتمثل العقبات الرئيسية التي تحول دون توقيع الاتفاق في مسألتي العملة والجمارك حيث إن اسرائيل تطالب منظمة التحرير بالتراجع عن قرارها بإصدار عملة فلسطينية وإقامة بنك مركزي وجهاز مصرفي مستقل. كما تطالب بتوحيد الجمارك.

ومن المشكلات العالقة حتى الآن: تنظيم البنية المالية التحتية في الأراضي المحتلة بما في ذلك السلطات المالية والإشراف على البنوك وتبديل العملات، ونقل الأموال، وعبور البضائع والعمال.

ويذكر أن الصناعيين الإسرائيليين يخشون منافسة منتجات الحكم الذاتي لمنتجاتهم، خاصة وأن كلفة الإنتاج في الأراضي المحتلة لا تزيد عن ٢٧٪ من كلفة الانتاج في اسرائيل. وفي ضوء ذلك يخشى الإسرائيليون من هبوط قوة منافستهم في الأسواق الخارجية، ويحاولون التحقق من وجود نظام ضريبي في مناطق الحكم الذاتي مماثل للنظام الضريبي الإسرائيلي.

كما أن فتح الأبواب أمام العمال العرب للعمل في المصانع والمؤسسات الإسرائيلية سيؤدي إلى دخول ١١٠ آلاف عامل إلى هذه المؤسسات مما سيزيد نسبة البطالة بين الإسرائيليين والتي تتجاوز حالياً عشرة بالمئة.

أرقام

– ضبطت الشرطة المصرية مؤخراً ٧١٦٧ شريط كاسيت تحتوي على خطب تدعو العنف وتكفير المجتمع.

وتم اعتقال ٣ من العاطلين عن العمل في منطقة بولاق الدكرور بتهمة حيازة هذه الأشرطة وتوزيعها.

– خفضت وزارة الدفاع البريطانية رواتب جنودها في البوسنة بمقدار ١٥٠ جنيها استرلينيا أي ما يعادل ٣٠٠ دولار شهرياً، بعد انتقال هؤلاء الجنود من المانيا إلى البوسنة.

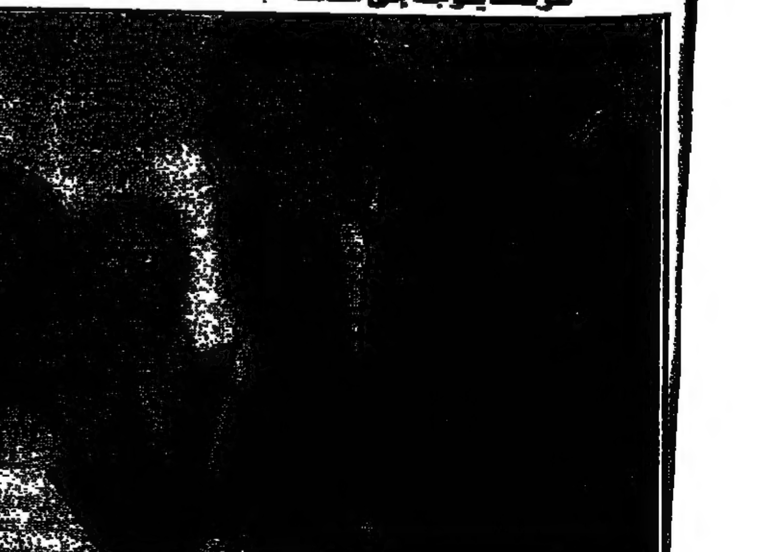
– عرض الجناح الليبي في معرض القاهرة للكتاب ١٥عنوانا لكتب سياسية من بينها ١٠ عناوين لكتب تتحدث عن الكتاب الأخضر.. كله بركه.

– حصلت كاترين دي نوف أشهر ممثلات فرنسا على حكم ضد مجلة "باري ماتش" التي نشرت عنها قصة ملفقة. وقدرت المحكمة سمعة دي نوف بـ ٨٥٠٠ دولار فقط لا غير.

لقطات من اتفاق القاهرة



عرفات يتوجه إلى القاعة — وبيريز ايضا



وانتهى المولد بحضور الجميع

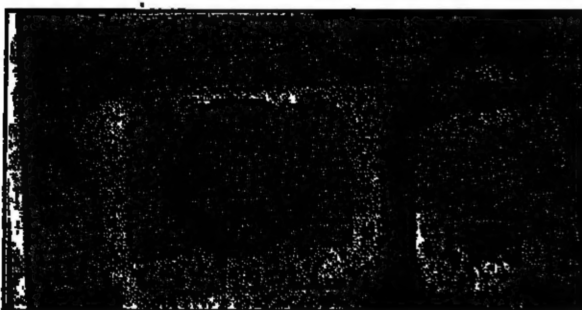
تزوير ريالات سعودية في مصر

تمكنت المباحث المصرية مؤخراً من ضبط عصابة دولية يتزعمها طالب سعودي مقيم في القاهرة ومحاسب مصري مقيم في السعودية تقوم بتزوير الريالات السعودية بواسطة أسلوب التصوير الالكتروني الملون عن طريق كاميرا تصوير حديثة.

وقد استغلت هذه العصابة موسم العمرة التي يكثر الذين يؤدونها في شهر رمضان المبارك وأخذت بطباعة الريالات المزيفة وبيعها للمعتمرين.

ولدى ضبط المتهم السعودي عثرت المباحث المصرية بحوزته على كمية ضخمة من الريالات المزيفة بطريقة متقنة بحيث يصعب كشفها.

واعترف المتهم بأنه كان ينوي بيع هذه الريالات المزيفة للذاهبين لأداء العمرة. وقال أنه اشترى الكاميرا المستخدمة في التزوير من السوق السعودية.



صورة ريال

رسالة من دمشق إلى تل أبيب!!

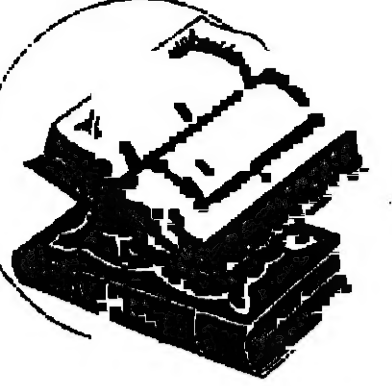


صورة الرسالة

تسلم أحد الإسرائيليين قبل أسبوعين رسالة من دمشق، مختومة بالطريقة المألوفة ومرسلة بالبريد العادي.

وتعد هذه الرسالة، أول رسالة تصل إلى اسرائيل من سوريا منذ الخامس عشر من أيار عام ١٩٤٨.

لا أحد يعلم حتى الآن كيف وصلت الرسالة، ولم يعرف حتى الآن من أرسلها.



خير الكلام

«يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون»

صدق الله العظيم (المائدة٨).

شهر رمضان

الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

عاقبة النظر

يقول احد العلماء : ان يوسف عليه السلام لما حفظ عينيه سلم من البلاء، وزليخا مدت عينيها فوقعت في البلاء

- آدم نظر الى الشجرة فهبط من الجنة
- قابيل لما نظر الى هابيل وقع في العذاب
- ابراهيم لما نظر الى ولده اسماعيل امر بذبحه
- فلذلك قال الله عز وجل: «ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم» صدق الله العظيم



رمضان شهر القرآن

ادبو اولادكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ادبوا اولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل البيت، وتلاوة القرآن، فان حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لاظل الا ظله» رواه الترمذي

في رحاب القرآن

أم الكتاب

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمدلله رب العالمين، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، اياك نعبد واياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.» صدق الله العظيم

هذه هي سورة الفاتحة «فاتحة الكتاب» لانها اول سورة في القرآن الكريم، كما رتبه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه.

هي أول سورة نزلت من القرآن الكريم كاملة بتمامها (٧ آيات) في مكة المكرمة قبل الهجرة.

البسملة آية في آياتها السبع الكريمة... وليست آية في اي سورغيرها في القرآن الكريم.

اسمها «ام الكتاب» لانها تشمل بايجاز اغراض القرآن الكريم كلها... وهي خمسة اغراض فقط:

الاول: توحيد الله عز وجل وحده لاشريك له.

الثاني: تحذير الكافرين والمشركين من عقاب يوم القيامة.

الثالث: بيان العبادة ونظامها.

الرابع: بيان طريق السعادة في الدنيا والآخرة.

الخامس: وصف الطائعين والعصاة من الامم.

الاجر العظيم

قال ابن الجوزي: اعلم ان الزمان اشرف من ان تضيع منه لحظة .. ففي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة». صدق رسول الله

رمضان في بيت مسلم

النائب الدكتور ذيب عبد الله خطاب

اتقن صناعة الكنافة، ونسيت نفسي عدة ساعات بعد الآذان !!

الدكتور ذيب عبد الله خطاب.. اختصاصي طب الاطفال الذي حط رحاله مؤخراً في مجلس النواب كممثل للأمة مختص بمعالجة قوانين الوطن والمواطن، يختزن الكثير من الذكريات عن رمضان الأمس ورمضان اليوم.. وذكريات من الأمس البعيد.. ذكريات المدفع الذي انقرض.. ذكريات المساجد التي لم تكن تحمل مكبرات للصوت.. ذكريات الحارة، واللمة العائلية والإفطار الجماعي.. هذه الذكريات وغيرها.. ترى ماذا يقول عنها ضيفنا لهذا الاسبوع ؟

البلاد: كيف تقضي ليل ونهار رمضان؟

- الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. كأي مسلم غالباً ما اصلي صلاة المغرب في المسجد، بعد تناول عدة تمرات، هذا إذا لم أتناولها في المسجد أو نفطر فيه افطاراً جماعياً.. أما بعد الافطار فاذهب لاداء صلاة التراويح وسماع درس بسيط لا تزيد مدته في الغالب عن عشر دقائق فقط، اعود بعدها إلى البيت استقبل المراجعين والضيوف حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً، ثم أخذ في القراءة حتى صلاة الفجر التي أحرص على ادائها جماعة في المسجد، ثم أعود للبيت وأنام حتى التاسعة والنصف صباحاً، وهو موعد ذهابي إلى المجلس «مجلس النواب» إن كانت هناك جلسة أو إلى عيادتي التي أداوم فيها حتى الخامسة مساء.

البلاد: أهم قراءاتك في هذا الشهر الفضيل ؟

- القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اضافة إلى قراءة جدول أعمال جلسات مجلس النواب والقراءات الطبية المتخصصة.

البلاد: رمضان.. أمس.. اليوم.. غداً.. ترى هل ثمة فرق ؟

- رمضان الأمس البعيد.. أيام السلف الصالح كان شهراً للجهاد والعمل.. شهر الفتوحات والأيام الخالدة.. شهر بدر وفتح مكة والاندلس وغيرها من امجاد سلفنا الصالح.. أما رمضان الأمس القريب.. فقد كان الناس فيه أكثر الفة، وتعاوناً اما رمضان اليوم فقد سيطرت فيه الذاتية "الشخصانية" على الناس هذه الأيام والتكالب على الدنيا، أما رمضان المستقبل، فأمل أن يعود المسلمون إلى سالف عهدهم.. ويكون رمضان بالنسبة لهم رمضان الجهاد، والعمل، لا رمضان الاكل والكسل.

البلاد: تُرى.. ماذا تختزن ذاكرة الدكتور ذيب من ذكريات في هذا الشهر الفضيل ؟

- قطعاً أيام الطفولة.. حينما كنا ننتظر مدفع الافطار على أبواب المنازل.. هذا المدفع الذي يمثل لنا فرحة لا تعادلها فرحة.. نهرع بعدها إلى البيوت للالتفاف حول الموائد الرمضانية البسيطة التي يلتقي عليها الأهل والأقارب والجيران، ويتناول فيها الجميع افطارهم بمحبة وبدون كلفة.. اختزن في الذاكرة شهر رمضان الذي له عادات وتقاليد تجعل منه شهراً مريحاً ينتظره المسلم بفارغ الصبر.



البلاد: ماذا يفتقد الدكتور ذيب في رمضان هذا العام ؟

- لقد ذكرتني بقول الشاعر: ذهب الذين احبهم، وبقيت مثل السيف فرداً.

فقد افتقدت والدتي الحنون، وأخي الذي هو بمثابة والد لي، وصاحب فضل علي.. باع كل شيء من أجل أن يعلمني، و حرم نفسه من الضروريات ليعلمني.. افتقدت شقيقتي.. افتقدت بعض العلماء الذين لهم فضل علي مثل :الشيخ محمد نسيب الرفاعي «أبو غزوان».

البلاد: ما هي "الأكلة" التي تحرص على وجودها على مائدة الإفطار؟

- التمر لأنه مفيد صحياً، ولأنه مادة غذائية سهلة الهضم، وقبل ذلك لأنها من سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام.. أما عن الأكلات التي أحبها في هذا الشهر فهي المقلوبة و "المجلّلة".

البلاد: بصراحة.. ما هو حجم مشاركتك في مطبخ العائلة في رمضان ؟

- دعني أذيع لك سراً: كثير من الاصدقاء يسألونني دائماً إن كنت ما زلت أعرف طريق البيت أم أنني أضعتها.. ومع ذلك فإنني اشارك في بعض الأحيان في إعداد "السلطة" وصناعة الكنافة النابلسية التي اتقنها جيداً.

البلاد: لا بد وأن الذاكرة ما زالت تختزن "طرفة" حصلت لك في هذا الشهر الفضيل.. فماذا تذكر لنا؟

- اذكر ايام الطفولة التي كانت تكثر فيها "تسواتي" وتناول الطعام ايام الصيام.. أما ما اذكره هذه الأيام فهي تلك التي كنت فيها أنسى نفسي لعدة ساعات دون أن افطر بسبب انشغالي في حالة طبية طارئة حين كنت في المستشفى.

البلاد: أخيراً... ما الذي يضايقك في هذا الشهر؟

- المرأة التي تتبرج وتكثر من العطر في هذا الشهر الفضيل.

البلاد: شكراً.. دكتور ذيب.. ورمضان كريم.

البلاد تشارك بإفطار رمضاني على أرصفة الشوارع!

البلاد - خاص

أدركهم الوقت، وليس لديهم منه ما يكفيهم كي يصلوا إلى بيوتهم، كما أن حركة السير تعطلت، لذلك فأبو محمد وجعفر طارق ورياض سالم مضطرون هذا المساء، للمشاركة في افطار رمضاني من لون جديد على أرصفة الشارع، في مطاعم قعر البلد "سقف السيل" الشعبية "البلاد: سألتهم عن سبب تذمرهم. فقالوا: رمضان هذا العام غير متعب، والصيام فيه خفيف، وليس كما في سابقه من أعوام عندما كنا نحسب دقائقه في كل لحظة، باختصار اسقطنا من حساباتنا مضي الوقت فكان ما كان !.

وإذا كان هؤلاء قد اضطروا وللمرة الأولى للافطار في دهاليز البلد، فإن كثيراً من المواطنين اعتادوا دائماً تناوله على الأرصفة وداخل محلاتهم.

لكل من هؤلاء المعتادين على تناول طعامهم على الرصيف - ظرف يجبره على ذلك، فمثلاً حميد غالب، طالب جامعة، ويسكن بعيداً عن أهله، ويفضل دائما تناول افطاره في "سقف السيل" لأن الطعام - كما قال - في ذلك المكان له لونٌ خاص، اضافة إلى سعره غير المكلف.

وعلى النقيض من حميد كان هناك الحاج "غازي الأعرج" والبالغ من العمر (٦٥) عاماً، الحاج غازي يبيع "السبحات" أمام المسجد الحسيني، فالمسجد مأواه الذي يقيم به بقية ايامه، بعد أن اضطر للانفصال عن أبنائه الذين عقوه وما عادت لهم به طاقة.

المحلات التجارية ايضاً لم تغلق، رغم رفع الآذان، فأصحابها مصرون على عدم ترك رزقهم، ويصرون كذلك على أن يبقى باب الرزق هذا مفتوحاً على الدوام، فهم يومياً على هكذا حال، يأتيهم افطارهم من بيوتهم اي حيث هم متواجدون، وإذا اضطروا أحياناً فهم على مقربة كبيرة من المطاعم الشعبية.

لا يفوتنا أن نقول أن بعض النساء العربيات اللواتي يبعن السجائر على الأرصفة لم يبرحن اماكنهن، فقد بقين ملازمات أرضية الأرصفة، يضعن أمامهن على سحارات من الخشب، أغراضاً خفيفة يتاجرن بها، اضافة لكميات كبيرة من "ضمم" البقدونس والخبز، لضرورات تناول الافطار طبعاً.



عدسة : محمد شبو

عجلوا الفطر واخروا السحور

من السنة تاخير وجبة السحور وتعجيل وجبة الافطار لقوله صلى الله عليه وسلم : « لايزال الناس بخير ماعجلوا الفطور واخروا السحور» ويقول عمرو بن ميمون : «كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجل الناس افطارا وابطأهم سحوراً»

وقيل لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «ان عبدالله بن مسعود يعجل الفطر ويؤخر السحور فقالت: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم»



مسابقة البلاد

من كتاب الله

يسر جريدة البلاد أن تتقدم من قرائها الكرام بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. شهر الخيرات والمغفرة والرحمة.. ويسرها أن تتقدم بمسابقتها الرمضانية الاسبوعية المكونة من أربعة اسئلة وبواقع سؤال واحد اسبوعياً.

تكتب الإجابات على الكوبونات المخصصة لذلك وترسل الإجابات مجتمعة في موعد اقصاه ١٩٩٤/٤/١.

تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٣ إجابات صحيحة شريطة ان تتضمن الكوبونات.

لا تخضع للفرز أو للقرعة الرسائل التي تصل إلى الجريدة عن غير طريق البريد.

ترسل الإجابات إلى جريدة البلاد

ص.ب ٢٣٠٥٠٧ عمان - ١١١٢٣ - الأردن

السؤال الثاني

عدد سور القرآن الكريم (١١٤) سورة، وعدد البسملات هو ايضاً (١١٤) بسملة، ولكن البسملات لم توزع على كل السور، فهناك سورة وردت فيها البسملة مرتين، فيما نزلت سورة بدون بسملة.. اذكر هاتين السورتين الكريمتين.

٢ كوبون مسابقة رمضان ٢

الاسم

العنوان

الحل

الجائزة الأولى

جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠ دينار

مقدمة من

جامعة العلوم التطبيقية

"جامعة كل العرب"

عمان - هاتف ٨٣٧١٨١

الجائزة الثانية

كوبونات شراء بقيمة ٢٠٠ ديناراً

مقدمة من

الشركة الأردنية للاستثمارات والتموين «سيفوي»

عمان - هاتف ٦٨٥٣١١

رمضان شهر القرآن

أحلى الكلام

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا بعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً.

متفق عليه.

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

اللهم لك الحمد كله لاقابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هاد لمن اضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت.

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك، اللهم عائذ بك من شر ما اعطيتنا وشر ما منعتنا، اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين

بعض من معاني الصوم

الصوم في الشريعة الإسلامية كف وامتناع عما أحل الله للناس من الطيبات، وإذا ما تدبرنا هذا الإمتناع عما أحل الله للناس من شهوات سنجد هناك معاني كثيرة يريد رب العزة أن يربينا عليها. ولعل أول هذه المعاني صلته الوثيقة بالقرآن «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». والصوم كذلك عبادة لاختبار إرادة الانسان وتقويتها فهو بحق مدرسة لتعزيز الروح الإيجابية لإرادة البشر، وتوجيهها نحو الخير، ويجب أن لا ننسى قول رسول الله مخاطباً الشباب: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

الصوم كذلك فيه صحة للبدن وتقوية للروح، ولعل في قول رسول الله "صوموا تصحوا" شاهداً كبيراً على أهمية الصوم في حماية صحة الإنسان ووقايته من الكثير من الأمراض، وكذلك فالصوم يعرف المسلم بما انعم الله عليه، فتعرف قيمة الطعام والشراب، ولا يمكن أن يعرف قيمة كل ذلك إلا من ذاق جسمه ونفسه طعم الجوع والعطش، ويقول رسول الله: «عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً قلت لا: يا رب ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإن جعت تضرعت إليك، وذكرتك وإذا شبعت شكرتك وحمدتك».

وفي الصوم تسليم لله بالعبودية له فالصائم يمتنع عن الطعام والشراب ويصبر على ما يرى من أذى أو يسمع، كل ذلك أملاً بالفوز بالأجر من الله وطمعاً في جنته عز وجل ولذا فقط تسب رب العزة الصوم إلى نفسه فقال: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه من أجلي ويدع شرابه من أجلي ويدع لذته من أجلي.. والصوم في ذات الوقت ينبهنا إلى الفئة المحرومة الجائعة لدينا وكيف يجب أن نهتم بها وقد روي عن يوسف عليه السلام أنه كان يكثر الصوم وهو على خزائن مصر، وعندما سئل عن ذلك قال: اخاف إذا شبعت أن أنسى جوع الفقير. ويعد فالصوم فرصة كبيرة فطوبى لمن يستثمرها ويعطيها حقها!!.

دين ودنيا

تحديد النسل حرام.. وتنظيمه حلال

كثير من الناس يخلطون تماما ما بين عملية تحديد النسل وبين تنظيمه، ولهذا فان فضيلة مفتي مصر محمد طنطاوي قد حذر مؤخراً من الخلط بين الاحكام، ووصف الخلط بانه خطأ متعب واشار الى ان تحديد النسل محرم نهائياً، ولا يقول به احد شيئا، اما تنظيم النسل فيتفق تماماً مع الشريعة الاسلامية السمحة، وانه ليس هناك مايمنع شرعاً ولا عقلاً من تنظيم النسل. لذا علينا ان نفرق بين منع النسل منعا مطلقاً وبين تنظيمه بما لا يخالف الشريعة الاسلامية السمحة.

هكذا يستقبلون رمضان

الأردن

الصوم جنة

يقول عليه الصلاة والسلام: «الصيام جنة - اي وقاية- فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فان شاتمه احد أو قاتله احد فليقل: اني صائم.. اني صائم»

صدق رسول الله

نفحات رمضانية

عن أبي امامه رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به، قال: عليك بالصيام فانه لا مثيل له. (اخرجه النسائي)

فنعمة الصيام لا نظير لها في صحة الجسم، ففيه صحة البدن والعقل وتهيئة التدبر والفهم، وصفاء الذهن، وانكار النفس الى رتبة المؤمنين، والترقي الى رتبة المحسنين، والمؤمنين غذاء في صومهم من بركة ربهم بحكم يقينهم به، واستمدادهم منه القوة فيما لا يصل اليه من لم يصل الى منحله، فعلى قدر ما يستمد بواطن الناس من ظواهرهم، يستمد ظاهر المؤمن من باطنه حتى يغتذي في اعضائه بمدد نور باطنه كما ظهر ذلك في اهل الولاية والديانة. وفي الصوم غذاء القلب كما يغذي الطعام الجسد ولذلك اجمع مجربة لعمال الديانه من (الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) على ان مفتاح الهدى والصحة والجوع لان الاشياء اذا وهنت إليه نور القلب وصفت النفس، والصوم فيه كسر لشهوات النفس، وقطع لاسباب الاسترقاق والتعبد للاشياء، فانهم لوداموا على اغراضهم لاستعبدتهم الاشياء، وقطعتهم عن الله عز وجل ولهذا كان الصوم جنة يستر العبد من الاثم في الدنيا ومن النار في الآخرة، فاذا ساكف العبد نفسه عن الشهوات في الدنيا كان ذلك ساتراً له في الدنيا والآخرة.

الايثار

من مواعظ الحسن البصري قوله: «رحم الله عبداً كسب طيباً، وانفق قصداً، وقدم فضلاً»

ثم قوله: «وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله، وضعوها حيث امر الله، فان من كان قبلكم كانوا يأخذون في الدنيا.

التموين آخر من يعلم

بسبب مزاجية التجار اسعار الخضار تقفز إلى الضعف

قبيل بداية شهر رمضان المبارك. شهد سوق الخضار الأردني ارتفاعاً كبيراً في أسعار الخضار والفواكه، فثمن كيلو الخيار على سبيل المثال ارتفع من (٢٠) قرشاً قبل بداية رمضان إلى نصف دينار، والسبب في الإرتفاع لا يبتعد كثيراً عن استغلال تجار الخضار "الكبار" الذين يتحكمون في الاسعار دون أن يردعهم أحد.

"البلاد" تجولت في أول أيام الشهر الفضيل، في سوق الخضار بوسط العاصمة، والتقت العديد من التجار والمواطنين الذين أبدوا استياءهم من ارتفاع الاسعار، واضعين اللوم على الحكومة التي لم تستطع التحكم في أسعار المواد الضرورية في شهر رمضان المبارك.

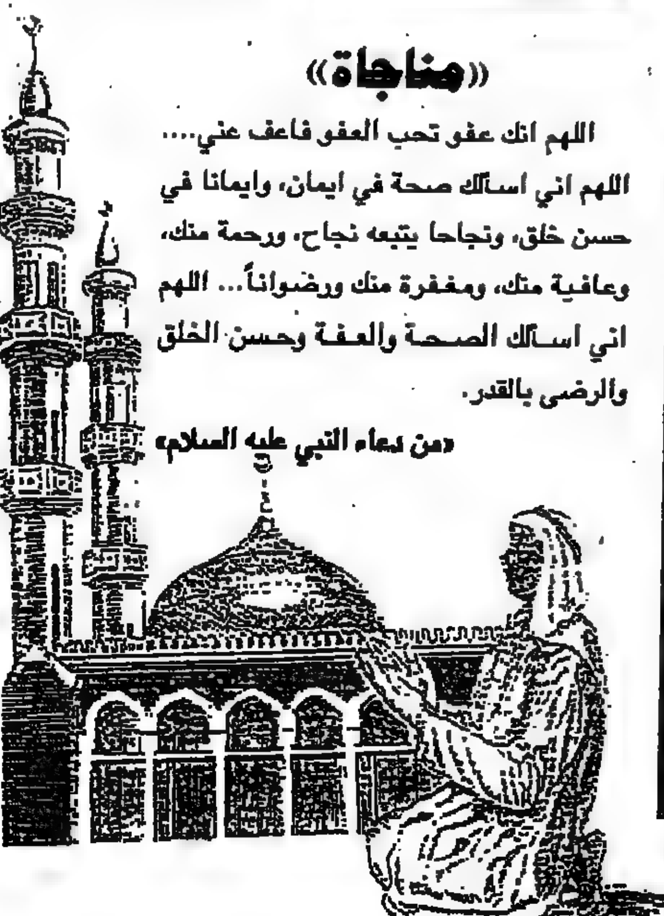
الحاج محمد الزعبي صاحب أحد محلات بيع الخضار أكد أن الأسعار ارتفعت مع بداية الشهر الفضيل والسبب في ذلك يكون أما المزارعين أو تجار الجملة الذين لا يلتزمون بتسعيرة التموين بسبب اقبال الناس المتزايد على الخضار طوال الشهر الفضيل مما يجعل تجار الجملة يستغلون الظرف في زيادة ارباحهم وعلى حساب المواطنين.

وأشار إلى أن صندوق البندورة كان يباع في السابق بـ (٦٠) قرشاً، أما الآن فيصل سعر صندوق البندورة إلى (١٨٠) قرشاً، اي بزيادة ضعفين، مضيفاً أنه يطالب وزارة التموين بأن تشدد الرقابة على تجار الجملة، فبدلاً من مراقبة تجار التجزئة، يجب التحكم أولاً بأسعار الخضار من المنشأ.

وهو الأمر الذي يؤكده محمد عبد الوهاب، صاحب محل آخر في سوق الخضار، مشيراً إلى أن سعر كيلو الخيار قفز خلال يومين فقط من (٢٠) قرشاً إلى نصف دينار، ودون علم وزارة التموين لأنها أي الوزارة تضع التسعيرة اليومية في الصحف المحلية، فنلاحظ أن تسعيرة الخضار القائمة من التموين كما هي بدون تغيير، بينما نشتري نحن الخضار الآن بأسعار تصل إلى الضعف، وهنا يأتي المواطن ليخبرنا بأننا لا نلتزم بتسعيرة التموين، في الوقت الذي يكون سعر التكلفة علينا أكثر من السعر المدون في الصحف المحلية.

ورغم تزاحم الاقدام في سوق الخضار بوسط البلد، بحيث لم يكن هناك مجال لأن يقف المتسوق لأكثر من ثلاث دقائق.. في نفس المكان استطعنا الإلتقاء ببعض المواطنين المتسوقين في السوق، فالسيدة أم محمد التي كانت تبتاع الخضار من هناك أبدت استياءها الكبير من ارتفاع الاسعار، وقالت أن الخضار عادة يقل سعرها في شهر رمضان في معظم الدول بينما عندنا في الأردن ترتفع اسعار الخضار خلال الشهر الفضيل، مشيرة إلى أنها استطاعت شراء بعض الخضار قبيل بداية رمضان وخزنتها في البيت تجنباً لغلائها في الشهر المبارك.

يوسف عبد الرحمن، كان يحمل خمسة أكياس معبأة بالخضار والفواكه، استطعنا إيقافه قليلاً ليحدثنا عن اسعار الخضار، فأكد لنا أنه لم يكن يعلم أن الاسعار سترتفع إلى هذه الدرجة، لكنه كان مضطراً لشراء الضروريات منها برغم حالته المادية التي لا تسمح بذلك، مشيراً إلى أن ثمن كيلو التفاح وصل إلى دينارين، بالرغم من أنه غير صالح للاكل نظراً لرداءته، الأمر الذي يجعل ذوي الدخل المحدود يحلمون بالفواكة دون استطاعتهم الإقتراب منها أو حتى النظر إليها عن بعد.



المطرب عبد الله سعد في حديث صاخب

التلفزيون الأردني "بكسة" و"البربيش" جعلني مطرباً !

اعترفت به الدوائر الموسيقية في أوروبا، فاسندت له مهمة وضع الموسيقى التصويرية لمسرحية "سالومي". ولأنهم هناك يقدرون الفن ويحترمون الفنان الحقيقي فقد منح جائزة عالمية. ومنحه "المعهد العالمي للموسيقى" شهادة تقدير.. ليكون الأردني الوحيد – وربما العربي الوحيد – الذي ينال هذا التقدير تلكم هو الفنان "عبد الله سعد" المؤلف الموسيقي والمطرب.. ولعلكم ستلاحظون أن هذا الحوار هو الأكثر سخونة. والاكثر صراحة والأكثر ملامسة للجراح والهموم التي يعانيها "الفنان" الأردني في بلده في ظل غياب الدعم الرسمي.. في ظل غياب المسؤول الفنان.. وفي ظل بحث "تلفزيوننا" وإذاعتنا عن أسماء لا علاقة لها بالفن !!

البلاد: المطرب "عبد الله سعد" عرفناك من خلال "أغنية غالي عليّ غالي" هل لنا أن نتعرف على تجربتك الفنية ؟

سعد: درست الموسيقى في "المانيا" دراسة اكاديمية متخصصة، واثبت وجودي في المانيا كمؤلف موسيقي.. وضعت الموسيقى التصويرية المسرحية العالمية "سالومي" وعرضت هذه المسرحية في أنحاء أوروبا وأمريكا ونالت استحسان الجمهور والنقاد واحترامهم، إلى الحد الذي منحت فيه جائزة تقديرية، كما منحت شهادة تقدير من "المعهد العالمي للموسيقى" كأول عربي يمنح هذا التقدير، وبعد أن قضيت فترة لا بأس بها هناك عدت محملاً بآمال، وطموحات معتقداً أن الوطن سيفتح ذراعيه لي، ولكن ما واجهته – جعلني – ويجعلني حتى هذه اللحظة، على أهبة الاستعداد للرحيل.. وهجر الوطن لأنه ولسوء الحظ، لا علاقة للمسؤولين بالفن.. بل إنهم لا يمتون للفن بصلة.

البلاد: يبدو أنك محمل بالكثير مما يقال عن الحركة الفنية.. الغناء، ومدلولاتها. كما يبدو عليك عدم الرضى المطلق.. سواء عن الأغنية الأردنية أو عن الممارسات التي تتم ضمن هذا الاطار ؟!

سعد: لست راضياً بأي شكل من الاشكال، وليست هذه هي الأغنية الأردنية التي يمكن أن تلحق بالركب؛ الهوية الأردنية ضائعة بين المتطفلين على الفن، وبين عدم توفر فرصة للفنان الحقيقي.. ليست هناك جهات مسؤولة تدعم الفنان وتتيح له الفرصة. نحن لا نريد "دولارات" كثيرة.. فقط اعطونا فرصة.. انت "كمسؤول" تعطي لامين الخياط وهو ملحن سوري متواضع المستوى وتعطيه مهلة "ثلاثة أشهر" ليقدم لك لحناً وتوفر له مبلغاً يكفي "عشرين فناناً أردنياً" وتطلب مني خلال ثلاثة أيام أن الحن لك أغنية، أي منطق هذا.. وبعد ذلك يأتيك مسؤول ليقول ليس هناك فنان اردني، أنا أقول لاتقتلونا لا تحبطونا، لا تولدوا عندنا عقدة الشعور بالنقص، فقط امنحونا فرصة، وقليل من الامكانات، وبعد ذلك حاسبونا، إن قصرنا كيف أعطي وبلدي تقتلني المسؤولون المتطفلون يتدخلون فيما لا يعنيهم، ويحاولون أن يشوهوا بأي شكل صورة الأغنية الأردنية والمطرب الأردني، وكل ذلك من أجل علاقاتهم الشخصية، ومصالحهم!!

البلاد: هل نفهم أن العلاقة الشخصية هي العامل الذي يلعب دوراً مهماً في تردي مستوى الأغنية فقط ؟!

سعد: نعم.. ما يحكم الناحية الفنية هو العلاقة الشخصية.. الرديئة وربما "المشبوهة" أحياناً.

البلاد: هل المسألة بهذا السوء ؟! وما الذي يمنعك من بناء علاقات شخصية؟! «قلتها ضاحكاً»

سعد: وربما أكثر .. أنا لا اقبل أن ابني علاقة شخصية مع مسؤول خصوصاً في هذا المجال، لأنها ستكون "محملة" بأشياء لا "اقبلها" أنا فنان، هناك اشخاص و... ممكن شراؤهم "بكروز" دخان وربما هو اقل بالاضافة إلى الكثير من الممارسات الأخرى التي تتسم بالتعالي على الفنان الأردني والتقليل من مستواه.

البلاد: هل لنا أن نعرف شيئاً من هذه الممارسات ؟!

سعد: هذه الممارسات كثيرة وأكثر من أن تعد.. بل إنها أصبحت روتيناً يومياً. تخيل مثلاً إتصلت بالمخرجة "فكتوريا عميش" بخصوص برنامج غنائي أسألها ماذا عن الفنان الأردني فيه ويكون ردها البرنامج يتعلق "بمحمود أنور" وعندما قلت: الله اكبر.. برنامج لمحمود أنور.. لمطرب غير أردني والفنان الأردني ينتظر كانت اجابتها "حرام.. كاظم الساهر أخذ فرصته نريد أن نعطي فرصة لمحمود أنور" هذه اجابة !! تصور!!

من الممارسات ايضاً تخيل أن "معن أبو نوار" حينما كان وزيراً للإعلام ومدير التلفزيون إبراهيم شاهزادا.. صافحا كل الفنانين السوريين في أحدى الحفلات ابتداء من اصغر "عازف" إلى اكبر "طبال" وعندما وصل الوزير و"شاهزادا" عندي أنا "وعمر العبداللات" لم يكلفا نفسيهما مجرد المصافحة.. تخيل هؤلاء في موقع المسؤولية المباشرة هل تتخيل أن مسؤولا في العالم.. يمكن أن يتجاهل فناناً من بلده.

البلاد: هذا يقودنا إلى سؤال عن رؤيتك للتلفزيون، وما يقدم لكم كفنانين ؟!

سعد: التلفزيون الأردني مجرد "بكسة" مليئة بالبضاعة الفاسدة والخربانة والعلاقة التي تحكم العملية الفنية لديهم تقوم على ثنائية الجهل والعلاقة الشخصية غير "المريحة" لأي فنان محترم.

البلاد: والإذاعة؟!

سعد: هي الوجه الاسفل لهذه البكسة.. فإذا كان وجه البكسة "خربان" فما بالك باسفلها.. الإذاعة ليست أكثر من مصنع مطبات لا يتغير نوعها أو طعمها الذي يتغير فقط هو الاسم.

البلاد: ولكن ألا تتفق معنا أن "الأغنية" الأردنية كان لها حضورها ذات يوم.. خصوصاً في الستينات.. حين كان "جميل العاص" وتوفيق النمري في قمة نشاطهما..

سعد: في الوقت الذي كان "جميل العاص" يفرض الحانه المسروقة على الناس، وعلى إذاعتنا الأردنية.. لم يكن هناك فنان "مثقف" ومتخصص يقول له قف!! "جميل العاص" نسب الكثير من الالحان لنفسه.. دون أن يكون صاحبها الحقيقي.

البلاد: وتوفيق النمري ؟

سعد: توفيق النمري يمثل "الأصالة" الأردنية والأغنية الأردنية الحقيقية.. لذلك لا زال يحيا – وسيظل – في وجداننا وهو ملحن مبتكر وفنان صاحب خلق رفيع. ولكن تصوراته لا زال موظفاً في القسم الموسيقي في الإذاعة، ورغم مكانته الفنية الرفيعة.. فإنه لم يصبح حتى هذه اللحظة رئيساً لهذا القسم !! تصور.. فنان "كتوفيق" تحت ادارة "روحي شاهين"!!

البلاد: قلت لنا في بداية الحديث أنك لم تكن تفكر في أن تصبح مطرباً وقلت أن الفضل يعود لفارس عوض هلا وضحت ذلك ؟!

سعد: في بداية حياتي وأنا صغير.. كنت مولعاً بالموسيقى والغناء بشكل جنوني وكنت اسطو على "البربيش" الذي كان والدي يسقي فيه الاشجار، وأقص منه جزء وأصنع منه "شبابة" وفي كل يوم "يقصر" البربيش وحين اكتشف والدي ذلك كانت النتيجة «...» ومنذ ذلك اليوم تولد حبي المدهش للموسيقى.. واستطعت أن أحصل على "عود" وبجهود خارقة.. تعلمت العزف عليه.. وأنا الآن أجيد العزف على أكثر من "خمسة عشر" آلة موسيقية باحتراف.

أما عن توجهي للغناء .. فبعد عودتي من "المانيا" كنت قد جهزت أغنية «غالي عليّ غالي» وعرضتها على «فارس عوض» ثم على «عدنان شهاب» فلم يقبلاها.. ولكي افرغ شحنة الاحساس الموجود بداخلي قلت «سأسجلها بصوتي» وليكن ما يكون!! وفعلاً سجلتها وسافرت إلى المانيا، ولم اكن اتخيل أن تصادف كل هذا النجاح.. لانني في حقيقة الأمر لم أكن أفكر في أن أصبح مطرباً.. ولكن نجاح هذه الأغنية جعلني استمر.. لانني في الأصل مؤلف موسيقي! ووضعت الموسيقى التصويرية لاكثر من (٣٦) عملاً فنياً.



البلاد: هل تجد نفسك راضياً عن نفسك، رغم كل هذه الاحباطات والظروف التي تحدثت عنها ؟!

سعد: نعم أنا راضٍ عما أفعل.. لكنني لست راضٍ عن الوضع العام.. الإحباطات التي تواجهها هائلة جداً.. نحن نمثل الأردن والأردن كبير بطاقاته فما معنى أن تكون لدينا طاقات ورجال.. في كل المجالات إلا في الفن ؟!

البلاد: الموسيقى والغناء والمطربون في الأردن هل تراهم يمثلون حقيقة الأغنية الأردنية.. وهل فعلاً ليس لدينا "فن" في الأردن كما قال أحد كبار الموسيقيين اللبنانيين ذات يوم ؟!

سعد: أنا لا أعتقد أن هناك من يمثل حقيقة الأغنية ذات الهوية الأردنية.. وذات الخصوصية الأردنية. ليس هناك مطرب من الموجودين بين الالاف من يمثل حقيقة الأغنية الأردنية. المطرب في هذا البلد مسكين، وهو يغني اللهجة اللبنانية أو السورية أو المصرية ويخلط بين هذه اللهجات لعله يرضي المسؤول الذي هو غالباً لا يمت بصلة للفن لا تذوقاً ولا تخصصاً.

أمّا القول بأنه ليس هناك "فن" أردني وهذا الكلام مردود فأعظم الإيقاعات في العالم هو "إيقاع" الهجيني والمعروف في انحاء العالم باسم "الفالس" فإذا كان "الهجيني" إيقاعاً مستخدماً في كل أنحاء العالم كجزء مهم من الموسيقى العالمية فكيف يأتي من يقول لنا.. ليس لديكم "تراث" موسيقي!!

البلاد: الفنان عبد الله سعد ماذا تقول في المفردات التالية:

– التلفزيون الأردني : "بكسة" خربانة.

– الإذاعة : الوجه "التحتاني" للتلفزيون

–المطرب الأردني : المنبوذ "كبير في بلده

–عبد الله سعد: إنسان.. عادي

ومطرب أردني يسأل نفسه كل يوم هل استقر.. أم أرحل لانه لا تلفزيون ولا إذاعة ولا مسؤولون ولا نقابة تحميك أو ترعى حقك أو تساعدك.

البلاد: الحديث ذو شجون ولكننا نعدك أن نفتح ملف "الفنان الأردني" وعلاقته مع الأجهزة الإعلامية.. ونرجو لك وللفنان الأردني مستقبلاً تشرق فيه "شمس" حقيقية.. ونشكرك ..!!!

سعد: اشكركم واشكر صراحتكم لانكم تحملون هم "المواطن الأردني" بصدق وجرأة.

كلمة ونص

رجل إسمه يوسف

● محمود رواشدة

أما يوسف هذا فهو "يوسف خاشو" ولمن لا يعرف "يوسف خاشو" أقول هو موسيقار أردني كتب أعمالاً عالمية لعل من أهمها سمفونيته المشهورة "القدس" و "الثورة العربية الكبرى" إضافة إلى العديد من القطع الموسيقية و "الكونشيرتات" المصبوغة بالروح الشرقية، الواضحة والذي يسمع قصة معاناة "يوسف خاشو" في سبيل تسجيل أعماله. وما لاقاه من عذاب، ومن وقوف الدوائر الصهيونية في وجهه إلى الحد الذي كانت تتدخل في منع تسجيل أعماله وتمزيق ملصقاتها الدعائية، بل إن نفوذ هذه الدوائر قد وصل إلى الفاتيكان وكاد يحول دون تسجيل سمفونية "القدس" لولا تدخل "جلالة الملك المعظم" شخصياً ولعل هذا التدخل من جلالة الملك هو الذي اتاح "ليوسف" عمل بروفاتها، وتسجيلها ومن ثم عرضها أمام الناس، الذين قابلوها باستحسان هائل اينما عرضت.

أقول من يسمع قصة معاناة "يوسف" يدرك كم يتعذب الفنان في بلادنا ويدرك أيضاً أهمية الفنان في تغيير ذهنية الرأي العام ولعل هذا ما يبرر تصرفات الصهاينة ضد يوسف.

إن يوسف حمل عقدة كونه "عربياً" ولم يجد من يقف إلى جانبه لكي يصل كما ينبغي، وها هو يعيش بيننا الآن، ولا يوجد من يلتفت نحوه.



أحاديث الأقنعة

أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون

● اللجان في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أكثر من الهم على القلب.. ينطبق عليها المثل القائل: اسمع جعجعة ولا أرى طحناً.

تنتهي على "هش .. ونش" أمام جمرك عمان حيث تفوح منها رائحة شواء.. هذا الموجود !!

● أيها الخافق المعذب يا قلبي.. لسان حال الدكتور عبد الله الخطيب حيث أعرب في ثلاث محطات اثقلت قلبه أن "الجانب الآخر" الذي يستضيف في الإذاعة أحد المسؤولين الحاليين أو السابقين يجعل منهم بدون استثناء خزان عطف وعطاء، قلوبهم مفتوحة، ديمقراطيون منذ الأزل، يؤمنون بأن العمل خدمة.. الخ إن كان ما يقولونه صحيحاً ؟ فمن أين جاء كل هذا الوضع المتردي والخلل الذي نعاني منه ويعاني منه المجتمع.

● كم أتمنى والقناة الفضائية يشاهدها كثير من "اسرتنا" في بلاد الغربة، الا تكون برامجها مكررة عافها المشاهد من خلال القناة الأولى... وكم أتمنى على المذيعين أن "يلبسوا" الحطة والعقال.. ترى هل هناك أجمل من "الشماغ المهدب" ؟

● مذيع انتهى من قراءة اسماء "الوفيات" ارتبك.. طارت منه "إنا لله وإنا إليه راجعون" أتعرفون ماذا قال ؟ قال بالفم الملآن: أتمنى لهم التوفيق.. لا تعليق سوى "وين الغربال" نحن بحاجة إليه.

● لا أدري ما هو السر وراء حب مدير البرامج في الإذاعة بأشرطة وأرقام حتى يدرجها كبرنامج مستقل في شهر رمضان.. مع أن "مجلة الأثير" في سنتها الثامنة عشر وهي تقدم هذه الزاوية وانتقلت العدوى للتلفزيون فعلى مخططه ايضاً "أشرطة وأرقام" يا ناس حرام.. وين الأفكار.. شو هل نعيش في خواء ؟

● مدير إذاعة لا يعرف الجار من المجرور، والمضاف من المضاف إليه؟ إذن لا داعي لإجراء لقاء تلفزيوني وإلا شوفوني وشوفوا مقفاي.

● كانت صفات المذيع المحترف في الإذاعة هي دائماً الصوت المريح الممتع والنطق السليم والواضح النبرات والقدرة على إيصال المعنى "بإخلاص" واقناع المستمع أو المشاهد بما يقدمه له مع خلفية ثقافية قابلة للإتساع.. أين نحن منها الآن ؟ استمعوا معي إلى "الأسرة في الإذاعة" مع الاعتذار لجمان مجلي.. وشاهدوا أغنيات في السباق وأداء المذيعة ثم احكموا.

● سياسات الإعلام الإذاعي يجب أن تقوم على أساس طبيعة الإعلام المنشود، هل هو إعلام ملتزم أم إعلام عفوي ؟اعلام توجهه الدولة.. أم إعلام غير موجه؟ إعلام قطري أم إعلام قومي.. دولي خارجي ..الخ إذاعة عمان للمحلية ما زالت طفلا يحبو وإذاعة إربد "خداج" والآن نخطط لإذاعة في الاغوار..؟ يا ناس شوفوا دورة رمضان ثم خططوا للإذاعات المحلية ؟.

يكتبها: المقنع

الفوازير وشيرين سيف النصر

ترتبط "الفوازير" دائماً بشهر رمضان، ولعلها من أكثر الأعمال الفنية ارتباطاً بالجو العام لشهر الصيام، وثمة أهمية خاصة يعلقها المهتمون على نوعية ومستوى هذه الفوازير.. من هنا يبدو الاهتمام باسناد "الفوازير" لمخرج له قدرات تقنية وفنية مميزة؟ ويقوم المخرج عادة باختيار بطل أو بطلة لهذه "الفوازير" له قدرات مميزة في مجال الاستعراض وغالباً ما تسند بطولة هذه الفوازير لنجمة ذات جماهيرية خاصة ولسنوات عديدة كانت "نيللي" هي بطلة الفوازير إلى أن وصلت محلها نجمة لا تقل عنها في مجال الاستعراض هي "شيريهان" ثم هالة فؤاد" و"يحيى الفخراني" و "سمير غانم" الذي حقق نجاحاً في الفوازير يوازي النجاح الذي لاقته "نيللي" بحيث يعتبر من أنجح الفنانين الرجال الذين دخلوا هذا المجال، وهو يقوم الآن.. ببطولة فوازير "أهل المغنى" الذي يعرضه التلفزيون الأردني، أما النجمة الشابة "شيرين سيف النصر" فقد دخلت مجال "الفوازير" بحلقات "إحنا فين" التي تثبت من خلالها أنها فنانة استعراضية ذات امكانات جيدة ومميزة.. ورغم كل ذلك "فشيرين" تتحدث عن احساسها "بالخوف" لأن النجاح في "الفوازير" مسألة ليست سهلة، وسيكون جمهورنا على موعد مع "شيرين سيف النصر" في فوازيرها.

احلام "فايزة كمال"

"أحلام مشروعة" هو اسم الفيلم الذي ستلعب بطولته الفنانة.. فايزة كمال والذي يتناول المشاكل التي يتعرض لها الشباب بسبب رغبة الآباء وإصرارهم على أن يواصل ابناءهم نفس رحلتهم في الحياة، ويشارك في بطولة هذا الفيلم.. بالإضافة إلى فايزة كمال كل من عبد المنعم مدبولي – عمر الحريري – ليلى فوزي – أحمد عبد العزيز– ويخرجه عبد الستار حلمي.

لصوص.. خمسة نجوم

لصوص خمسة نجوم هم أولئك النوعية من اللصوص التي لا تعرف السرقة إلا "بالملايين" وربما "بالمليارات" هذا الفيلم الجريء أنتجه "قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري" ليعري هذه النوعية من اللصوص، الفيلم من بطولة "دلال عبد العزيز – مصطفى فهمي– أبو بكر عزت – وعبد الله فرغلي بالإضافة إلى الفنان الراحل صلاح ذو الفقار – الذي كان هذا الفيلم آخر أعماله التي اشترك فيها قبل رحيله.

رحيل الرجل الوطواط

بعد حياة فنية إمتدت لمدة ٦٠ سنة، رحل قبل أسبوعين –من صدور هذا العدد طبعاً – نجم هوليود المخضرم "سيزار روميرو".. بعد أن لعب بطولة أكثر من مائة فيلم ولعل من اشهر أدواره التي نال من خلالها شهرة كاسحة في مختلف أنحاء العالم، دوره في المسلسل التلفزيوني "الرجل الوطواط" وبوفاة هذا الفنان عن ٨٦ عاماً تكون "هوليوود" قد فقدت واحداً من نجومها الكبار.

وفاة ملك.. الفيديو

الفنان "نور الدمرداش" الممثل والمخرج والمذيع المعروف والذي بدأ حياته الفنية في فترة الستينات، فارق الحياة أثناء عمله في "مونتاج" آخر أعماله الفنية «العودة إلى بير سبع» الفنان اشتهر قبل وفاته، بأفلامه التلفزيونية المميزة. والكثيرة التي جعلت منه واحداً من اشهر المخرجين في هذا المجال.



كيم باسينجر.. تفضل الاطفال

بعد النزاع القضائي الطويل، والذي الزمت في نهايته بدفع تعويض قدره "سبعة ملايين دولار" تخوض "كيم باسينجر" صراعاً من نوع آخر.. فقد بدأت الشركة التي تحتكر "كيم باسينجر" حمله لمنعها من إنجاب طفل.. وذلك لأن هذا سيؤثر على عملها.. وبالتالي على إمكانية قدرتها على دفع مبلغ "السبعة ملايين دولار" كيم تبدو غير مهتمة أبداً – رغم كل ذلك – وتؤكد: كل ملايين العالم لا تساوي كلمة "ماما".

العودة إلى الجذور

قبل أيام قليلة انتهت "اللمسات الاخيرة" على المسلسل المحلي "العودة إلى الجذور" الذي أخرجه "بشير الدباس" ويقوم ببطولته ربيع شهاب، ناريمان عبد الكريم، تحسين خوالدة، محمد عواد، وضيف الشرف الفنان «محمود أبو غريب». من المعروف أن المسلسل كان يحمل سابقاً عنوان «قلوب في دوامة».

مسرح ربيع شهاب

الفنان "ربيع شهاب" الذي كان يشكو من عدم توفر اماكن للعروض المسرحية. يبدو أنه في طريقه إلى حل هذه المشكلة يعمل – ربيع – الآن في سبيل افتتاح مسرح جديد خاص به، مكان المسرح سيكون كما علمت "البلاد" مجمع الصائغ في منطقة العبدلي.. وبذلك يكون على مقربة من مسرح زميله "نبيل المشيني" مبروك للحركة المسرحية ومبروك للفنان "شهاب".

مدحت صالح.. طباخ

مدحت صالح يصور الآن مسلسل «المهر» الذي يقوم فيه بدور طباخ تحبه الخادمة مع أنه يكون متزوجاً سراً من إبنة صاحب البيت يشارك في هذا المسلسل "نوال أبو الفتوح" "ياسمين" "سماح أنور" ويخرجه "عادل صادق".

أحمد رمزي والعودة..

النجم المعروف أحمد رمزي الذي كان قد اعتزل الفن لفترة طويلة قرر العودة وذلك من خلال فيلم "قطط الصحراء".. أحمد رمزي الذي كان يقوم بدور «الواد الشقي» الذي يعتمد على وسامته وعضلاته، ويلعب دور "الدونجوان" يبدو أن عشاقه لن يعرفوه الآن.. فقد تغير شكله بصورة كبيرة جداً ولم يبقَ من وسامته الماضية شيء.

حسين فهمي.. وراء قناع

النجم "حسين فهمي" سيكون بطل فيلم اسمه "ما وراء القناع" عن قصة للدكتور "رفيق الصبان" يشارك حسين فهمي في بطولة الفيلم شيرين سيف النصر.. ليلى فوزي.. توفيق توفيق.. والمنتصر بالله.

ليلى طاهر وحلاق بغداد

الفنانة «ليلى طاهر» تفكر بالعودة لخشبة المسرح بعد غياب ليس قصيراً وذلك من خلال مسرحية "حلاق بغداد" التي كتبها الفرد فرج.. المرشح للبطولة إلى جانب ليلى طاهر.. أبو بكر عزت.

مستشفى خاص "يلطش" وحدة دم من مريض ثم يطالبه.. ببدل خدمات !!

الدروس الخصوصية هزمت الطلبة في التوجيهي.. فأعلنوا الحرب على ذويهم !!

المعلمون يطالبون الحكومة بإعادة الهيبة لهم!! — وعده بعروس بدون مهر.. ففاجأه بمئة شرط!!

قط يتدخل في أمور عائلية ويدفع الزوج لتطليق زوجته !!

الديدان تهاجم الأغنام في الأغوار!! — في عمان: تحويل الشقق إلى قصور بطريقة سحرية !! — جمعية نسوية في الأردن لمناصرة الرجال!!

إمرأة تطالب زوجها براتب شهري مقابل خدمتها لأطفالها..!!

باع ساعته من أجل كيلو موز !!

خلال شهر رمضان.. يشتري الناس مالا يريدونه !!

– تُعرض على أرصفة الشوارع وفي الساحات المكشوفة بعض أنواع الأسماك التي يُقال بأنها أسماك طازجة ١٠٠٪ بشكل «مقرف» جداً حتى أن البائع يعرض هذه الأسماك بطريقة غريبة حيث يفرد الأسماك على الأرض ويقوم بتقليبها بيديه لكي يثبت للغلابا أنها فعلاً أسماك طازجة..؟!

– إذا كانت القوانين وأهمها قانون السير تمنع السرعة الزائدة التي تؤدي في النهاية إلى "ستين ألف داهية" فلماذا تعرض على شاشة التلفزيون دعاية لاحدى السيارات تدعو للسرعة الزائدة من أجل إثبات أن هذا النوع من السيارات سريع إلى الحد الذي ربما لا تكشفه أجهزة الرادار؟

– كثرت في الآونة الأخيرة حوادث الدهس على الطرقات العامة، وخاصة بين الأطفال، وتبين أن معظم هذه الحوادث تقع نتيجة لعب الأطفال في الشوارع.. وما دام هذا هو السبب فلماذا لا تكون هناك ملاعب خاصة للاطفال أو تقسيم الطريق نفسها إلى قسمين منفصلين أحدهما ملعب للأطفال والآخر ملعب للسيارات ؟!

– وعد أحدهم شاباً بأن يزوجه ابنته دون أن يكلفه الزواج شيئاً كما وعده بأن يقدم له بعد عقد القران مبلغاً من المال لكي يساعده في تأثيث بيته بحجة أنه يحب أن تعيش ابنته مع شاب خلوق مثقف سعيدة لا ينقصها شيء.. وكم كانت فرحة هذا الشاب حينما تقدم للزواج من إبنة هذا الرجل الذي إعتبره «نادراً» في هذا الزمن.. ولكن الأمور إنقلبت إلى العكس بعد عقد الزواج حيث وضع الرجل كل التعقيدات في وجه هذا الشاب بعد أن إشترط عليه أن يسجل البيت بإسمه هو لا بإسم إبنته، وأن يشتري سيارة لإبنته، وأن يقيم حفل الزواج في أرقى الفنادق، وأن يدفع له مبلغ (٢٥٠٠) دينار من أجل شراء الملابس والعطور والمكياج؟!

– مواطن من فئة ذوي الدخل «المحدود» إضطر قبل أيام إلى أن يبيع ساعته من أجل شراء كيلو موز لأحد أبنائه الذي أصر في ذلك اليوم أن يأكل هذه الفاكهة الثمينة جداً بالرغم من أنها من إنتاج «بلادي»!!.

– عدد كبير من المعلمين يُطالبون بأن تنصفهم الحكومة وتعيد لهم «هيبتهم» بعد أن ذهبت أدراج الرياح وأصبح الطلبة يهددونهم بكل شيء.. بأصول التربية الحديثة.. وبالأنظمة التربوية التي يدعون بأنها تمنع المعلمين من أن يتفوهوا بأية كلمة في وجوه الطلبة... و... و ...!!

– من المتوقع أن يتم توزيع إستبيانات على طلبة المدارس والكليات والجامعات لمعرفة وتحديد رغباتهم الدراسية والتخصصات والمهن التي يرغبون في ممارستها مستقبلاً.. تُرى هل تؤدي مثل هذه الدراسة إلى التخفيف مستقبلاً من حدة البطالة "الله أعلم"...!!

– يبدو أن الحكومة وحدها هي التي تؤيد الضريبة على المبيعات بعد أن تبين أن للتجار والصناعيين وقطاعات كبيرة من الناس ومعظم النواب هم ضد هذه الضريبة.. ومع هذا فإن مشروع قانون هذه الضريبة سيخرج من مجلس النواب بسلام.. "ورايحين تشوفوا"!!.

– أحد التجار إعترف "للبلاد" بأن نسبة الربح في مادة الجوز التي تستعمل في القطايف تصل تقريباً إلى ١٠٠٪ حيث تباع في معظم المحلات بسعر يتراوح ما بين (٥ – ٧) دنانير للكيلو غرام الواحد في حين لاتكلف التجار أكثر من (٣) دنانير للكيلو غرام الواحد..؟!

– أحد مكاتب الخدمات العامة في عمان أعلن مؤخراً عن قدرته على تحويل الشقق إلى قصور بفضل الخدمات واللمسات الفنية التي يقدمها للمواطنين داخل بيوتهم.. ترى هل بمقدورنا أن نسمع ذات يوم أن أحد هذه المكاتب أعلن عن قدرته على تحويل الناس الغلابا إلى أثرياء؟!

– يُقال بأن مجموعة من النساء قررن إقامة جمعية تهدف إلى مناصرة الرجال على غرار الجمعيات التي كان الرجال يقيمونها لمناصرة المرأة سابقاً...!!

الخبر صحيح ١٠٠٪.. ولكن الجمعية لن تُقام لأن كلام النساء يمحوه الرجال.. أو كلام النسوان مثل شباط ما عليه رباط ..؟!

– تبين أن الطلبة الذين كانوا يتلقون دروساً خصوصية في بيوتهم لبعض المواد.. أخفقوا في هذه المواد في نتائج التوجيهي التي أعلنت قبل اسبوعين بينما نجحوا في المواد الأخرى التي اعتمدوا على أنفسهم في دراستها..!!

– اشترى أحد المواطنين (٣) صناديق خيار من سوق الخضار بعد أن تأكد بنفسه أن جميع الكمية التي إشتراها هي من النوع الصغير والذي يصلح للتخليل، وبعد يومين فقط دعت زوجته جاراتها لمساعدتها في عمل المخللات وفوجئن بأن الخيار جميعه أصبح بين ليلة وضحاها من النوع الكبير.. ولولا أن هذا الرجل أقسم على القرآن لما صدقته زوجته بأنه فوجيء مثلها بهذا المشهد الغريب، وتوجه على الفور ومعه عينة من الخيار إلى المهندس الزراعي الذي أكد له أن هذا الصنف من الخيار طعم بالهرمونات لكي ينمو بسرعة وقطف ولا تزال آثار الهرمون فيه فزاد حجمه أثناء وجوده في البيت!!.

– يُقال – وعلى ذمة الرواة – أن أحدهم طلّق زوجته قبل شهرين بسبب «قطه» كان قد تدخل في حياتهما الزوجية، حيث كانت الزوجة تولي جُل اهتمامها بالقط وتقضي معظم وقتها في إطعامه ومداعبته، وكان الزوج يكره كل ذلك ويعتبر أن زوجته أهملته وأهملت البيت، فقرر أن يتخلص من القط حيث قام بالقائه في مكان بعيد حيث ثارت الزوجة وبدأت المشاكل بينهما والتي إنتهت بالطلاق...!!

– أحد النواب شوهد أكثر من مرة وهو يسأل عن مواقع بعض الوزارات والدوائر الحكومية.. ويبدو أنه لا يعرف تضاريس عمان واضطر لزيارة هذه الوزارات والدوائر بعد أن أصبح نائباً!!.

– أعداد كبيرة من الأغنام في مناطق الأغوار الجنوبية تعرضت في الآونة الأخيرة لأمراض الديدان الرئوية وحُمى القراد.. مصادر وزارة الزراعة أكدت أنه تمت معالجة جميع الأغنام في تلك المناطق!!.

– بعد أن قامت وزارة الصحة بتخفيض اسعار حليب الأطفال للرضع في الصيدليات ينتظر الناس أن تقوم وزارة التموين بخطوة مماثلة وتخفض أسعار حليب "حليبنا" الذي يُستعمل للجميع..!!

– أحد المستشفيات الخاصة في عمان طلب من ذوي أحد المرضى إحضار وحدتي دم، وبعد إحضارهما أعلن الطبيب عن عدم حاجة الطفل للدم، فاستولى المستشفى على كمية الدم التي اشتراها والد الطفل من دم قلبه وفوق كل ذلك طالبه المستشفى بمبلغ (٩٠) ديناراً بدل خدمات إضافية..!!

– في شهر رمضان المبارك يشتري الكثير من المواطنين أشياء لم يتعودوا على شرائها من قبل ولا يستعملوها في رمضان ولذلك ترتفع الأسعار وأصوات التُجار..!!

– سيدة طالبت زوجها براتب شهري لا يقل عن (١٢٠) ديناراً مقابل خدمتها لأطفالها.. إستهجن الزوج طلب زوجته الغريب واعتقد أنها تمزح ولكنها أصرت على ذلك فهددها زوجها بإستقدام خادمة سيرلانكية لخدمة أبنائه وأن تترك زوجته البيت وتذهب لبيت أهلها..

للعلم فقط.. هذه الحكاية وقعت أحداثها مؤخراً في إحدى مدننا الكبيرة!!

– فوجيء عدد كبير من موظفي البلديات بإلغاء علاوة صعوبة العمل التي كانوا يتقاضونها سابقاً إعتباراً من بداية الشهر الماضي دون سابق إنذار..؟!

عالم بلا مكياج

"خيول" في زمن "الكُدش"

عدسة : محمد شبو



بعد انقراض الخيل الاصايل، وبعد "تكديش" الاصايل ايضاً بفعل فاعل.. أصبحت اشباه الخيول هي الخيول في هذا الزمن.. اصبحت "الكدش" تسرح وتمرح في شوارع عمان وباقي مدننا إيحاءً بأن ثمة خيلاً.. أو اشباه خيل في المنطقة... هؤلاء تمردوا على قوانين السير، ونظنهم ايضاً تمردوا على قوانين المواصفات والمقاييس وحملوا "عرباتهم" التي تجرها "البغال" أو "الخيل" كما يحلو للبعض أن يسميها ما تيسر من الكاز والديزل، وما تيسر من المياه ايضاً، وراحوا يطلبون "الرزق" في هذا الشهر الفضيل.. "رزق" يكون حلالاً في بعض الاحيان.. وحراماً أغلب الاحيان.. "رزق" مغموس بالغش فيه شيء من الفساد.. شيء من نهب العباد.. شيء يسير مما اصبح سائداً اليوم !!

إعلانات مبوبة .. إعلانات مبوبة.. إعلانات مبوبة .. إعلانات مبوبة !!

– للبيع مجموعة أفكار قديمة إنتهت فترة صلاحيتها يُمكن ان تستخدم للتطوير الإداري في بعض الدوائر..!!
– مسؤول حزبي يبحث عن عمل في إحدى الجمعيات الخيرية.. المؤهلات والخبرة متوفرة..!!.
– يوجد في الأسواق حالياً.. مجموعة جديدة من العطور النسائية برائحة الدولارات !!
– مطلوب شخص لالتقاط أخبارنا من باريس ولندن ومونت كارلو..!!
– مدير يطلب «سكرتيرة» تتوفر لديها كل المواهب البارزة، وأن تكون على استعداد للقبول بأي عمل اضافي آخر..!!
– مطلوب خبير أغذية ليعمل عند إحدى العائلات أثناء شهر رمضان المبارك فقط..!!
– تتوفر قريباً في الأسواق أجهزة رادار لكشف الديدان والميكروبات داخل المُعلبات التي تُباع على الأرصفة قبل شرائها.!!
– مليونير يبحث عن زوجة بخيلة جداً..!!

النفس و رمضان

السهر ممنوع خارج البيت.. والأسعار نار.. والتلفزيون ممل جداً !!

لم يجد الناس وقتاً للسهر هذا العام في ليالي رمضان، فالطقس بارد ومتقلب والأسعار ملتهبة والأهواء متقلبة، فيضيق الحال ببعضهم ويؤلمهم الملل وهم داخل بيوتهم فيضطرون لتقليب محطات التلفزيون من وقت لآخر فربما يتمتعون ولو لحظات ببرنامج تلفزيوني من هذه المحطة أو تلك.. حتى أن البعض يقول بأن برامج التلفزيون في رمضان لهذا العام فارغة.. حينها لا يجدون غير الفراش مكاناً يتقلبون عليه حتى الصباح.

هذه صورة حقيقية تحدث كل يوم من أيام رمضان المبارك وهناك الكثير من الصور الأخرى التي تحدث خلالها، وسنطرح هنا أربعة أسئلة على بعض المواطنين الذين التقيناهم.. ما رأيهم في كل من السهر، الأسعار، التلفزيون، وتهافت الناس على شراء ما هب ودب خلال شهر رمضان المبارك لهذا العام.. وحصرنا إجاباتهم على الشكل التالي:

السهر:

– الطقس بارد جداً حيث لا يساعد على السهر خارج البيت..

– ليس هناك ما يدفع للسهر خارج البيت فالأسعار مرتفعة وكل شيء «بيخوف» !!

– السهر خارج البيت يُكلف كثيراً والأوضاع لا تساعد على ذلك !!

– أين المتنزهات التي يمكن أن نسهر بها؟

– السهر خارج البيت هذه الأيام لم يعد ممتعاً والأسباب كثيرة!!.

– الأسعار والسوق:

– أسعار معظم المواد في رمضان هذا العام مرتفعة جداً.

– ارتفعت أسعار البندورة إلى ثلاثة أضعاف منذ اليوم الأول من شهر رمضان.

– يبدل الكثير من التجار صدقات فطرهم باستغلال الناس في رمضان !!

– هنالك بعض التجار صائمين وغشاشين في نفس الوقت؟!

– وعدت الحكومة بتخفيض الأسعار ولكنها لم تفعل شيئاً .!!

– الأسعار متقلبة من يوم لآخر خلال شهر رمضان المُبارك !!.

التلفزيون:

– برامج التلفزيون في رمضان هذا العام مكررة ومملة جداً!!

– أين الأفلام العربية التي وعدنا بها التلفزيون في رمضان ؟

– نفس البرامج والمسلسلات في كل من التلفزيون الأردني والسوري!!

– وجوه تلفزيونية وكوميدية غابت عنّا هذا العام !!

– لولا أجهزة الفيديو والستلايت لكسرنا أجهزة التلفزيون التي نملكها.

إقبال الناس على شراء ما هب ودب:

– هكذا تعودنا أن نشتري كل شيء في رمضان منذ سنوات عديدة.

– تهافت الناس على شراء كل شيء في رمضان هو الذي يسبب ارتفاع الأسعار في رمضان.

– في رمضان يشترون كل شيء حتى العصافير..!!

– الموائد في رمضان كوكتيل ومعظم الأطباق تصل إلى الحاوية !

طبيب يلجأ لأحد المشعوذين بسبب المرض!!

يردد بعض الناس حكاية لا ندري ما مدى صحتها أو هل حدثت فعلاً على أرض الواقع حيث يُقال بأن أحد الأطباء أُصيب قبل فترة بمرض وحاول أن يُعالج نفسه ولكنه لم يستفد فراجع العديد من الأطباء الأخصائيين ولكنه لم يشف منه فأثر المرض على حالته النفسية حتى سيطر عليه القلق كثيراً بالرغم من أنه يدرك بأن هذا المرض يحتاج لفترة طويلة تحت العلاج حتى يشفى منه تماماً، فقام باللجوء لأحد الأطباء الشعبيين فربما يجد عنده الحل السريع ولكنه فوجيء بنفس الجواب الذي يؤكد أن العلاج يحتاج لفترة طويلة.. وفي النهاية قيل أنه لجأ لأحد المشعوذين حتى يتخلص من المرض مع قناعته السابقة بأن الشعوذة "دجل في دجل" إلا أن البعض يؤكد بأن ذلك الطبيب لم يلجأ للمشعوذين من أجل المرض الذي يعاني منه ولكنه لجأ للحصول على مزيد من المعلومات حول هؤلاء المشعوذين .. والله أعلم.

الآباء وطلبات المعلمات المرهقة !!

يشكو عدد كبير من الآباء والأمهات من الطلبات المبالغ بها والتي تفرضها بعض المعلمات على الطالبات في المدارس الحكومية والتي تُرهق جيوبهم كثيراً دون أن يراعين الظروف المادية الصعبة التي يُعاني منها الناس.

ويُلاحظ أن المعلمات يفرضن على طالباتهن الكثير من الطلبات والتي لا مبرر لها بعكس المعلمين الذين يتحاشون أن يفرضوا أي نوع من الطلبات على طلابهم سوى الأشياء الأساسية كالأقلام والدفاتر...!!

من الواقع

بعد ٤٠ عاماً من العنوسة لا تزال تنتظر فرصة العمر

تجاوز عمرها الأربعين عاماً ولا تزال تنتظر الفرصة الذهبية وعريس "اللقطة" الذي حددت مواصفاته وأوصافه.. فهي لم تقبل طيلة السنوات التي مرت من حياتها كل «العرسان» الذين تقدموا لخطبتها لأنهم لايحملون شهادات الطب أو الهندسة ولا يملكون سيارات بويك أو ليست لهم أرصدة في البنوك.

وبالرغم من أنها تجاوزت الآن الثانية والأربعين من عمرها وبدأت التجاعيد تظهر على وجهها فإنها لا تزال تحلم بأن صاحب النصيب سيأتي وهو يحمل نفس المواصفات التي حددتها في فتى الأحلام قبل ربع قرن من الزمان. ولم تزل كذلك تنكر أن الزمن يمر بسرعة، وأن الفرص التي تضيع لا يُمكنها أن تعود مرة أخرى..!!.

طوابير توزع الكوبونات في الزرقاء

تُعلن وزارة التموين بين الحين والآخر عن ازدياد نسبة توزيع الكوبونات حيث وصلت قبل أيام أكثر من ٨٠٪، ولكن مثل هذه النسبة لن تصل في معظم مراكز صرف الكوبونات بالزرقاء إلا بعد مرور سنة كاملة، حيث لا تزال الطوابير طويلة أمام تلك المراكز ولا يزال العمل بطيئاً، فالموظفون يأتون لدوامهم بعد أن يمل الناس من الوقوف والإنتظار، ويذهبون لأعمالهم وبيوتهم ولا تصرف الكوبونات بعد ذلك إلاّ لأولئك الذين يحملون في جيوبهم كرتات «غوار»..!

التجار يحرضون الطلبة على الهروب من مدارسهم

تؤكد بعض التقارير والوقائع في كثير من المدارس أن أكثر من ٢٠٪ من الطلبة يهربون من مدارسهم ويتغيبون لفترات طويلة بالرغم من أن من بينهم بعض الطلبة الذين كانوا متفوقين سابقاً في دراستهم، وتبين كذلك أن الأسباب التي أدت إلى ذلك متباينة تتراوح ما بين عدم إهتمام الأسر بأبنائهم والإغراءات التي تعرض أمام الطلبة من قبل بعض تجار لتسويق بضائعهم في الأحياء السكنية وعلى الأرصفة وفي مواقف الباصات والأسواق الشعبية مقابل مبالغ طائلة، حيث يفضل الكثير من طلبة المدارس أن يتحولوا إلى تجار صغار قبل أن يصطدموا بالواقع المؤلم مستقبلاً خاصة وأن البعض منهم ينتمي لأسر فقيرة ومعدمة!! ويتم كل ذلك دون علم ذويهم!!.

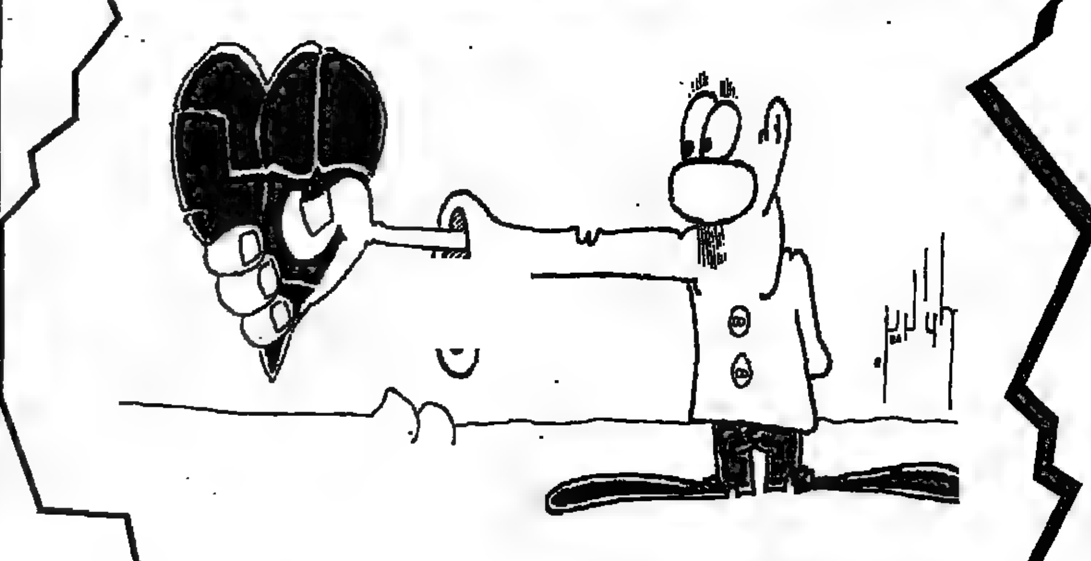
قريباً .. عمان مدينة الأنفاق الأولى

يبدو أن العاصمة ستتحول خلال سنتين أو ثلاث سنوات إلى مدينة انفاق بعد أن انشئت فيها (٤) أنفاق خلال ثلاثة شهور وتم إقرار إنشاء نفق طويل يربط بين منطقتين متباعدتين وتتجه النية لإقامة عشرات الأنفاق في مختلف أنحاء عمان يخشى البعض أن يجد اللصوص والنصابون والمتسولون والمشردون متعة في التجوال تحت الأرض داخل هذه الأنفاق لتتحول النعمة إلى نقمة..!!

الرواتب والعلاوات الجديدة تشغل بال الموظفين!!

سلّم الرواتب الجديد المقترح والعلاوات الإضافية المتوقعة وقانون التقاعد المقترح أمور لاتزال تسيطر على تفكير الكثيرين من الموظفين في مختلف الدوائر الرسمية و خاصة قطاع المعلمين وذلك بعد أن تسربت لهم معلومات أو أخبار عن الزيادات «المجزية» على رواتبهم حسب التعديلات الجديدة، والمستقبل الزاهر الذي ينتظرهم بعد احالتهم على التقاعد خلال فترة قليلة.

وإذا أردت أن تزور أية دائرة أو مؤسسة أو مدرسة حكومية فلا تستغرب حينها أنك ترى جميع الموظفين هناك يمسكون أقلاماً وأوراقاً وآلات حاسبة ويقومون بجمع أرقام رواتبهم الجديدة وحل معادلات التقاعد الجديدة كذلك!!.



قلبي على أبي.. وقلب أبي على حجر

وفاء: تأخر والدي حتى منتصف الليل، وعندما وجدني نائمة طردني من المنزل

حازم: عندما تأخر أخي حتى التاسعة مساءً، عاقبه والدي بالضرب المبرح

من منتهى القضاة

لا أحد ينكر جزاء رضا الوالدين، بل إننا ما زلنا نردد أن رضا الله من رضا الوالدين، ولكن عندما يكون الوالدان مصدراً لعدم الرضا، وعندما تصل بهما القساوة إلى الدرجة التي يطرد فيها الأب ابنته ذات العشرين ربيعاً من المنزل في منتصف ليلة شتاء باردة دون أن تكون قد اقترفت أي ذنب، فهنا يسقط الرضى، وتسقط الأبوة، ولا يكون للابن ذنب إذا عصا أبواه.

(و.ن) فتاة تبلغ من العمر (٢١) عاماً تتساءل إن كان هناك شيء اسمه رضا الوالدين، فقد تحول والدها إلى أكبر جلاد، لا يعرف قلبه الرحمة أبداً، مضيفة: منذ ستة سنوات لم اتقدم بيدي لكي اصافح والدي، ولا أريد ذلك، فهو بعيد كل البعد عن معنى الأبوة الحقة، كنا نتمناه صدراً دافئاً يضمنا، فما وجدناه إلا حقل الغام لا نستطيع الاقتراب منه.

وأضافت: في الشتاء الماضي وبالتحديد في أحدى ليالي شهر ١٢ حيث الامطار والبرد القارص، كان أهلي جميعاً قد غادروا المنزل وذهبوا لزيارة عمتي في بيتها، ولكنهم تأخروا كثيراً وكنت أنا وحيدة في المنزل اتربع أمام المدفئة بانتظارهم، حيث أغلقت الباب بالمفتاح خوفاً من أن يدخل شخص غريب إلى المنزل، ولكن النعاس سيطر على أعصابي، وأخذتني غفوة لم أفق منها إلا على صوت طرقات الباب المتتالية، وصياح والدي المفزع، فأسرعت بفتح الباب، حيث كانت الساعة تقارب الثانية عشرة ونصف بعد منتصف الليل، وفور دخول والدي المنزل قام بضربي وتوبيخي، ثم سحبني من شعري وألقى بي خارج البيت وأغلق الباب.

وهنا تتساقط دموعها لتكمل: تصوروا فتاة في العشرين من عمرها حافية القدمين، لا يستر جسما سوى «دشداش» قصير، واقفة أمام منزلها بعد منتصف الليل، وتتوسل إلى والدها الذي طردها بأن يسمح لها بالدخول، بينما هو كمن قالوا فيه: «لا حياة لمن تنادي».

مشيرة إلى أنها انتظرت طويلاً حتى تدفق البرد لداخلها، وارتجفت، وأحست أنها لم تعد قادرة على الوقوف، فانتهى بها التفكير للذهاب إلى أقاربها الذين كان أهلها يسهرون عندهم في تلك الليلة، وبالفعل ذهبت إلى هناك كالمجنونة، بينما يظنها من يراها بأنها لص.

أما (ح.ص) والذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره، فقال إنه لم يذق طعم الحنان اطلاقاً من والده، الذي لا يتوانى من خلق أية مشكلة وبدون أسباب والأدهى من ذلك أن والدته تساعده على خلق المشاكل في البيت. مشيراً إلى أن والده يعايرهم كذلك بالطعام الذي يتناولونه، ولا يدع مجالاً لأحدهم بالفرح أو حتى الضحك البريء، وإنما يقلب الحياة عليهم حزناً بحزن، ويمنع مناقشته بأي امر مهما كان، وإنما يعمل والده من نفسه قاضياً ومحاكماً ومدافعاً، ولا يدع مجالاً لأحد أولاده بالحديث أو بإبداء رأيه في أي شيء.

وأضاف: قبل عدة أيام تأخر أخي الصغير وعمره ١٣ سنة عن العودة للبيت إلى الساعة التاسعة مساءً فقلق الجميع عليه لأنه ليس من عادته أن يتأخر، وعندما عاد كان والدي بانتظاره، وعلى الفور أمره بخلع ملابسه وأوثقه بماسورة كانت موجودة أمام البيت وأبقاه يصارع البرد القارص عقاباً على تأخيره، بدون أن يسأله لماذا تأخر، عندها لم أجد أمامي سوى الخروج إلى حديقة المنزل وفك وثاق شقيقي وإعادته إلى البيت، عندها ثارت ثائرة والدي وأخذ يضربني ضرباً مبرحاً، ولم يسلم أخي الأصغر كذلك من لكمات والدي الشرسة.

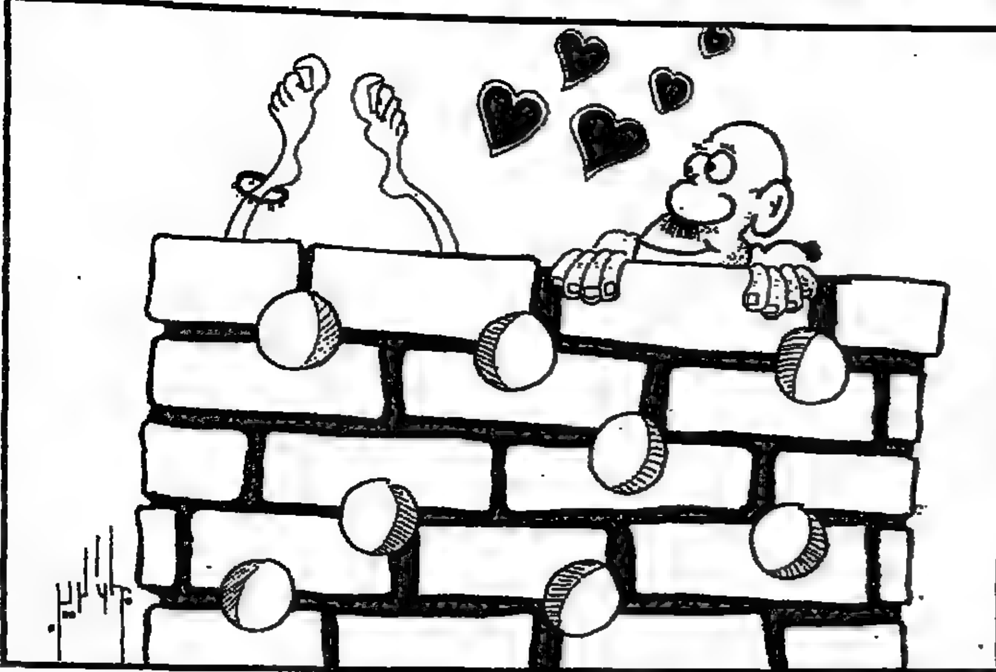
أما الفتاة (هـ.م) فتقول: من السهل جداً أن نطالب برضى الوالدين، ولكن من الصعب علينا كسب ذلك، فالام والاب عندما ينجبان الاطفال تقع عليهما مسؤولية تربيتهما تربية صالحة، ولكن ماذا تنتظرون من فتاة لم تتعلم من والديها إلا لغة الشتم والضرب، فوالدتي التي من الواجب أن تكون كالخيمة التي تحيط بابنائها، تقذفني بابشع التهم التي أكون بريئة منها براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام، وإذا كان الأهل كذلك، فكيف بالمحيط البشري، فوالدتي لا تدع لي مجالاً للجلوس مع أية صديقة أو قريبة، وإذا صادفتني أجالس أحدى القريبات أو الصديقات لا تتوانى عن اسماعي اللعنات والويلات والدعوات القاسية.

أما (أ.ق) وعمره ٢٦ عاماً، قال أن والده دائم الصراخ ويتعمد شتمه امام أصدقائه وأولاد أعمامه ومنهجه دائماً أن الجميع مخطئون بينما هو الصائب فقط.

مضيفاً: في أحيان كثيرة أتعرض للضرب من قبل والدي، بالرغم من أنني أصبحت رجلاً ومن الواجب أن يعاملني كصديق على الأقل.

جدران مثقوبة لممارسة الفاحشة!

انه الشيطان يا حاجة!



البلاد
من عمار العجي

لم أكن في البداية لأصغي للحديث الذي يدور بين اثنين من ركاب الباص الذي سيمر من عمان والرصيفة والزرقاء وسيتوقف عند عشرات الاحياء التابعة لها.

فكلاهما يهمس بأذن الآخر وكأن حديثاً سرياً... ومشبوها يجب أن يتم بينهما، كانت الشتائم واللعنات تنطلق من أفواه بعض ركاب الباص وتنصب على حوادث التفجيرات الأخيرة وعلى من هم وراءها.. إلا أن حرص هذين الراكبين على إتمام الحديث همساً !! استحوذ على فضولي.. واستطعت معرفة خلاصة الكارثة التي همسا حولها..؟!! عندها قررت زيارة ذلك المكان الذي شهد هذه الحادثة الغريبة ؟!.

البحث عن بيت للإيجار!

كان سلوك طريق ياجوز اقرب بكثير للمكان مما لو سلكت الطريق اليه من وسط الرصيفة، سألت صاحب البقالة عن بيت الحاجة أم فوزي فأرشدني.. دون ان يبدي الرجل أي اعتراض، ثم سألت صاحب المطعم الواقع في مدخل الزقة - النخلة - المؤدية لبيت أم فوزي عن بيت للايجار.. هز رأسه.. وقال: لا أعرف؟!

فنهض شاب يبلغ من العمر (٣٠) عاماً وقال هل أنت أعزب؟ قلت نعم، فقال: لن يؤجرك أحد، فهنا يوجد بيوت كثيرة للايجار ولكن يرفض اصحابها تأجيرها إلا للعائلات.

قلت له أرجوك أن ترشدني، لعل أحداً يقبل.. إذا ما شرحت له حاجتي لبيت قريب على طريق الجامعة، وكنت بصراحة بحاجة لهذا الشاب لكي يشاركني السعي للوصول إلى ما أريد فالحديث مع ام فوزي سيكون اعظم النتائج التي ربما اصل اليها اليوم، فدعاني الشاب معه، وقال لي: آخر بيت في هذه النخلة، يوجد دارين للايجار. حاولت أن أتحدث معه، وأشكره.. ليسير معي ولكنه عاد إلى المطعم.

طرقت واحداً من الأبواب التي أشار الشاب انها لبيوت للايجار وتملكها الحاجة أم فوزي وهنا أطلت عليَّ من نافذة مطلع الدرج وسألت ماذا تريد؟

قلت لها: بيت للايجار، فقالت لا يوجد هنا بيوت تؤجرها - لم تكن أم فوزي - التي تجاوزت الخمسين عاما من عمرها.. مهيأة للحديث معي، فنزلت إلى باب دارها وقد لفت رأسها بمنديل ابيض كبير، وكررت قولها أنه لا يوجد بيوت للايجار؟

لحقتها إلى الباب شاب في مطلع العمر وتحدث بلغة مؤدبة وأكد كلام أمه.

شرحت لهما حاجتي لبيت قريب على شارع ياجوز، يسهل علي المواصلات اليومية للجامعة، فأصرت أم فوزي أنه لا يوجد بيوت للإيجار وتراجعت إلى داخل باب بيتها قاصدة إغلاقه !!

وهنا اقسمت لها أنني أعرف السبب الذي يدفعها لهذا القرار والذي سيكلفها شهرياً خسارة (٨٥) ديناراً كان يدفعها لها المستأجرون للدارين وشرحت لها عما سمعته من الحادثة التي وقعت في الطابق الأرضي من هذه العمارة.

اعترافات.. عفوية

فقالت: ما حدث لا يعيبنا.. إنما يعيب هؤلاء الشياطين الذين عملوا عمل الشياطين وانصرفوا، قلت لها هذا صحيح، وهذا لا يمنع أن اشاهد الدار من الداخل لعل الله يكتب لي الخلاص من بهدلة المواصلات والطوابير كل يوم.. من وإلى الجامعة، لمحت تغيرا في لهجة أم فوزي وفي هذه الاثناء اقترب الشاب الذي أرشدني لبيت أم فوزي في البداية.. فقالت له: خذ يا زهير أنت وعمر المفتاح و"فرجو" الاستاذ على الدار.. دخلنا فتبعتنا أم فوزي وعندما شاهدت آثار "القصيارة" الجديدة على الجدار الفاصل بين الدارين، كشفت عن هويتي وعن حقيقة طلبي في الكتابة عما حصل ليكون عبرة لكل الناس من خلال "البلاد" وقلت لعمر وامة وزهير، إن هم الصحف ليس نشر الإعلانات.. والفضائح كما يعتقد بعض الناس، إنما الأولى هو إخبار الناس عما يحدث حولهم، وايقاظ جوانب الخير والحذر فيهم وليس تخديرهم بالقصص الفارغة.. والمترجمة، عن مجتمعات لا يشرف مجتمعنا التشبه بها.

وتقول أم فوزي لم تكن مصيبتي كبيرة جداً عندما توفي زوجي قبل ثلاث سنوات، فلقد ترك خلفه العمارة المكونة من طابقين وسبعة أولاد وبنات، ورغم حالتي الصحية والغلاء الذي لا يرحم أحد، إلا أنني قسمت الطابق الأول من العمارة إلى دارين صغيرتين - أجرتهما بمئة وتسعين.

وتقول: منذ أكثر من سنة ولا أحد يعلم شيئاً مما في هذا الطابق فلكل دار مدخلها، وكل مستأجر يدفع الأجرة.. والكهرباء وكل الفواتير بدون أية خلافات.. وكان أحد المستأجرين اسمه (م.ز) ٢٦ سنة مصري الجنسية وفي الدار الثانية تسكن عائلة مكونة من رجل وامرأة وثلاث أولاد كانت صحة الرجل «أبو جميل» من اسوأ ما يكون حتى أنه عندما توفي قبل عدة شهور لم يشارك في جنازته سوى قلة من الناس ومن الجيران.

اختفاء صوت أم جميل !!

وتقول أم فوزي ولأنني أعرف معنى الترمل، كنت أصبر على أم جميل إذا ما تأخرت ولو أسبوع عن دفع الأجرة، لم تكن هذه المرأة «المسكينة!» لتختلط بنساء الحي أو بأحد ولم تكن لتطلب مساعدات من أحد، فقد كان ابنها جميل (١٣) سنة دائم الخروج من البيت وكنت أقول كغيري من الجيران أن جميل "يشحد" ويؤمن مصاريف امه وأخويه وأجرة البيت.

ومع أواخر الشهر الماضي لم تبادر أم جميل لدفع أجرة البيت وأنا ومن عادتي لا أحب أن يماطل المستأجر.. أو يستضعفني فنزلت لهذه الدار وقلت لأم جميل أن عليك تأمين الأجرة خلال ثلاث أيام، شكرتني بهدوء.. وخرجت ولم الاحظ شيئاً.

وتضيف مضت الأيام الثلاث ولم يصلني شيء من أم جميل: فطفح معي الكيل... نزلت لها وهي كالعادة تسمع أكثر مما تتكلم.. وأخذت ارمي اثاث بيتها للنخلة، رميت مخدات وأغطية.. وقلبت الفراش على الأرض.. وحاولت تحريك المطوى.. أريد تحطيمه، فلقد كنت بحالة عصبية صعبة.

فتحة في الحيط !!

أخذت أم جميل ترجوني.. وتُقبل قدمي لكي أستر عليها وستدفع!! بصراحة لم أكن ساعتها اسمع ما تقول.. فلقد كنت غاضبة جداً.. لأن أكثر الناس يحاولون أكل مال الأيتام.. وكنت أرى في صمت وهدوء هذه المرأة خبثاً لا أجد له تفسيراً.

زحزحت المطوى.. فوجدت نفسي أمام مصيبة !! والله ولم أجد من أم جميل الآن شتدني للخلف.. راجية أن استر عليها.. وستدفع لي ما أريد..

لقد وجدت فتحة في الجدار الفاصل بين غرفة "المسكينة" وغرفة هذا الوافد الذي كنت مستعدة لأسامحه بأجرة البيت لما يتحلى به من خجل.. وأخلاق.. وابتعاد عن الناس!! كان لا يخرج من الغرفة إذا عاد اليها.. ولا يذهب للعمل احياناً!!

ابعدت المطوى.. فكانت الفتحة قريبة من دائرة تسمح بتمرير شخص بين الغرفتين !! كان هذا الوافد يغطي فتحة الحائط من غرفته بواسطة كرتونة قديمة يضع فيها ملابس قديمة.

وتضيف أم فوزي: قلت لام جميل... ألا تخافين الله؟! فردت وهي مذعورة.. أنا بعرضك.. استري علي.. انه الشيطان يا حجه... أنا بعرضك استري علي..

احترت ماذا سأفعل.. فأمرتها أن تخرج من البيت بنفس ذلك اليوم.. وأمرت الأولاد أن يلقوا بعفش - المستأجر - للشارع.. بعيداً عن باب الدار.. ولما استغرب الجيران ما الذي يجري.. قلت لهم تفرجوا.. كيف يحفر الشيطان.. الحيطان ليمارس الفاحشة.

وتقول أم فوزي: يعلم الله أن لو أحد أولادي أخبرني بما حصل لما صدقت.. ولكني رأيت بعيني. ذعر وخوف ام جميل. وطلبها لاستر عليها.

أما الرجل.. فأنا واحدة من أهل هذا الحي، وكنا كلنا على استعداد للحلف على كتاب الله، أنه بريء لو نسبت له أي تهمة.. فلم نره أبداً..

وتقول: من ذلك اليوم قررت.. أن احمي سمعة هذا البيت وأن لا أأجره لأحد.. لأني لن اثق بأحد.. بعدما حصل. وأنا شاهدة عليه، فأنا ما زلت محتارة كيف حفروا تلك الحفرة.. ولم نسمع في يوم ما صوت حفر أو ضرباً على جدران.

الحماة والكنة في انتظار المولود الأول

اضطررت لمعاشرة رجل غريب، لأن زوجي لا ينجب وحماتي تريد أطفالاً

كثيرة هي الحكايات والمشاجرات التي تروى من الصراع الدائر بين الحماة والكنة، وكثيرة هي الصراعات التي تحدث بين الاثنتين. فتكاد تكون الأولى ضرة للثانية، فالام تريد أن لا ينقص حب أبنها لها بزواجه وتريده ان يبقى ملتصقاً بها وأن لا يعير زوجته الاهتمام الذي يعيره لها، بينما تريد الزوجة من زوجها أن يكون لها وحدها دون أن يشاركها فيه أحد.

ومن بين تلك الصراعات الكثيرة، الحمل والاطفال، فاكثر شيء تريده الحماة من ابنها، هو أن يملأ لها المنزل بالاحفاد، وعندما تتأخر الكنة في الحمل، تبدأ الشكوك والظنون تتوالد لدى الحماة التي يصل بها الأمر في أحوال كثيرة إلى البحث عن زوجة ثانية لابنها، تبدأ من هنا المشاكل التي لا حلول لها.

(م.س.أ) امرأة متزوجة وتعيش في بيت زوجها مع حماتها، تقول: عندما تزوجت، كانت حماتي مثل والدتي، فقد كانت تحبني وتغار عليَّ، بل إنها كانت تقدم وتعمل من أجلي كل شيء إذا كنت أصاب بغثيان أو أحس بدوار، وعندما أجبتها بالنفي، أعرضت عني وعلامات البغض ترتسم على وجهها.

وتضيف: ولأنني أعمل معلمة فقد كنت في السابق أحضر بعد الدوام إلى البيت وأجد حماتي قد حضرت وجبة الغذاء وقامت بشؤون البيت والمطبخ. أما بعد ذلك اليوم، لم تعد حماتي تقوم بأي عمل في المنزل، فعندما كان زوجي يعود من عمله، لم يكن يجد طعاماً جاهزاً للأكل، كما أن معاملة حماتي لي تغيرت كثيراً، وعندما ناقشت الأمر مع زوجي، اتفقنا أن نذهب إلى الطبيب لإجراء الفحوصات اللازمة، وأخبرنا حماتي بالأمر، وعندما عدنا وجدناها واقفة بانتظارنا على باب المنزل ولسان حالها يقول «قمحة ولا شعيرة» فأخبرتها أن



النتيجة لا تظهر بنفس اليوم ويجب الانتظار والصبر، عندها ارتسمت علامات الغضب والبغض على وجهها من جديد.

وأشارت (م) إلى أنها سمعت مؤخراً من زوجة أحدى سلفاتها، أن حماتها تبحث لزوجها عن عروس جديدة، فما كان منها إلا أن تألمت كثيراً من الخبر، خاصة وأن الفحوصات أثبتت أن الخلل في الإنجاب من زوجها وليس منها، لكن زوجها يخاف أن يعترف بتلك الحقيقة لوالدته، مؤكدة أنها مؤمنة بأن الطب ليس عاجزاً عن معالجة الخلل الذي أصاب زوجها نتيجة صدمة عصبية واجهها قبل زواجه، وهي بالتالي تحب زوجها وستبقى تعيش معه على الحلوة والمرة. ولكن حماتها هي التي تختلق المشاكل وتتدخل في كل شيء.

أما (ر.أ) فقالت إنها تأخرت كثيراً حتى حملت للمرة الأولى، وفي تلك الاثناء كانت حماتها مهتمة بها إلى درجة كبيرة كونها زوجة ابنها البكر، أما سر اهتمامها بها فكان ينبع من حرصها على رؤية حفيد أو حفيدة لها، وبقي ذلك الاهتمام يستحوذ على حياتها، فقد كانت تنتقل بكنتها من طبيب إلى آخر ومن شيخ إلى فتاحة وكله بهدف رؤية ذلك الحفيد الغالي.

وتضيف الكنة: «ذهبنا إلى الشيخ عقلة، وإلى أم فتحي، وإلى الشيخ صالح، وهؤلاء يفتحون ويستخدمون السحر في العلاج، ولكن كل واحد فيهم كان يقول كلاماً مختلفاً عن الآخر، وفي كل مرة كانت حماتي تقول ان فلان فهمان ويجب أن تتبعي نصائحه، وبالفعل كنت التزم بجميع التعليمات، فكنت أضع الحجاب وأتذوق مرارة العشب الذي كانوا يصفونه لنا، واستحم بمياه يعطونها لنا، كنت أفعل ذلك من أجل حماتي فقط ولكن الحمل لم يحدث بسبب هذه العلاجات، فبعد أن يئسنا من علاج الشيوخ وحتى الأطباء وانقطعت فترة طويلة عن أخذ العلاجات المتعددة، وبقدرة الله سبحانه وتعالى، حملت وأنجبت، أنا الآن سعيدة بذلك حيث أدخلت الفرحة إلى قلب زوجي وحماتي التي باتت الآن تحبني اكثر من السابق وتعاملني بلطف كبير.

احدى الامهات شكت من معاملة حماتها لها مشيرة إلى أنها تمثل دور الخادمة في المنزل، فما على الحماة سوى الأمر وما عليها هي إلا الطاعة.

وأشارت إلى أنها ذهبت إلى "فتّاح شاطر" لكي ينقذها من معاملة حماتها السيئة، فأخبرها أن دواءها موجود في اليمن وأنها ستبقى خادمة لحماتها لحين الحصول على الدواء والعلاج به.

أما الأمر الذي لا يصدقه منطق، فهو أن احدى النساء اللواتي لم ينجبن اضطرت تحت تهديد ووعيد حماتها، إلى أن تجرب نفسها مع رجل آخر لكي تثبت أن الخلل من زوجها وليس فيها هي، وبالفعل انجبت من الرجل الغريب طفلين لكنها لم تخبر زوجها بذلك.

وهو الأمر الذي أكده (أ.ع) وهو صديق الرجل الذي أنجب الطفلين مؤكداً أن الطفلين اللذان انجبتهما تلك المرأة من هذا الرجل يشبهانه تماماً في ملامحهما ولا يكاد أحد أن يفرقهما عن أولاده.

احدى النساء قالت: مضى على زواجي ستة أشهر دون أن أحمل، فما كان من حماتي التي كانت تنتظر حملي بفارغ الصبر، إلا أن ارشدتني إلى طريقة معينة لمعاشرة زوجي كي تلقح البويضة، ونجحت في إقناع زوجي بتلك الطريقة، ونجحنا في الإنجاب فكم كان سروري كبيراً عندما حملت، أما حماتي فقد سرت أكثر مني وأصبحت تعاملني بلطف زائد.

صراع بين مدير مستشفى البشير وموظف الاتصالات

استدعوني من اجازتي ولم يصدقوا أنني مريض حتى حضرت سيارة الاسعاف!

البلاد - خاص

رغم اعتراف مستشفى البشير بالنظام الذي يفيد بأن من حق الموظف الحصول على اجازة مرضية لمدة اسبوع بناء على تقرير الاطباء، ورغم أن غالبية اطباء مستشفى البشير هم من أطباء وزارة الصحة إلا أن مدير المستشفى لا يعترف بتقارير أطبائه بتاتا، وهو ما أكده لنا أحد موظفي المستشفى الذي عانى اشد المعاناة نتيجة لذلك.

فالسيد علي حماد بني صخر، وهو أحد موظفي قسم الاتصالات في مستشفى البشير، قال لنا أنه منذ عام تقريباً كان يعاني من مرض "الديسك" في ظهره وكان يتناول العلاج، ولكن يبدو أن المرض لم ينفك عنه، فقبل اسبوعين شعر بألم شديد، وذهب إلى رئيس قسم الاتصالات بالوكالة بمستشفى البشير، وحصل منه على نموذج معالجة بطريقة قانونية موثقة مشيراً إلى أن طبيب الموظفين قام بتحويله إلى الطبيب نعيم ايوب اخصائي جراحة الاعصاب، والذي قام بفحصه وتحويله إلى قسم الأشعة حيث التقط لظهره صورة مايلغرام سريعة، بعدما قام الطبيب بإعطاء المريض بعض العلاجات، وكتب له لاجازة مرضية لمدة اسبوع، وهي اجازة قانونية متعرف بها.

وأضاف بني صخر: عندما عدت إلى المنزل فوجئت في اليوم الثاني، بأحد زملائي يزورني في البيت، ويخبرني بأن مدير المستشفى طلب منه استدعائي بالحضور فوراً إلى العمل، فلم أجد وقتها إلا تنفيذ ما طلبه سعادة المدير، فذهبت إلى المستشفى في نفس اليوم فقال لي المدير: من أين حصلت على الإجازة فأخبرته بأن نموذج المعالجة والوثائق الصحية كلها قانونية، وانني بالفعل مريض وأعاني من آلام "الديسك" في ظهري، وأن الطبيب نعيم أيوب قام بمعالجتي وأعطاني اجازة مرضية لمدة اسبوع، ولكن المدير لم يقتنع بالأمر، وأمر بتوقيف الاجازة، وتحويلي إلى طبيب آخر، وهو منير الياس اخصائي جراحة الاعصاب والذي يبدو أن مدير المستشفى لا يثق إلا به وبعلاجاته.

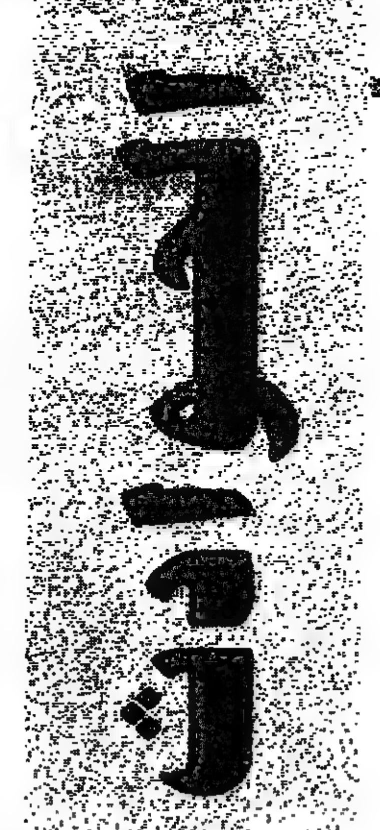


تقرير طبي يفيد بحالة المشتكي

وأشار إلى ان الطبيب الثاني قام بفحصه وتقييم حالته الصحية وإعطاءه صورة اشعة طبقية سريعة للتأكد من الحالة، وذلك حسب رغبة مدير المستشفى، مشيراً إلى أنه في نفس اليوم عندما عاد إلى المنزل وفي تمام الساعة العاشرة ليلاً، شعر بألم حاد جداً، فاحضرت له سيارة الاسعاف وتم ادخاله قسم الطوارئ في مستشفى البشير، وحضر الطبيب الذي يثق به مدير المستشفى وكشف عن حالته، وقام على الفور باستدعاء اخصائي الاشعة وتم تصوير ظهره بالاشعة صورة سريعة، مضيفاً أنه بعد ثلاثة أيام نُقل من قسم الطوارئ إلى قسم الجراحة، ثم تم اخراجه من المستشفى بتقرير طبي يثبت أنه مريض ويحتاج إلى إستراحة لمدة شهر.

ويضيف بني صخر: بأنه ومنذ يومين في الإجازة، وهو ينتظر إستدعاء المدير له مرة ثانية في كل يوم، لأنه متأكد ان المدير ما زال يحقد عليه لسبب ما، مشيراً إلى أنه في المرة الماضية قام بتقديم شكوى ضد مدير المستشفى إلى معالي وزير الصحة وشرح فيها ملابسات الموقف، حيث أن القانون لا يجيز استدعاء موظف طالما أنه حاصل على اجازة طبية موثقة، إلا من قبل اللجنة الطبية.

وأضاف ان الخلاف بينه وبين مدير المستشفى الدكتور محمد عوض على وشك أن يتحول إلى خلاف كبير، لأنه مصر على أخذ حقه من المدير وتصفية الأمر!



الجريمة التي زلزلت الوجدان الإنساني في القاهرة

قتلوها ومزّقوا جسدها بمنشار كهربائي ووضعوها في (١١) كيس بلاستيكي

ما زالت الأجهزة الأمنية في جمهورية مصر العربية، تحاول كشف الغموض الذي خيّم على أبشع جريمة قتل تحدث في المجتمع المصري منذ قرون، فقد عثر رجال الشرطة الاسبوع الماضي على أحد عشر كيساً بلاستيكياً بداخلها أجزاء آدمية، ثمانية منها وجدت في مناطق متفرقة بمدينة السلام، والثلاثة أكياس الباقية وجدت في منطقة الوايلي في القطاع الشرقي من العاصمة المصرية.

أما الأكياس البلاستيكية فقد كانت تحتوي على ذراعين وكفين وقدمين وفخذ، وصدر فتاة ممزق ومحروق، والأجزاء الأخرى من جسدها، حيث تم تجميع أجزاء الجسد وتحويلها إلى الطب الشرعي الذي أفاد بأن الأجزاء كلها تعود إلى فتاة شابة، وأنها تعرضت للتعذيب الشديد والحرق، كما أن الجاني استخدم منشاراً كهربائياً في تقطيع أجزاء الجثة والجريمة مضى على وقوعها خمسة أيام.

هنا بدأ رجال المباحث تحرياتهم لمعرفة الشخصية القتيلة من خلال فحص حالات الاشخاص المبلّغ عن غيابهم، فتبين أن موظفاً بالمعاش قد ابلغ عن غياب ابنته الطالبة الجامعية نيفين أحمد محمد وعمرها (٢١) سنة، فتم احضار الأب وطُلب منه التعرف على جثة ابنته الممزقة، وعندما رأى الأب فلذة كبده ممزقة بهذه الطريقة البشعة تعرّف عليها على الفور ثم فقد وعيه وتم اسعافه بصعوبة بالغة.

أما نيفين، فهي طالبة في السنة الأولى بكلية التجارة في جامعة الأزهر، يبلغ وزنها (١٢٦) كيلو غراماً، وهي شخصية محبوبة من زميلاتها في الجامعة، وطالبة مجتهدة، ومتدينة وسمعتها لا يعيبها شيء إطلاقاً، فهي تخرج في الصباح إلى الجامعة وتعود بعد انتهاء محاضراتها، ولا توجد عداوة بينها وبين أحد، أو بين والدها المسكين وبين أي انسان.

وبعد التحريات تبين أن الطالبة المغدورة خرجت يوم الحادث من منزلها في الساعة الثامنة صباحاً متوجهة إلى الكلية، لكنها لم تذهب إلى هناك، الأمر الذي زاد من الغموض في تحقيقات رجال المباحث، خصوصاً وأن المجني عليها تزن (١٢٦) كيلو غراماً، وبالتالي يصعب على أحد اختطافها من الطريق العام، إلا إذا كان قد تم تخديرها قبل ذلك، كما أن القاتل يبدو انساناً غير طبيعي، لأنه قام بتعذيبها وتمزيق جسدها بطريقة وحشية، اضافة إلى صعوبة تحديد المكان الذي وقعت فيه الجريمة، نظراً للعثور على الأكياس التي تحتوي على جثتها متوزعة في مناطق مختلفة، أما مصدر الخطر في الأمر، فهو أن يكون القاتل مختلاً عقلياً، وبالتالي من الممكن أن يكرر جريمته مع فتاة أخرى.

والد المجني عليها، اشار إلى أنه في ذلك اليوم، طرقت ابنته نيفين باب حجرته في الثامنة صباحاً، وطلبت منه مصروفها اليومي، ثم خرجت من المنزل متوجهة إلى الجامعة، وعندما حان موعد قدومها إلى البيت ولم تعد، بدأ القلق يتسرب إلى أفراد الأسرة، وعندما حل الظلام لم يجد الأب إلا إبلاغ الشرطة عن اختفاء ابنته، وفي اليوم الثاني سمع من أحد الاشخاص أنه تم العثور على أجزاء ادمية داخل (٨) أكياس بلاستيكية وان الاجزاء تعود إلى سيدة تبلغ من العمر (٢٨) عاماً، فلم يتوقع حينها أن تكون تلك اجزاء ابنته الغائبة.

وأضاف أنه في اليوم الثاني تفاجأ بضابط الشرطة يحضر إلى المنزل ويسأله إن كان يستطيع التعرف على ابنته، وعندما ذهب مع الضابط إلى قسم الشرطة وشاهد صورة لرقبة فتاة وفحصها جيداً صاح «هذه ابنتي» وسقط فوراً على الأرض دون أن يدري بما يدور حوله.

أما الأم فلم تستطع إلا الدعاء إلى الله أن يكشف المجرم وأن تراه معلقاً على حبل المشنقة.



قنبلة قديمة كادت أن تنفجر

أخبر المدعو عبد الله الزبيدي أنه أثناء عمله في الحفريات في الطريق المؤدي من علعال إلى مرو، شاهد جسماً غريباً أثناء الحفر، فهرع إلى الجهات الأمنية وأخبرها بالأمر، وعندما تم الكشف على المكان من قبل خبير المتفجرات، تبين أنها قنبلة قديمة، وقام خبير المتفجرات بابطال مفعولها والتعامل معها بالطرق السليمة.

حريق مفتعل في محل ألبسة

شب حريق كبير في مخيطة للألبسة بمنطقة رأس العين، ونتج عن الحريق اتلاف ألف فستان وألف قطعة قماش مقصوصة، ومجموعة من الأقمشة، وتقدر قيمة الخسائر بحوالي (١٥) الف دينار.

وعندما حضر رجال الدفاع المدني واطفأوا الحريق، وبدأ فريق المختبر الجنائي بكشف ملابسات الأمرتين أن النيران اشتعلت بفعل فاعل، ولدى التحقيق مع المدعو محمود درويش وعمره ٣٢ سنة، وهو زوج صاحبة المخيطة، قال أنه لدى قيامه بفتح باب المخيطة شاهد النيران مشتعلة، ولم يعرف الفاعل، فيما لازالت قوات الشرطة تحقق بالأمر لمعرفة الجاني.

ختيار يقدم على الانتحار

أقدم مواطن طاعن في السن في محافظة الكرك على اشعال النار بنفسه بهدف التخلص من الحياة، بينما تم اسعافه ونقله إلى المستشفى وحالته العامة سيئة جداً.

وعندما تم استجواب العجوز الذي يزيد عمره من (٨٣) سنة، لمعرفة الدافع الذي جعله يقدم على الانتحار وهو بهذا العمر، قال أنه أراد التخلص من الحياة، دون أن يبدي أسباباً لذلك.

مشاجرة عائلية بالعيارات النارية

وقع خلاف عائلي كبير بين مجموعة من الأشقاء، في مدينة المفرق، حيث قام أحدهم ويبلغ عمره ١٩ سنة باطلاق النار من مسدسه على اشقائه من ابيه، مما أدى إلى وفاة اثنين منهم وعمرهما ٢٧ سنة، و ١٩ سنة واصابة الثالث وعمره ٢٢ سنة وحالته الصحية سيئة جداً، بينما اصيب الرابع وعمر ١٥ سنة باصابة متوسطة.

وعندما تحركت الشرطة، والقت القبض على الفاعل، أفاد بأن اخوته من أبيه، قاموا بخلع الشبك المحيط بقطعة الأرض المشتركة بينهم، مما أثار الخلاف بينهم، ودفعه إلى اطلاق النار عليهم.

طالبه بسداد الدين فحاول قتله بالرصاص

عندما طالب أحد المواطنين والذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة، من صديقه البالغ ٤٧ سنة، بمبلغ ألف دينار، كسداد لدين كان قد أقرضه له في السابق، أقدم الثاني على الفور بمحاولة قتل الأول بواسطة مسدسه، وعندما حاول الأول منعه من استخدام المسدس، خرجت منه طلقة فأصابت الأول في قدمه اليسرى، وتم اسعافه، والقاء القبض على الفاعل الذي اعترف بجريمته.

قطعوا أشجار مزرعته وسرقوها

اشتكى المدعو فوزي مفلح وعمره ٢٨ سنة، أنه أثناء قيامه بزرع الأشجار في مزرعته، وجد أن (٨٥) شجرة تفاح، و (١٨) شجرة دراق، و (١٠) أشجار مشمش، تقدر أعمارها بحوالي سنتين، قد تعرضت للتقطيع من قبل فاعل مجهول، وقال أنه يشتبه بالمدعو (أ.ي.ب) وشقيقيه (أ) و (م) بسبب وجود خلافات بينه وبينهم، فيما قامت الشرطة بالتحقيق في الأمر لمعرفة ملابساته.

سقط من البكب وحالته خطيرة

اسعف إلى مركز صحي دير أبي سعيد في إربد، الحدث عصام أحمد وعمره ١٢ سنة، اثر سقوطه من البكب العمومي رقم ١٩١٧١٦ والذي كان يقوده محمد علي أحمد وعمره ٤١ سنة، وحصل المذكور على تقرير طبي يشعر أن حالته سيئة، وبعد أن حضر رجال الشرطة وكشفوا على الحادث تبين أن السبب هو تحميل الركاب بالصندوق الخلفي.

دخلوا المنزل لمغازلة الخادمة

فخرجوا منه محملين بالمجوهرات

في أحدى الدول العربية الخليجية، حيث تكثر الخادمات الأجنبيات، بحيث لا يخلو بيت هناك من خادمة فلبينية، ولأن الفلبينيات يتسمن ببعض ملامح الجمال، استطاعت احداهن من إغواء مجموعة من الشباب الطائشين، والذين ما زالوا يتلقون العلم على مقاعد الدراسة، وطلبت منهم الحضور إلى المنزل الذي تخدم فيه من أجل ممارسة الرذيلة مع أحدهم، وفي أحد الأيام وبينما كان أهل البيت يقضون أوقاتهم في العمل خارج المنزل، والخادمة وحيدة هناك، اتى خمسة من الشباب إلى الخادمة، فهم اصدقاء ولا يجوز أن يذهب أحدهم ويترك الآخرين!!.

وفي تلك الأثناء قامت الخادمة بإدخالهم، فأخذ أحدهم بمغازلتها بينما توزع الآخرون في أرجاء البيت بهدف المراقبة لضمان عدم دخول اي شخص إلى المكان، وبينما "انغمست" الخادمة مع احدهم استطاع الآخرين من الدخول إلى غرفة النوم والعبث بمحتوياتها، فعثروا على مجموعة من النقود تساوي (٩) آلاف دينار، ومجموعة أخرى من المجوهرات الثمينة فأعمت النقود أبصارهم ولم يجدوا أمامهم إلا سرقتها والفرار بها، في تلك اللحظة شاهدتهم الخادمة وهم يخرجون بالنقود، فأخذت تصرخ بصوت عالٍ ليجتمع الناس اليها ويمسكوا بهم، ولكن الجيران حضروا بعد أن تمكن اللصوص من الفرار بالنقود والمجوهرات.

الخادمة أفادت للشرطة بأن الخمسة شباب اقتحموا المنزل رغماً عنها، وحاولوا اغتصابها وقاموا بسرقة النقود والمجوهرات والفرار بها، لكنها لا تعلم عنهم شيئاً ولا تعرف اسماءهم أو حتى مكان سكنهم.

وفي تلك الأثناء كان لهؤلاء صديق مقرب منهم، وكان يعلم بانهم سيذهبون في ذلك اليوم إلى الخادمة، وعندما رآهم، اعترفوا له بما اقترفوه وأعطوه ساعة ذهبية يقدر ثمنها بألف دينار، لكي يكتم السر ولا يخبر أحداً بما يعلمه.

أما هذا الصديق فيبدو أنه لا يعلم بأمور السرقات وكيفية التعامل معها، فقد ذهب بالساعة الذهبية إلى احد محلات بيع المجوهرات لكي يبيعها، بينما كانت الشرطة قد عممت على جميع محلات المجوهرات بوجود مجوهرات ذهبية مسروقة، ولأن صاحبنا لم يكن بحوزته ورقة الشراء الخاصة بالساعة الذهبية، تم على الفور استدعاء الشرطة والقاء القبض عليه، فما كان منه إلا أن اعترف بكل ما يعلمه عن اصدقائه اللصوص.

وقامت الشرطة بالإمساك الفوري بجميع المشتركين في الجريمة، إلا شخصاً واحداً ويدعى (خ.أ) والذي كان قد اعترف لأهله، بما جرى ولأن والده خاف عليه من العقاب، حاول تهريبه إلى دولة مجاورة عن طريق شاحنة نقل، حيث تم وضعه في الشاحنة، إلا أن مفتشي الحدود تمكنوا من العثور عليه بين البضائع المحملة على ظهر الشاحنة واقتادوه إلى الشرطة.

وبعد التحقيق تبين أن اثنان منهم لم يشتركا بشكل مباشر في الجريمة، وإنما كانا يراقبان المنزل ولم يتدخلا في السرقة، فتم الإفراج عنهما وتبرئتهما أما (خ.أ) فقد حكم عليه بالحبس ٢٤ سنة و (هـ.س) ٢٤ سنة، أما (م.س) وهو شقيق (هـ) فقد حكم عليه بالحبس (١٥) سنة في الوقت الذي تبرأ فيه والد الشقيقان منهما إلى يوم القيامة.

سرق بيت الجيران، فسلمه والده للشرطة لينال عقابه

في منطقة ريفية، بعيدة عن المدينة بما يقارب (٢٠) كيلو متراً، شدت عائلة ثرية رحالها إلى هناك، للاقامة الدائمة في الفيلا الواسعة، التي ابتاعها رب العائلة مؤخراً، فقد زهق من ازدحام المدينة، وهوائها الفاسد، وقرر الانتقال إلى الريف، حيث الهواء النقي والهدوء وراحة البال.

أما العائلة فمكونة من رب الأسرة "وحيد" وزوجته سناء، وابنتهما ريما التي اطفأت شمعتها العشرين قبل عدة أيام، الأب كان من طبعه الهدوء والوحدة، فأحلى الأوقات لديه، عندما يكون وحيداً، وكأن والده عندما اطلق عليه اسم "وحيد" كان يعلم أنه سيكون اسماً على مسمى. سناء كانت تنظر إلى الناس نظرة فوقية، فبسبب ثرائها ترى أن الناس أقل منها، وأنهم سيدتهم، وتعامل الناس على هذا الأساس، فقد كانت فقيرة قبل أن تتزوج وحيد، وكان حلم حياتها الوحيد هو الزواج من رجل ثري، ولأنها كانت تمتلك قدراً كافياً من الجمال والدهاء، استطاعت الوصول إلى قلوب الأثرياء، وانتقت اقربهم إلى قلبها، فقد كان وحيد يحبها حتى النخاع، تعرف عليها عندما عملت سكرتيرة في احدى الشركات التي كان يمتلكها والده الذي توفي قبل عشرين سنة وترك ثروته إلى ابنه الوحيد، والذي قبل أن يفكر بالنقود التي ورثها عن والده فكر أولاً بالسكرتيرة التي كانت تعمل في مكتب والده، وتعاهد معها على الزواج إلى أن تم ذلك.

أما "ريما" فهي انسانة مختلفة تماماً، لديها من الصديقات ما يزيد عن عدد سنوات عمرها، مرحة، دائمة الحيوية والنشاط، لا تستطيع أن تمضي دقيقة واحدة دون أن تبتسم أو تضحك بصوت مرتفع، بريئة إلى درجة أشد من براءة الاطفال، ومع أنها تتسم بقدر من الذكاء، إلا أن حظها في التعليم لم يكن كما تمنى والدها الذي كان يناديها وهي صغيرة بلقب الدكتورة، فقد اخفقت في امتحانات المرحلة الثانوية، ولا زالت تحاول النجاح رغم أنها لم تعد تطيق المطالعة في الكتب الدراسية، أما هدفها في الحياة، فهو أن تكون زوجة صالحة، وأماً حنونة، وأن تعيش بسلام وأمان في بيت بسيط، وتحت ظل رجل قوي يحميها من غدر الأيام.

حطت العائلة رحالها في الفيلا الجديدة، وبدأ الجنايني والخادمة بديران المنزل، ويرتبان الأشياء في أماكنها، وأخذت الأمور سيرها بشكل عادي، فقد تأقلم الجميع على العيش في ذلك المكان، كما أن لدى كل واحد منهم سيارة خاصة يتنقل فيها من البيت إلى المدينة كما يشاء.

كان بجوار الفيلا منزل قديم يعيش فيه محمود مع والديه واخواته، فهو الأخ الأكبر، يدرس في الجامعة في السنة الرابعة، لم يفهم من الحياة سوى لغة النقود، فدرس التجارة والعلوم المالية ليزيد من فهمه لهذه اللغة، كم كانت فرحته كبيرة عندما شاهد العائلة الجديدة تحط رحالها إلى جوارهم، وشاهد بينها فتاة شابة تعلوها ابتسامة بريئة، عندها أخذ يخطط ويدبر، في الكيفية التي من خلالها سيخطف قلب الفتاة الثرية لكي يتسنى له فيما بعد خطف نقودها وتحويل املاكها إلى حسابه في البنك.

لكن ريما كانت قد تركت قلبها مع قريبها الذي يسكن في المدينة، فهي لا تفكر إلا به، وعاهدت نفسها أن لا تكون حليلة رجل غيره، ولذلك باءت جميع محاولات محمود في كسب ود ريما بالفشل، ولأنه لم يستطع أخذ النقود التي يحلم بها بالود، قرر أن يسلك طريق الشر، وحاول مراراً دخول الفيلا لتسهيل عملية السرقة التي امضى شهوراً وهو يفكر في كيفية تنفيذها.

وفي يوم مظلم من أيام الشتاء، وبينما كانت العائلة تسهر في المدينة عند بعض الاقارب، استطاع محمود أن يتسلل إلى الداخل، ويخلع باب الفيلا ويسرق ما تطاله يده من نقود ومجوهرات، وعندما حاول العودة إلى منزله بعد أن نفذ السرقة، فوجىء بحارس الفيلا الذي كان نائماً قد استيقظ ودخل معه في عراك، حتى استخدم محمود "موس" كان يحمله في جيب بنطاله، وضرب به على وجه الحارس وأبعده من طريقه، ولكن الصوت كان مرتفعاً، فسمع والد محمود العراك، واتجه إلى الفيلا ليجد ابنه قد سرق منها ما سرق وترك وراءه الحارس جريحاً، عندها لم يتمالك الوالد نفسه من الصدمة وأخذ ابنه وتقدم به إلى الشرطة وأخبرهم بما حدث.

فقد رصيده المالي في البنك فرفع قضية ولكن..

البنك يكسب الحكم !

عندما كان آباؤنا إلى عهد قريب، لا يدخرون أو يودعون أموالهم لدى البنك، كنا نعتبر ذلك جهلاً، وتجميداً غير مبرر للأموال، وعندما كنا نسمع أنهم كانوا يضعون أموالهم ومدخراتهم في فرشة النوم ! أو تحت قيمة عابرة! كنا نضحك كثيراً، ونستهجن هذا التصرف.

كان تصرفهم ينبع في أغلب أحواله من عدم الثقة بالبنك، وخوفهم من ضياع أموالهم! واليوم عندما يفقد مواطناً «غلباناً» ثروته المتواضعة التي وضعها كأمانة لدى أحد البنوك في الأردن، فإنه سيتعلم درساً قاسياً سيعلمه بالتأكيد لأبنائه وأصدقائه ليؤكد لهم بالبرهان القاطع أن ثقته بالبنك هذه المرة، وليس عدم الثقة هي التي أفقدته مبلغ (٢٧٠٠) دينار أردني بالنصب أو التزوير أو الإهمال البنكي.

هذا ما حصل بالفعل لمواطن أردني كان قد أودع مبلغاً من المال لدى أحد البنوك ليفاجأ بأنه قد تم سحب هذا المبلغ بالتزوير، الأمر الذي جعله يرفع دعوى قضائية على البنك ومديره، ولكن مع خسارته، يُلزم بدفع رسوم المحكمة وأتعاب المحاماة، أي بلغة أخرى: كسب البنك القضية وبالقانون!

وإليكم القضية كما يرويها صاحبها:

أودع هذا المواطن في حسابه لدى بنك (....) مبلغاً مالياً قدره (٢٧٨٠) ديناراً كان قد ادخره لشراء جرار زراعي ليعين أسرته وأهله. وقد سحب من هذا المبلغ (٣٠) ديناراً بموجب شيك شخصي غير قابل للتداول يحمل الرقم ٦٢١١٠٦/وبتاريخ ١٩٩٢/١/١٧. ولدى مراجعة المواطن البنك الذي يتعامل معه لسحب مبلغ من حسابه تبين أن رصيده لا يحتوي إلى على مبلغ (٥٠) ديناراً أردنياً فقط. وأخبره موظف البنك بأنه قد تم صرف شيك بقيمة (٢٧٠٠) دينار من حسابه بتاريخ ٩٢/١/١٨ وبموجب شيك شخصي غير قابل التداول يحمل الرقم ٦٢٨١٩٨/و.

ويضيف هذا المواطن الحائر: لقد طار صوابي عقلي، ولم أعد أعرف ماذا أفعل، وراجعت البنك مطالباً اياه بدفع المبلغ إلا أنه رفض ذلك، فلجأت إلى القضاء فالتواقيع الموجودة على الشيك ليست بخطي، ولا علم لي بها على الإطلاق، وبالفعل رفعت دعوى قضائية ضد البنك، ومديره، واعتبر المحامي الذي أوكلت اليه القضية ذلك تقصيراً وإهمالاً بالقيام بالواجب في التدقيق على التواقيع، وأن البنك قام بصرف الشيك لشخص آخر مجهول الهوية لا أعرفه، وان المسؤولية تعود على البنك.

وفي المحكمة – يضيف هذا المواطن – قدم المحامي البينة، وطلب إجراء الخبرة بمعرفة خبير أو اكثر ترك أمر انتخابهم للمحكمة لبيان فيما إذا كان الخط والتواقيع الموجودة على الشيك تعود للمدعي أم لا.. وقررت المحكمة بتاريخ ٩٢/٤/٢٦ انتخاب الخبير (...) في هذه القضية، وبتاريخ ٩٢/٥/٢٤ أي بعد شهر تقريباً وبتقرير الخبير والذي جاء فيه أنه بعد اجراء الخبرة واستكتاب المدعي على أربعة نماذج تبين أن الخط المحرر به التواقيع «المنكرة» على الشيك محررة بخط يد المدعي وأنها ليست مزورة.

وفي ٩٢/٦/٢٣ طلب محامي هذا المواطن عدم اعتماد تقرير الخبرة، وإجراء خبرة جديدة بمعرفة خبراء ثلاثة وبالتناوب، ودعوة الخبير للمناقشة، ولكن المحكمة رفضت هذا الطلب، وأقرت عدم إجراء خبرة جديدة أو دعوة الخبير للمناقشة بناء على طلب وكيل المدعى عليه.

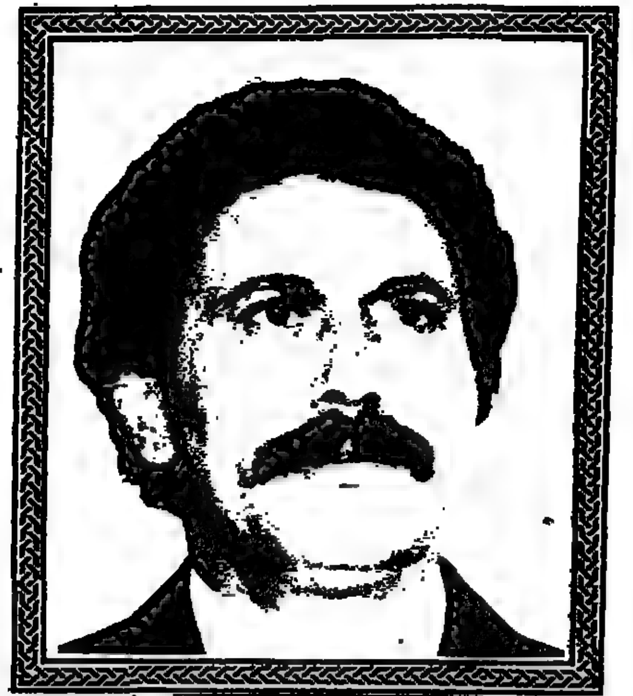
وجاءت جلسة يوم ٩٢/٧/١٢ لتصدر المحكمة قرارها برد الدعوى لعدم استنادها إلى أساس قانوني، وتضمين المدعي الرسوم، والمصاريف وأتعاب المحاماة استناداً لشهادات موظفي البنك، وتقرير الخبير الفني من أن التواقيع على الشيك هي تواقيع المدعي «المواطن الطفران» وليست تواقيع مزورة.

عاد مواطننا إلى بيته فاقداً الثقة بالبنك، لتسمع منه أيماناً غليظة من أن التواقيع لا تعود إليه، وأن الخط ليس خطه، مستغرباً لشهادات موظفي البنك وتقرير الخبير، ويمر عامان على القضية، ولكنك تجده يعرض أوراقه على كل من يقابله، ولديه قناعة بأن "تحويشة العمر" قد سُرقت منه "عينك عينك" وبالقانون !.

وما يثير التساؤل: ألا يعتبر ذلك تقصيراً من البنك الذي لا يدقق في وثائق العملاء الشخصية، وماذا تعني هذه القضية بالنسبة لدائرة التسويق في البنك إن وجدت ؟ وعلى كل الأحوال فبنكنا المحترم مشكور لأنه علم البعض كيف يدخرون أموالهم فعلاً تحت صخرة أو في فرشة!!









بسم الله الرحمن الرحيم

« ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله » صدق الله العظيم

البيان الانتخابي لقائمة العمل النقابي

لانتخابات المجلس التاسع عشر ١٩٩٤ لنقابة المهندسين الاردنيين

النقابة للجميع

لمركز النقيب **حسني ابو غيدا**

لنائب النقيب **عزام الهنيدي**

للشعبة المدنية **بشير الجغبير** | للشعبة المدنية **محمد ابو عفيفة** | للشعبة الميكانيكية **احمد الكيلاني** | للشعبة المعمارية **«محمود اكرم» التل**

للشعبة الكهربائية **د. عبدالفتاح ابوقياص** | لشعبة المناجم والتعدين **محمد ابو طه** | للشعبة الكيماوية **جمال ابو سالم**

الزملاء والزميلات

امتداداً لجهودكم للنهوض بالمهنة والدفاع عن كرامة المهندس والمحافظة على مكتسباته واسترداد ما فقد منها واستمراراً لما بذلناه واياكم وحققناه وبعون من الله سبحانه خلال العامين الماضيين من اجل نقابتنا ودورها الهادف البناء في حياة المهندس ومجتمعه ، فإن قائمة العمل النقابي لانتخاب مجلس النقابة التاسع عشر على موعد معكم في الخامس والعشرين من الشهر الحالي متطلعة الى استمرار دعمكم ومؤازرتكم وذلك سعياً الى تحقيق الأهداف التالية:

أولاً : في مجال البطالة :

- تم تدريب وتشغيل وايجاد فرص عمل لأكثر من ألفي مهندس ومهندسة ونسعى للاستمرار في تلك المجالات وتوسيعها وتطويرها بعد ان تم التنسيق مع الجمعية العلمية الملكية وغرفة الصناعة والتجارة والقوات المسلحة والأمن العام وشركة الكهرباء وسلطة الكهرباء وبعض المؤسسات الخاصة وذلك لاستيعاب اكبر عدد من المهندسين وخاصة حديثي التخرج.
- استمرار المتابعة الحثيثة لنظام مزاولة المهنة مع ديوان التشريع ورئاسة الوزراء لاقراره والعمل على تطبيقه بالسرعة الممكنة لما له من أهمية في الحد من مشكلة البطالة.
- الاستمرار في تحديث الاحصائيات التي تبين حجم البطالة الصريحة والمقنعة في صفوف المهندسين وتكثيف الاتصال مع الهيئات الرسمية والخاصة في الأردن وخارجه لايجاد فرص عمل لهم.
- الاستمرار في تطبيق وتفعيل قانون البناء الوطني الأردني لتطبيق الكودات والاشراف الملزم لما سيوجده ذلك من تطوير للمهنة وخدمة المواطن وايجاد فرص عمل كبيرة للمهندسين.

ثانياً: تنمية موجودات النقابة :

بعد ان تمت زيادة موجودات النقابة من حوالي ثلاثة عشر مليون ديناراً الى أكثر من ثلاثة وعشرين مليون ديناراً اي بزيادة ثمانين بالمائة (٨٠٪) خلال السنتين الماضيتين ونتيجة لذلك فاننا سنسعى الى ما يلي:

- اعتماد سياسات استثمارية لا ربوية لصندوق التقاعد من خلال لجنة التقاعد وأية لجان فرعية أخرى لمشاريع هندسية وصناعية وانتاجية صغيرة يشارك بها المهندسون وتؤمن لهم فرصة عمل.
- السعي لزيادة عدد المسددين في الصندوق نتيجة التسهيلات المتعددة بعد ان قفز ذلك العدد من أربعة آلاف مهندس الى أحد عشر ألف مهندس وازداد الراتب التقاعدي من ١٢٠ الى ١٨٠ ديناراً.

ثالثاً : في مجال تطوير قانون وانظمة النقابة :

- الاستمرار في متابعة اصدار القانون المعدل لقانون النقابة لتطبيق اللامركزية وتخفيض الغرامات على الاشتراكات السنوية وتحديد الحد الأدنى للرواتب والكثير من المكاسب المهنية الأخرى.
- الاستمرار في متابعة نظام المكاتب الهندسية الجديد لاقراره من الجهات المختصة لما له من ايجابيات على أصحاب المكاتب والعاملين بها .
- تحديث نظام التأمين الصحي وتطويره لتقديم اكبر خدمة ممكنة للزميلات والزملاء وتوسيع قاعدة المشاركة فيه.
- تحديث نظام التقاعد لدراسة امكانية زيادة الرواتب التقاعدية وانصاف زملائنا من المتقاعدين السابقين .
- دراسة نظام صندوق التأمين الاجتماعي وامكانية استفادة الزميل منه قبل وصوله الى سن التقاعد . .

رابعاً: في مجال خدمة المهندسين :

زيادة ارتباط المهندسين مع النقابة بكافة الوسائل المتاحة حيث بلغ عدد الزملاء المسددين عام ١٩٩٣ أكثر من واحد وعشرين ألف مهندس اي ما نسبته ٧٠٪ من كامل عدد الأعضاء وهذه نسبة لم تصلها النقابة منذ تأسيسها .

- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٦/١٠/٩٢ لمنح المهندسين علاوة تصل الى ١٤٠٪ من الراتب الأساسي.
- رفع الحد الأدنى لرواتب المهندسين في القطاع الخاص من ١٢٠ الى ١٧٠ ديناراً.
- ايجاد الحلول لبعض مشاكل المهندسين في القطاع العام ومتابعة باقي مشاكلهم سواء تلك التي حدثت بسبب نظام الخدمة المدنية أو غيرها .
- تقديم خدمات من نوع جديد للمهندسين تمثلت في توزيع الأراضي والسيارات والكهربائيات بأقساط مريحة حيث استفاد من ذلك اكثر من ألفي زميل والاستمرار في تقديم خدمات جديدة مثل السيارات المستعملة والكمبيوترات ومستلزمات المكاتب الهندسية والأثاث وبطاقة الحسم التجاري.
- اظهار نظام صندوق التوفير والقرض الحسن الى حيز الوجود لمنح الزملاء قروضاً بدون فوائد لغايات السكن والزواج أو أي ظرف طارئ قد يواجه الزملاء كالبطالة وغيرها .
- العمل على ابراز دور المهندسين والنقابة في المجتمع من خلال وسائل الاعلام المختلفة حيث تم نشر اكثر من الف وخمسمائة خبر في الصحف اليومية عن نشاطات النقابة خلال العامين الماضيين اضافة الى التعاون مع الإذاعة في برامج ارشادية يومية وبرامج التلفزيون المختلفة.
- فتح فروع جديدة للنقابة كالعصا والأبيض والرشادية والشيدية ودير علا والتوجه لفتح فروع اخرى في مراكز التجمعات اضافة لدعم كافة المراكز بكل الوسائل المتاحة تمهيداً لتطبيق اللامركزية.
- تشكيل لجان ارتباط في معظم الوزارات والدوائر الرسمية والجامعات ومراكز تجمعات المهندسين .
- شراء وتخصيص أرض لبناء نادي المهندسين لايجاد مكان لائق للمهندسين وعائلاتهم واطفالهم .
- انشاء بعض التعاونيات الهندسية (خدمات الكمبيوتر – الصيانة العامة) ومباشرتها بالعمل وانشاء تعاونيات اخرى يشارك بها المهندسون مما يوفر لهم فرص عمل.
- العمل على توسيع برامج الدورات الهندسية المكثفة لكافة التخصصات بعد ان تم عمل دورات لاكثر من ألف وخمسمائة زميل.
- استحداث لجان جديدة في النقابة كلجنة المرأة والتي قامت بنشاطات جيدة لتفعيل دور المهندسات الاردنيات وكذلك لجنة البيئة ولجنة الاعلام ولجنة الاسكان.
- تطبيق خطة التطوير الإداري داخل النقابة لتنظيم شكلها الإداري ومتابعة الانتقال بها الى طريق العمل المؤسسي المنظم لتقديم افضل الخدمات للمهندسين.

خامساً: في مجال تطوير المهنة:

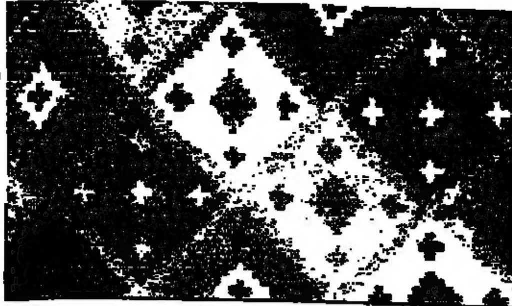
- تم اقامة العشرات من المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية والدورات التدريبية التأهيلية واصدار نشرات دورية متخصصة لكافة الشعب واللجان الهندسية اضافة الى تطوير مجلة المهندس الأردني والاعداد لنشر مجلة علمية محكمة.
- تم رصد المبلغ الكافي لتدريب اكثر من ألف وخمسمائة زميل من القطاعين العام والخاص سنوياً على استعمال الكمبيوتر.
- الاستمرار في التركيز على دور النقابة في الصناعات المختلفة والسلامة العامة والبيئة ونقل التكنولوجيا وتطبيق كودات البناء الوطني وتأهيل المهندسين لمتابعة تطورات هذه المواضيع .
- السعي لأن تكون النقابة هيئة استشارية للدولة في مجال اختصاصها وما سيعكسه ذلك من فوائد على الوطن والنقابة في آن واحد.
- الاستمرار في دعم هيئة المكاتب الهندسية والمكاتب الهندسية الأردنية والعاملين بها بكل الوسائل المتاحة وخاصة في مجال ادخال استعمال الكمبيوتر لتلك المكاتب وتوسيع اختصاصاتها .
- تطبيق آلية الدفع لأتعاب المخططات الهندسية والاشراف لتطوير المهنة وتقديم أفضل الخدمات الهندسية للمواطنين.
- تم تشكيل جمعية المهندسين المعماريين وجمعية المهندسين الاستشاريين الميكانيكيين وجمعية المهندسين الكهربائيين ودعمها وأية جمعيات أخرى يمكن ان تشكلها الشعب الهندسية المختلفة .
- زيادة التفاعل المهني والأكاديمي بين الجامعات الأردنية والنقابة ومشاركة النقابة في تحكيم مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة وتكريمهم .
- تم اخراج غرفة التحكيم العربية للعقود الهندسية والإنشائية الى حيز الوجود وتثبيت مقرها في مدينة عمان.

سادساً: في القضايا الوطنية :

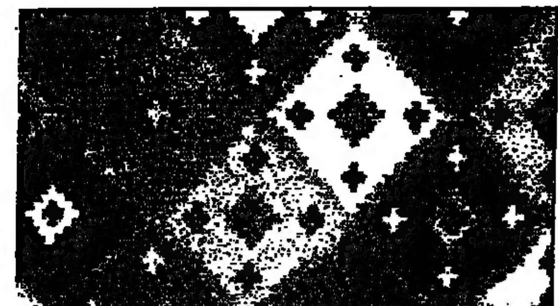
بعد ان قمنا وإياكم خلال العامين الماضيين بنشاطات وجهود واضحة في هذا المجال تمثلت في:

- اقامة المحاضرات والندوات واصدار النشرات الدورية المتخصصة بالانتفاضة .
- اقامة اسبوع القدس وأسبوع الانتفاضة واقامة يوم المهندس الفلسطيني .
- متابعة قضية المبعدين في مرج الزهور .
- زيارة زملائنا في الضفة الغربية رسمياً ولأول مرة في تاريخ النقابة لدعم ثباتهم ، ومضاعفة الدعم المادي المقدم لهم وحثهم على مقاومة التطبيع مع العدو .
- الاهتمام بالقضايا الوطنية على المستوى المحلي والعربي والدولي ومناطق الصراع ضد العرب والمسلمين والتي نعتبرها جزءاً لا يتجزأ من اهتماماتنا وستبقى على رأس اولوياتنا قضيتنا المركزية (قضية فلسطين) ضمن مبادئ أساسية تؤكد على دعم صمود وانتفاضة أهلنا وزملائنا في الأرض المحتلة ورفض قبول الاحتلال الاستيطاني اليهودي ومقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني بكل صوره وأشكاله والمحافظة على الهوية الحضارية للأمة ورفض الهيمنة القائمة او ما يسمى بنظام العالم الجديد وما يرسمه لنا من اتفاقيات تهدف الى اخضاعنا واذلالنا وتمرير ما يسمى بالسوق الشرق اوسطية .
- الحفاظ على وحدتنا الوطنية والعمل جميعاً على الاستمرار في بناء أردننا العزيز وتقدمه وازدهاره.

والله ولي التوفيق





من الحكم

دنياك يالمخلوق يضربها اشكال ... توريك صفحات وتكشف لك الغيب
احوال تخفيها وتبدي لك أحوال ... تكدر مشاريب وتصفي مشاريب

محمد الأحمد السديري

إعداد
عطا الله عايض الهقيش
زياد أبو وندي

من الروائع

والله مـا بقيت مـال لوارث ... ولا أخلفه للوارثين اقسام
إلا جوادي والمصقل والقنا ... كسابهن دش البحور وعام

شايع الامسح

عين الواحة



العشائرية والاحكام العرفية

أنا وأعوذ بالله من كلمة أنا. عشائري وأردني العشيرة روحاً وجسد ولست مأجوراً لأحد ومع التعصب العشائري والأحكام العرفية ومع قطع الألسن وبتر الأيدي والأرجل ومع زنازين الأجهزة الأمنية ومع جميع أنواع المحاكم المدنية والعسكرية ومع الاعدام رمياً بالرصاص ومع تعليق المشانق والسحق وتشغيل الكراسي الكهربائية وأقسم بذلك بواحداً أحد.

طالما نحن مستهدفون وطالما هناك من يحاول تعكير صفو الأمن والأمان في وطننا كما تشاهدون. وطالما هناك من يضمر الحقد والضغينة لهذا البلد ويتربص به، وطالما هناك من يتأرجح بالانتماء ويتذبذب بالولاء. وطالما هناك من يتشدق ويجهد نفسه بالحديث والكتابة عن الوطنية والإنتماء بكلمات يطلقها لسان كاذب وأحرف يخطها حبر الرياء وطالما هناك من ينكر ويجحد أقل القليل من الواجبات نحو هذا الوطن ونحو أحضان عمان الدافئة وأيديها الطاهرة التي طوقته بالحياة الكريمة ونفس الأمان والحنان.

فليعلم جيداً وليفتح أذنيه على مصراعيها كل من يحارب العشائرية والأحكام العرفية بأن العشائرية لم تقم بقرار ولا بقانون ولم يصوت عليها مجلس نواب. بل هي تاريخ مشرق ومشرف لهذا الوطن بروابطها وبعاداتها وبتقاليدها العربية الأصيلة وهي ميزة يمتاز به أردننا عن كثيراً من الدول ولن تلغى بقرار أو بقانون طالما أبنائها متمسكون بها ويدبون بها الحياة فها هي تكبر وتتعاظم بجميع عشائرها والمخلصين المخلصين من مختلف المنابت والأصول مترجمين بذلك أسمى معاني الانتماء والولاء للعبارة التي طالما خاطبنا بها الحسين حفظه الله بـ «يا أبناء عشيرتي».

وكذلك هي الأحكام العرفية فلم تقم بقرار تعسفي ولا بقانون جائر إنما استدعتها ظروف وأزمات شديدة عاش الكثير منا مرارتها ويعلمها الجميع فكانت تلك الأحكام المركب الوحيد الذي قادنا عدة مرات إلى بر الأمان والاستقرار الذي تنعم به الآن وكان لرجالها المخلصين الفضل الأكبر علينا جميعاً. فما كان للرقي التعليمي والاجتماعي والصحي والسياسي ان ينمو نحو المستقبل تصاعدياً إلا بالامن والاستقرار فهل من العدل أن نجحد على أولئك الرجال تلك الجهود وهل من العدل أن نناقش في رجالاً نذروا أنفسهم لخدمة هذا الوطن، فلهم الشكر والعرفان والاعتراف بالجميل ورحم الله الشهداء وأطال في عمر الأحياء منهم وبئس المتشدقون.

عطا الله الهقيش

نهار العيد

راجي بصيص الدراوشة

كلن نهار العيد يلبس جديده
وأنا بعيدي كن ما حولي أوناس
والهم عندي زايدن في رصيده
ورصيد قلبي صار في بنك الافلاس
وأقول لك مبروك لا يالعنيده
وعسى يجيك العيد وانته مع الناس
وهديتك بالعيد مني قصيدة
كتبتها من دم قلبي بقرطاس
يا بو عيون في العذارى فريدة
سود هدبهن خرس بالحيل نعاس
عين النديم اللي يرد الشريدة
من شاف عينه قال بالحيل قرناس
يا بطن حمرا روحت بالوليده
تطلع ولا صفو على اخيل فراس
اللي نهار الكون يظهر حميده
تعجبك لا صار الهوى فيه نسناس
هذي وصوف الزين ربي يعيده
اللي من أجله ذقت انا الهم بالكاس
ووصوف خلي فارقات وعديده
وصفه قليل ونادر بكل الاجناس
مثل المهاة الجافلة والمعيدة
شافت زواله ووحست حس عساس
يا الله تجيب اللي فوادي يريده
يا الله تجيب الزين من عقب الاياس
اللي سميه كل مسلم يريده
يزهى به النوار من عقب الايباس

في وصف الخيل

للاسمر الجويعان



المكرمات الضابحات الأصيلات
مسومات هاجمات ثقايل
القادحات المسرعات الثقيلات
الهاذبات بالغضب والغلايل
[illegible]ـاديات الصافنات الرهيبات
الواثبات المشهرات السلايل
المرهـ[illegible] القاحمات السريعات
الراجفات اللاحقات العجايل
الجـ[illegible] الصاهلات الخطيرات
الجامحات الشاحنات الهوايل
عليهن اللي يدحمون المهمات
[illegible]توشحيناً بالسيوف الصقايل

قصة وقصيرة

كان في ما مضى رجل من قبيلة شمر المعروفة وكان هذا الرجل يسكن مع عشيرة غير عشيرته وكان يحب فتاة في الحي تدعى «هنه» وفي يوم من الأيام أغارت على العشيرة التي هو موجود معها احدى الاقوام فقال له شباب العشيرة نحن لا نستطيع أن نقابلهم ولا نستطيع أن نسترد حلالنا وكانت «ابل» أخو البنت التي يحبها مع الحلال الذي أخذته «القوم الغازية». وفعلاً لحق بهم وقال لهم قبل ان يبدأ القتال معهم الأبيات التالية لعلهم يتكرمون بإعادة الحلال بدون قتال، فقال.

يا نشامي جبنوا عن ذود هنّه
جبنوا عن ذود عسلوج البناتي
إن ذبحنا الموت للصبيانْ سنّه
وإن سلمنا سالمين من الشماتي
سنة العيرات راسي شيبنّه
جد عن لردوفهن يوم الرماتي

عندها فعلاً قام أمير القوم بإعادة الحلال كاملاً له دون قتال وعندما رأوا شباب العشيرة التي هو عندها وأميرهم بأن الشمري قد عاد بالحلال ركبوا خيولهم ولحقوا بالقوم يريدون قتلهم وكانوا يتوقعون [illegible] الحلال بعد معركة. ولم يبق منهم الا القليل [illegible] الغازية كرّوا عليهم وقتلوا قسماً كبيراً [illegible] قتم أميرهم.. فقال الأمير المكسور لا أريد بعد اليوم أن أرى هذا الشمري في العرب وقام بإبعاده وقال ان رأيته مرة أخرى سأقتله.

بقلم محمد الحمايدة

أبا لهب

فهد عافت الشمري

الشاعر غني عن التعريف وهو يعيش مأساة البدون «بدون جنسية» وهم فئة ليست قليلة العدد بخلت عليهم الدولة التي يعيشون بها بالجنسية رغم أنهم من مواليدها حتى لقبوا بـ "فئة البدون" رغم العطاء والتضحية التي بذلوها نحوها حتى وصلت درجة الإحباط عند الشاعر ليتمنى لو لم يكن عربي فلنتابع معاً قصيدة أبا لهب.

قلت أنا تبت يدا ابي لهب
وانزرع دربي بآلاف العيون
صرت أشك بساعتي وبلا سبب
العقارب من طبيعتها تخون
ويوم في أكلي تحت العجب
آلة التسجيل في هيئة صحون
وقلت آسف أذا بي قلة أدب
اعترف غلطان يللي تسمعون
عمنا يا عمنا يا بو لهب
باسألك خل صدرك له حنون
كيف أنا أزرع عناقيد العنب
وتطلبوني ما أقرب للغصون
[illegible]ـريني يا راكبين الغضب
[illegible] اهونها ولا أبيها تهون
[illegible]
[illegible] يا دروبي بألف لون
[illegible]ـمـالة حطب
[illegible] يا عمنا رافض أكون
[illegible]
[illegible] على أنك تموت
ما [illegible] ـون من العرب
[illegible]ـمد الله يوم خلاني بدون

مثل



«فزعة رحيل ال – حنش»

يضرب هذا المثل للرجل الذي يحاول أن يعمل شيئاً جميلاً وتأتي النتيجة بالعكس، وقصة المثل أن هناك رجل يدعى رحيل ال – حنش قد سمع ذات يوم صوت خيولاً مغيرة لاحد الاقوام وكانوا بعيدين عنه ولا يسمع إلا أصواتهم وهم لا يعلمون بمكان اهله وحلاله فركب فرسه واغار على القوم حتى وصلهم وكان يقصد بذلك مساعدة جماعته الذين جاءتهم الاقوام المعتدية وعندما رآه القوم اغاروا عليه فهرب إلى اهله عندها رأوا أهله وحلاله قاموا بأخذها كاملة وأصبحت فزعته مثلاً منذ ذلك الحين.

بقلم سالم رحيل

اهداء إلى عاطف القاضي

يا الذيب

عبد العزيز الغبين

يا بيك يا للي من تنصاك ما خاب
يا فزعة المظيوم يوم يـ[illegible]
عز الله انك عاز كل الاصحاب
[illegible]

كنت المنى

شعر شعبي — هيفاء أحمد

وين الهروب؟
كل الدروب
[illegible]

جرحك وسط قلبي صعب
جرحك وسط عمري شبح
[illegible]
مسكوه في وجه الفرح
كنت [illegible] المنى

نسيت معاك كل الحذر
بس القدر
[illegible]
[illegible] تصير لحظة سراب
مكتوب تذوب
[illegible] النهار

أنت الدواء

هادي محمد العنزي / المفرق

ارحم [illegible] يا كامل الزين
[illegible] في غرامك عليله
[illegible] كل الحزايين
[illegible]

كل شيء

بريد القراء

وطن القرتين

بكيت وكم في الجرح من ألم الجوى
أيحرم كروم من زتود رضيعه
أمن تيزك نلقى الخطوب نوازلاً
لم الناس أحرار كما الطير والهوى
إلام وكبت الروح يرسف قيده
لعمري من الأمصار مانقت القضا
ننام على جرح نفيق كما الدمى
رمى الليل أرتال الذئاب شريهة
«نصيبين» قد أرخى كوابح جنه
من الموت أسقته «الوكالة» سمها
ليوم يخر الكبر فيه محقق
ستفرح دار بالعدول تزينت
ظمئنا على ضن السماء برحمة
حياة من التنغيص شنشل خزيها
بأمسي ثواني الشهد غادر طعمها
وقد كشفت كالشمس أحدث خسة
خليلي هل للشمس في زمني ثُوى
لئن مت في ليل تباطأ صبحه
أإن غمر الطرف البياض من الشجا
مع الوعي نحيا كالصباح لظلمة
مع الفعل ينهال الربيع بديرة

أيحيا شقي القلب في سدف النوى؟
ويجني غريب الدار ما زرع الهوى!
وذي الأرض مادت، والشتاء بم انتوي
ونحن يتامى الثغر نابضه التوى
وفي النفس أحلام تزلزلها القوى
ونحن مع الصفر الخواء على سوى
وهيكلنا كالحب منفطر النوى
خبا النسم والأطفال ترقب من عوى
فأرسلت الأصفاد قمقم «نينوى»
تنمص في زرعي ليشخب ما اختوى
وفي البعث يخزيه السجل بما طوى
وتهلك أمريكا بعبيد من انغوى
لوى العقل من سموم ومزقه الطوى
وليس بتاج من شنار من انزوى
وأقفرت الحارات مطفأة الضوا
طفا الكيل من عسف وفاض بما احتوى
أم الصبر للمنكوب ينج من الدوى
أشيرا على الأطيار تصبح من ثوى
ففي أرج الأزهار عودته النوا
وبالنوم يحتار الأذى بمن اكتوى
ويسقى بمخبوه السحاب من استوى

كمال برهم

عودة الليث

إلى ليث شبيلات وكل محبيه:
ذلك الليث يعرفه كل الفقراء
والمقهورين في هذا الوطن من
خلال زئيره في كل موقع كان يتبوءه، فكان في كل
مواقفه الصوت الجسور المعبر عن هموم
المواطن بكل صدق وأمانة.
لقد زأر طويلاً من أجل مصلحة الوطن والمواطن
بدون خوف أو رهبة، وحتى في زمن الصمت والكبت
علا زئيره عالياً رغم كل المحاولات التي بذلت لاسكاته
من خلال ترغيبه أو ترهيبه بكل ما تحمله تلك الكلمتين من معان.
وفي زمن التشدق والكلام المصطنع صمت زئيره لا خوفاً ولا رهبة ولكن
الصمت يأس. ومن شدة اليأس والإحباط الذي نعاني منه في زمن
المتشدقين والمفسدين والمستسلمين عاد زئير الليث يدوي مرة أخرى عبر
جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية.
لقد سررنا بعودتك أيها الليث المظفر، فرغم غيابك عنا فأنت لم تغب عن
فكرنا لحظة واحدة، لاننا فقراء ومقهورين بحاجة لصوت جسور مثل صوتك
ليعبر عن همومنا ومعاناتنا بكل
صدق وأمانة، وكلنا ثقة في قدرتك على
مقارعة المفسدين والمستسلمين والمنافقين.
وأخيراً وبعد انتظار طويل عدت
الينا والعود أحمد.

موسى أبو سمرة/الزرقاء

أحبها صدقوني

مشكلة وحل

أنا شاب لا أزال في ربيع العمر، وقلبي ينبض بالحب والعزم والإصرار ولا زلت أنظر للمستقبل بنظرة أمل تشدني لدخول معركة التحدي مع الظروف لأشق طريقي وأصرخ بوجه العجز وأقول أن بإمكاني الإستمرار وتحقيق ذاتي بالرغم من قسوة الأيام وتصميمها على هزيمتي.

عزيزتي المحررة !

عمري لا يتجاوز الخامسة والعشرين.. كنت شاباً مفعماً بالحيوية والطموح الذي لا يمنع أي شيء في الكون من أن يحول الحلم إلى واقع ملموس، كان عمري ثمانية عشر عاماً عندما إلتقيتها.. أحببتها كثيراً بكل مشاعري وأحاسيسي.. ما كنت أتصور أنه سوف يأتي اليوم ونفترق. حلمنا سوياً رسمنا غدنا بريشة واحدة، كنت أرى الحياة في عينيها وكانت تنشد إلى المستقبل عندما ترى في عيني العزم والإصرار على تحقيق الحلم. وكبر الحلم في عيني وعينيها كنا نلتقي عند كل لحظة دون الالتفاف إلى ما يعكر أيامنا وأحلامنا .. فتخرجنا سوياً من الجامعة.. ودخلنا غمار العمل لنضع أول طوبة في بناء حياتنا. لكن للأسف السعادة لا تكتمل وفجأة وبدون أي مقدمات وجدت حلمنا يتكسر أمامي على صخرة القدر التي أعترضت طريقنا وكان ذلك اليوم اليوم الذي فقدت به القدرة على المشي وتحولت إلى إنسان عاجز لا حول لي ولا قوة وأصبح الكرسي المتحرك يتحكم بأحلامي وطموحاتي .. وفي نفس هذا اليوم وجدت حبيبة عمري تسرق مني عنوة.. فهي مسلوبة الإرادة ولا تستطيع مواجهة أهلها وإقناعهم أن العجز الحقيقي ليس بالأرجل.. أنا أريدها ولا أريد أي شيء سواها. أرجوكم أرشدوني إلى حل كيف يمكنني إقناع أهلها بصدق مشاعري وتمسكي بها.

المعذب ن.س

عزيزي المعذب ن.س

عباراتك في الرسالة تدل على وجود العزيمة والإرادة والإصرار على تحقيق ما تريد، وأنت كما ذكرت في رسالتك دائماً مصمم على تحقيق هدفك بالطرق النبيلة والشريفة.

عزيزي.. لقد قرأت رسالتك عدة مرات في محاولة مني للوصول إلى طريقة تساعدك وتنقذ حبك قبل فوات الأوان.

وأعتقد أن افضل طريقة لوصولك إلى هدفك، هي أن تعمل أنت وحبيبتك على إقناع أهلها بكل الطرق والأساليب وأن لا تتوانى للحظة واحدة وأن لا تجعل اليأس يدخل إلى قلبك وقلبها. وخصوصاً إذا كانت هي أيضاً لا تزال مصممة على البقاء إلى جانبك وتتمنى الإرتباط بك. وأتصور ان هذه الطريقة لربما تعطي نتائج إيجابية لك ولحبيبتك.

وأنصحك أن تطرق جميع الوسائل المشروعة لتصل إلى النهاية السعيدة التي لطالما حلمت بها أنت وحبيبتك، بإمكانك مثلاً أن توسط أناساً أصحاب نفوذ ولهم كلمة مسموعة عند أهلها لمساعدتك في حل مشكلتك وصدقني، لن تكون نهاية العالم إذا لم تتمكن من إقناع أهلها.. فأنت ما زلت في ريعان شبابك وتنتظرك الأيام حلوة وجميلة كثيرة.. ودائماً تذكر هذه العبارة.. «الحب الذي تغسله العيون بدموعها.. يبقى طاهراً إلى الأبد»!!.

وأتمنى في النهاية أن تبقى قوي الإراردة كما كنت وأن تتحلى بالصبر والإيمان، وأن لا يجعلك قرار أهلها إذا كان يحمل في طياته الرفض إنساناً محبط ألا حول له ولا قوة.. وإن شاء الله يجمعك بمن تحب على الخير..

المحررة.

همسات دافئة

رحلة نحو الفرح

انتظرتها أكثر من عشرين
عاما
- رحلتي التي لا تجيء -
وعندما قالوا ابتدأت
اعددت لها ماءً
وخبزا
وخيلا
وسيفا
واعددت الرفيق
ولكني قبل أن ابتدأ
بكيت...
لاني نسيت الطريق

عماد حسني

إضحك مع البلاد

في كل مكان أذهب إليه أجد ذكرى جميلة جمعتنا

أماكن عديدة تركنا عليها بصماتنا وذهبنا للاسف كل واحد منا في طريق حتى إذا ما رجع احدنا وجد ما يدمي الجرح ويدمع العين.

ما زلت أذكرك فقد أحببتك وليس هذا عيباً ولكن ليتنا لم نفترق، ما أجمل الإبتسامة وهي تشق طريقها بين الدموع منذ أن رأيتك عرفت معنى الحياة.

عاشقة عمو محمد البقعة

أهلاً بأصدقاء البلاد

- الصديق ماهر عبد الرحمن أهلاً بك في زاوية هواة المراسلة و نرحب بجميع مشاركاتك دائماً.
- الصديقتين مصورة جبر سلام وسارة عبد الحق.. وصلتنا مشاركاتكما وسننشرها بأقرب وقت.
- الصديقة الجديدة فوزية طه جلامنه أهلاً بك دائماً وجريدتنا تتسع دائماً لكل المشاركات.
- الأصدقاء نايف عبد الله وحسام الدين حسن العقرباوي محمد يونس بني بكر رسائلكم وصلت وسوف ننشرها تباعاً.. وأهلاً بكم.

قد أعود

هذا آخر لقاء بيننا.. فمزق رسائلي واحرقها
واقطف وردة بيضاء... وضع ذكرانا فيها
وفي ساحة العاشقين.. أمام الناس علقها
ثم اهبط بعد ذلك.. وبنظرة عينيك قسها
فإن ابتعدت سوف اعود.. وإذا ذبلت ودمعها
فإنها ذكرى حبيبين.. وكل الاجال فيها
وإن جفت لا تحزن.. بل علق أخرى تليها.

عاشقة طلال/ وادي صقرة - عمان

عصافير البلاد

الإسم: رأفت عبد القادر
العمر: أربع سنوات ونصف
الهواية: الذهاب إلى الروضة

الإسم: معتز أحمد إبراهيم
العمر: سنتين
الهواية: لبس الأحذية

الإسم عدي محمد العبادي
العمر: سنتين
الهواية: المشاكسة

هواة المراسلة

الإسم: أحمد فؤاد خطاب
العمر: ٢٣ سنة
العنوان: عمان - الأردن ص.ب (٣٤٠٨٣٣) الرمز البريدي (١١١٣٤).

الإسم: عامر أديب نصراوي
العمر: ١٣ سنة
العنوان: مادبا - الأردن - شارع العشاق

طبيبك

لي أخ في الخامسة والعشرين من عمره، مصاب بالشلل منذ صغره "شلل الأطفال" بدأ شعر رأسه وحواجبه ورموش عينيه بالتساقط منذ ١٣ سنة وما يزال، وقد عرضناه على عدد من الاختصاصيين وعولج بمختلف الأدوية. ولكن دون نتيجة على الرغم من تطمين الأطباء وتشجيعهم، هذا علماً أن شعر أعضاء جسده الأخرى طبيعي، بل وكثيف ولم يفقد شعرة واحدة خاصة في أطرافه السفلى ومنطقة العانة.

فما أسباب هذا المرض ؟ وهل من أمل في نمو شعر أخي ؟

ن.ج/الزرقاء

هناك اسباب عديدة ومتنوعة لتساقط الشعر، سواء منها النوع المحدد في بقع على الرأس أو كامل الرأس ومناطق الجسم الأخرى، نذكر منه: الإضطرابات النفسية، أو المناعية، أو الوراثية، أو الحالة المترتبةعلى وجود بؤر التهابية، وعلى هذا يتطلب الأمر معاينة طبية، وفحوصات مخبرية لتحديد السبب المحتمل في حالة من هذه الحالات ولهذا ننصح بعرض المريض على طبيب اختصاصي ليشخص الحالة ويعطي طريقة العلاج المثلى.

توب تن

١ كلمات - ماجدة الرومي ٢-وعدي.. وعدي - أمنية
٣- تغير عليّ - فطيمه ٤- بريء منك - هاني شاكر
٥- أنا مخلصه لك - ميادة الحناوي
٦- يا سعد - عمر العبداللات
٧- يا أبو الريش - علي الحجار
٨- شفتك - عبد الكريم عبد القادر
٩- أبوه بشتاق لك ساعات - سميرة سعيد
١٠- كل اللي بشوفك - أسامة جبور

1- Black or White 2- I've got you ba
3- Jreuo baby
4- I do everething for love
5- Sea 6- I'm Leaving
7- Balariena girle
8- It's All right
9- Jumb 10- Who is it

كلمات متقاطعة

افقياً:
١- مستعدون، عكس مقتربون. ٣- ملك الغاب. ٤- أوراق تحويل مالية كالشيكات مثلا، ابتلاع. ٥- حجب «نور الشمس». ٦- ظرف يسأل به عن المكان، عكس باخ السر»، د، وهب. ٨- متكلمون، خائفون. ٩- يتصبب من مسام الجسم. ١٠- اسلوب أو طريقة،عكس نم. ١١-تم ليلا. ١٢- تقصيات، ساهموا. ١٣- فرق بين أمرين أو شيئين أو بحدين ١٥- مقاتلون، اسعافات من رجال وعتاد.

عموديا:
١- مواد ناعمة تستعمل لأغراض شتى ومنها للغسيل ومنها للتجميل. ٢- عكس اغلق.٣- اجزاء، غادروا «المكان». ٤- اجسام. ٥- جنائني، رسائل ٧- عكس سمح أو اباح. ٨- محابيس، ... عقله. ١١- تفكرات «في الأمور والحقائق»، ازمة «جمع زمام» ١٢- ذو سعد، ١٣- نقود، اجزاء في الأمعاء ضاربة الى السواد. ١٤- مساعدة. ١٥- راقدات، عمارات

كلمة السر

و	ذ	ل	ؤ	ل	ت	ط	م	م	ق
س	ر	ك	ع	ن	م	ب	ب	ق	و
ق	ي	م	ر	غ	ش	م	م	ن	م
ت	ل	ة	ي	ج	ا	ن	م	ى	ن
ن	ع	د	ر	ب	ي	ر	ل	ب	ز
ر	ص	ض	ا	ز	م	ص	د	س	ل
ج	ض	د	م	ص	غ	ر	ع	و	ب
ى	ع	ن	س	م	و	ؤ	و	ل	ص
و	ذ	ي	ق	ل	ر	ع	ل	ل	ق
ن	ر	ى	ج	ب	ي	ن	ف	ر	ه

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
أمطرت لؤلؤاً و سقت نرجس
وعضت على العناب بالبرد
امرء القيس، شعراء، ج،
كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطع واحد وخمسة أحرف.
حل كلمة السر للعدد الماضي «مستقبل زاهر».

حديث النجوم

تشعر هذه الأيام بتفاؤل كبير واندفاع للعمل لا تكثر من مراقبة العاملين معك بل اكرمهم وتعامل معهم بمصداقية رقم الحظ (٥) يوم السعد الاثنين.

تطور جديد على الصعيد العاطفي وامكانيات لتحقيق تقدم ملموس على الصعيد المهني شؤونك المالية سائرة نحو التحسين رقم الحظ (١٤) يوم السعد الاربعاء

تواجه ظروفاً دقيقة تحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم، استعن بالاصدقاء. لا تكن متشدداً دون مبرر واعلم أن التسامح له فضائله، رقم الحظ (٥) يوم السعد السبت.

لا تأخذ بالأقوال التي تنقل اليك من بعض الاصدقاء، تحقق بنفسك من هذه الأقوال بمصارحتهم احتمالات علاقة عاطفية هادئة رقم الحظ (١٠) يوم السعد الاحد

صداقة جديدة سيكون لها تأثير كبير على اوضاعك، لا تعتمد كثيراً على الآخرين وكن أكثر دبلوماسية رقم الحظ (٩) يوم السعد الاثنين.

أنت تدير اذنك للشائعات وتهتم كثيراً بكلام الآخرين وهذا يدل على عدم ثقتك بنفسك علاقة جديدة مع شخص من الجنس الآخر تدخل السعادة إلى قلبك رقم الحظ (٨) يوم السعد الخميس.

تعترضك بعض المشكلات على الصعيد المهني لكنك تتغلب عليها تحتاج إلى بعض الراحة وإلى مراجعة حساباتك رقم الحظ (١١) يوم السعد الثلاثاء.

عيبك انك لا تفي بالتزامك، لا تلتزم بما لا تستطيع تحقيقه تصلك رسالة مهمة تفتح أمامك بابا للحظ رقم الحظ (١) يوم السعد الثلاثاء.

لا تهمل عملك لان عاقبة ذلك وخيمة على مستقبلك لا تجعل الاحقاد تملأ قلبك من إساءة الآخرين اهتم بالعائلة أكثر رقم الحظ (٢) يوم السعد الجمعة.

الوقت يعمل لصالحك فلا تتسرع في اتخاذ القرارات خاصة في ما يتعلق بالعمل التجاري تحتاج لبعض الراحة بعد فترة الإرهاق رقم الحظ (٢) يوم السعد الاثنين.

الحظ يحالفك هذه الأيام وتشعر بنشاط، حاول أن تستغله لتحقيق مشروع قديم تفكر فيه، بملاقاتك بمن تحب تمر في فترة صفاء، رقم الحظ (١٨) يوم السعد الخميس.

انت ناجح في العلاقات الإجتماعية تصادفك فرصة لتغيير العمل تؤثر على مجرى حياتك، نجاح كبير على الصعيد العاطفي رقم الحظ (١٢) يوم السعد الجمعة.

فساد مالي وإداري على "قد الحال"



في الوقت الذي تتبجح فيه الحكومة،
وتعلن أن التعليم الزامي، وأن لديها الكثير من القوانين التي «تلحق»
ستمسقبل أبو لتخن» مواطن يترك الحبل على الغارب لأطفاله مما
يدفعهم لهجر المدرسة والفرار منها، أخذ هذا الطفل من "رصيف" الحكومة أيضاً
مكاناً لعرض بضاعته.. مكاناً لاقتناص قرش واحد إن لم يتوفر الزبون الذي
يدفع "الشلن" مكاناً يعلن فيه التمرد على قوانين الحكومة الخاصة بالزامية التعليم.. مكاناً
يعلن فيه الهروب من عصا الاستاذ وبريش الغاز الذي كثيراً ما "يلتوي" على أجساد
الطلبة.. مكاناً يهرب فيه من القلم الذي يوضع بين الأصابع و"الطبشورة" التي تفرك بها
الاذن.. مكاناً يمارس فيه الفساد المالي والإداري "على قده" على راحته... أسوة بما هو
حاصل في الحكومة وبعض مؤسساتها فساد لا يرتقي بأي حال من الأحوال إلى الفساد
الحكومي، أو الفساد الغذائي والدوائي الذي لملم وتمت "طبطبته" فساد نظنه بريئاً على
عكس فساد مؤسسات الحكومة.. فساد ربما يعاقب عليه هذا الطفل بعكس فساد
المسؤولين في اجهزة الدولة الذين كلما
زاد فسادهم كلما زادت مناصبهم !!.

البلاد شاركت الثنائي أبو عبيد الافطار

[illegible] على الهواء

افطار شاركهم فيه: عبد الله بني عيسى

يعيشون معنا وبين جنباتنا في كل يوم، صوتهم الدافيء يستقر في القلب قبل أن يمر بالاذن، يحلون في بيوتنا ضيوفاً مع كل عائلة ساعة الإفطار، حتى أن همسهم بات يصل اطراف المعمورة، "البلاد" إقتحمت عالمهم الدقيق وزمانهم المقاس بالثواني وشاهدت عن كثب مقدار الجهد الذي نعتقد أنه لم يقدر رسمياً بعد.

هذا التفاني الذي لا يمكن أن يكون إلا لثنائي تناغم في كل شيء بدءاً من الشراكة في الحياة وحتى الشراكة في الأثير الذي يبثان عبيره.. ثنائي أصبح الاستوديو والمايكرفون جزءاً من حياته.. من يومه.. من تركيبته.

"البلاد" رافقت محمود أبو عبيد وزوجته نبيلة السلاخ في ستوديوهات الإذاعة الأردنية في ساعات الغروب والإفطار. هذه الفترة التي حرص الزوجان أبو عبيد والسلاخ على إعدادها وتقديمها طيلة ثمانية عشر عاماً. إليكم هذه المشاهدات التي سجلتها لكم "البلاد" بالكلمات والصور:

بدأت نبيلة السلاخ بالتقديم لبرنامج الغروب بالترحاب بالمستمعين على أن تتبع كلمات الترحيب بإشارة موسيقية خاصة بالبرنامج، ولكن الإشارة لم تسمع في ذلك اليوم .. صمتت نبيلة قليلاً وأحست بأن خللاً فنياً ما، وفعلاً كان الخلل نتيجة عبث إحدى الأيدي بأحد المفاتيح وهو المخصص لرفع وخفض الصوت فكان أن ادار المفتاح إلى أقصى اليسار ولم يسمع الصوت ولكن بسرعة كان أكثم «في هندسة الصوت» بالمرصاد واصلح الخلل وبث الإشارة. مملكة «للنمل» في تنظيمها وتناغمها في داخل الاستوديو كانت هناك.. فثمة خزانة بعدة رفوف رتب عليها عدد غير قليل من الأشرطة تذهب نبيلة لاختيار المادة المناسبة منها وتعود بسرعة لا تخلو من الدقة لايصال الشريط إلى مرجي فاخوري من الهندسة الإذاعية لبضع الشريط الذي يحمل المادة المقبلة على الجهاز الخاص وحين تنتهي المادة والتي قد لا تستمر إلا لبضع ثواني يعيد لفه بسرعة مرة أخرى وإعادته لمكانه في الخزانة وإحضار شريط أخر وتركيبه مرة أخرى وهكذا تستمر الحركة بشكل دائم... محمود يرفع يده معلناً إنتهاء جملته المذاعة.. نبيل تهرع إلى المكتبة الموسيقية.. مرجي فاخوري يركب الاشرطة.. اكثم يعطي شارة البدء محمود ونبيلة يتناوبان على تقديم البرنامج الذي لا يخلو من مفارقات طريفة. فأمام محمود أبو عبيد كانت مجموعة من الكتب القيمة والتي تحتوي على لمسات ثقافية وتراثية وأقوال مأثورة، في حين كانت نبيلة تنبه مستمعي الإذاعة بصوتها الذي كانت ترافقه حركة دقيقة لليد متوافقة تماماً مع النغمة الموسيقية بهدف التنسيق مع هندسة الصوت لتقول بعدها: هنا عمان. إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية.

إقترب موعد الإفطار وآذن المغرب.. وفي هذه اللحظات على محمود ونبيلة التهيئة لانتقال مايكرفون الإذاعة إلى إذاعة خارجية، وبالتحديد إلى المسجد الحسيني الكبير لنقل الفترة الدينية واذان المغرب مباشرة من هناك، عن طريق زميلهم محمد الصرايرة.. انها فترة الراحة الوحيدة لهما فرغم غرقهما في التحضير المادة المقبلة إلا أنهما يعتبرانها فترة استراحة لهما.

أثناء ذلك كان صوت الأذان يرفع إيذاناً بنهاية يوم صيام آخر وكان الثنائي محمود ونبيلة على مقعديهما في الاستوديو يدعوان المستمعين بالإفطار الهنيء والصوم المقبول. تركض نبيلة لتقديم حبة التمر إلى رفيق العمر ويصر محمود على أن «تكسر» هي صيامها أولاً، وفي هذه الأثناء يدخل رجل كبير في السن ويحمل عدداً محدوداً من الأطباق على طاولة داخل الاستوديو كانت محتويات الصحون عبارة عن اطباق رز تعلوها قطع من الدجاج وسلطة بندورة وخيار واطباق لبن اضافة لشورية العدس.

خرجت نبيلة من الاستوديو إلى الغرفة المقابلة وتناولت صحن الشوربة تمهيداً لتناول الفطور بينما كان محمود يتلو على المستمعين حكمة رمضانية مطولة ضجت من طولها نبيلة لأنها كانت مع اسرة "البلاد" بانتظاره للإفطار فأخذت تناديه «يلا يا محمود نشفت ريقنا».

كانت الفقرة التالية أغنية ذات طابع ديني لمدة قصيرة هي المدة التي تناولت فيها اسرة "البلاد" إفطارها مع محمود ونبيلة ومع هندسة الصوت مرجي فاخوري وأكثم.

محمود أبو عبيد بدأ يتحدث على عجل ببعض الذكريات الرمضانية الإذاعية وقال حينها لعل أهم ما يزعجنا فقط هو "زعل" الأولاد علينا فمنذ ثمانية عشر عاماً لم نتناول أنا ونبيلة الإفطار في رمضان معهم في بيتنا وعلى مائدة واحدة.

كاد الحديث أن يأخذ محمود وتنتهي الأغنية قبل أن يدخل الاستوديو وتذكر ذلك فجأة وفوراً ترك ملعقته على صحنه وهرع للاستوديو مرة أخرى وتابع مع مستمعيه فقرات فترة الإفطار لم ينسَ خلالها الترحيب بأسرة البلاد عبر أثير ذلك اليوم الرمضاني الجميل.

يعود محمود وتدخل نبيلة وهكذا حركة متواصلة منذ الرابعة والنصف تقريباً وحتى السابعة والنصف مساء. عمل مضنٍ تماماً.. يعقبه افطار لا تعتقد أنه مناسب لثنائي مبدع.. افطار يفترش فيه محمود ونبيلة الأرض احياناً أو القرفصاء أحياناً أخرى لعدم وجود الكراسي الكافية.. ثمانية عشر عاماً من الغياب الدائم عن المنزل.. عن الأهل.. عن لمة رمضان.. وثمانية وعشرون عاماً من السعادة الزوجية لعائلة دخلت قلوب الأردنيين جميعاً.

وبما أن الثنائي أبو عبيد كثيراً ما يسامر المستمعين، فإن ثمة حكايات تروى أيضاً عن عمل هذا الثنائي في شهر رمضان المبارك.. فالعام الماضي نقلت نبيلة إلى المستشفى في نهاية شهر رمضان جراء الإجهاد والإرهاق في العمل.. وفي العام الماضي أيضاً اضطرت نبيلة الأم إلى الاستمرار بمسامرة المستمعين وتقديم الأغنيات لهم رغم أن الهاتف قد حمل اليها نبأ النزيف الذي تعرض له نجلها الأكبر الإذاعي نبيل.. اعوام كثيرة تمر تحمل معها الكثير من الأنباء التي لا تحمل – رغم جسامتها – نبيلة ومحمود لهجر المستمعين ولو لليلة واحدة.

إنها علاقة الألفة.. إنها أكثر من علاقة عبر الأثير.. ونجزم أن العلاقة التي تجمع ما بين هذا الثنائي هي أكبر بكثير من العلاقة الزوجية أيضاً.



داخل الاستوديو حملت اليه القطائف «لكسر صيامه»



نبيلة داخل غرفة المراقبة لتناول الشوربة



اسرة "البلاد" أثناء تناول شوربة العدس تمهيداً لبدء الافطار الجدي

خط النار

● جهاد جبارة

إلى الزميل مجورج حداده الذي ما يزال على الدرب واقفاً ينتظر قيامة الموتى!

"الديك"

يُحكى أن ألف جثة وُجدت على الطرق في شمال شرق "غانا" !

ويُحكى أن السهوب التي لم يتمكن العسكر من دخولها تساقطت عليها الجثث ايضاً!

ويُحكى أن الجثث إياها قد سقطت نتيجة المواجهات الضارية بين قبائل "النانوحبا" وقبائل "الكونكومبا" والذي أخشى وأخجل من الاعتراف به وروايته هو أن ثمة "ديكاً" اتهم بسرقته أحد افراد القبيلة الأولى مما أدى لزيادة عدد الدجاجات "الأرامل" في حقول القبيلة الثانية ا ويُحكى أن الموقعة حدثت قبل أيام أي في هذا العصر، وهذا الزمن، وهذا الشتاء، وعلى هذه الأرض، ذات الأرض التي يُساق فيها "الديك" الفلسطيني فيُسكب دمه على حواف الحواكير، وعلى مرأى من الزيتون ثم يُحرق ريشه بجذع الزيتون إياه، ليصلب بعدها على دالية ما زالت تحتفظ بحبات عنب منسية منذ «أيلول الأمريكي الإسرائيلي العرفاتي» فيتساقط ماء الحبات على جثته المعلبة، فيعتصر ألم شديد قلب "قداسة البابا" ويسلموه له بعد عناء.

اعتقدت أيها "الواقف على الدرب" أن قداسته سيكرم مثواه، ويريحه من العذاب، لكنه كان الطبق الرئيسي على مائدته "لكنه كان" بينما الديك الأفريقي ما زال مزهواً وهو يسبح بين الحين والآخر في بحيرة الدم الساخن التي خلفها بعد قتال رجال قبائل كان علينا أن نرسلهم ليشاهدوا وطناً مسروقاً وليس ديكاً لا يبيض !!.

مذبحة الديوك

أنا ما زلت أكتب للزميل..

الرافضون، وأنا منهم كديوك الدجاج التي خُيل لها أن البرق فجر، فأعلنت عن ذكوريتها بالصياح المبكر، فايقظت شيوخ المساجد ليعلنوا أن "الصلاة خير من النوم" هي والله خير من النوم، واليقظة أيضاً عذاب الساهرين، المناضلين، الرافضين!

الرافض معذب، والقابل معذب، والقابض على الجمر يُعذب الجمر ولا يتعذب !

الرافض يبحث عن بديل ضيعه القابل، والقابل يبحث عن كف تحتضن الحجر الذي انسكب على برودة دمه، أما القابض فلا يملك إلا الكف، ذات الكف التي ناطحت المخرز فثقبها، وعاندت الريح فجمدت دمها وامتدت داخل بطن الأرض فنهشها دودها.

القابضون على الجمر اشتموا رائحة جلودهم، فدفعوا للحجر ناراً أخرى، اشد لهباً وأعتى سعيراً.

نام الرافضون فاشتد سعالهم لأن الدخان المنبعث عن القابضين على الجمر استهلك كل "الاوكسجين". الذي اعتمدنا على استنشاقه لنتمم دورة الرفض ! ونام القابلون فاشتد "مغص" امعائهم لأن الشواء الذي ازدردوه لم يك قابلاً للهضم، فمن اين لهم بعصارة تذيب اللحم الحرام ضمن هذه العتمة اللامتناهية؟!

فيا رفاقي الرافضين من تراه سيطفىء الجمر الذي قبضنا عليه ؟

ويا أيها القابلون لستم انتم من سيتمكن من اغماض جفوننا التي احمرت دخاناً ولهباً، وسهراً فاذبحونا ان استطعتم.

اذبحونا فلماذا وجدت السكاكين ؟!!

أما نحن الكتاب الرافضون، وأنا ما زلت أكتب للزميل، نبحث عن القلم، فلا نجد الدواة، ونجدها فيفر الورق، وإن امسكنا به فرت الفكرة، أما إذا ارتضت البقاء تفلت منا الصحيفة، وأن انتظرت خطفنا الإعلان المدفوع وإن ضاع لمقتل شيخ داخل برميل نفط، ساعد الطقس فأمطرت، وإن رحل السحاب هاجمنا غياب الحبر الأسود عن اسطوانات المطابع، وإن فاض الحبر واخضرت أوراق الصحيفة تشرق الشمس، وتخرج السيارات الفارهة من أوكارها، و"البكيات" من مرابضها، والحافلات من مرائبها فإما أن نُعلق على حبال الريح العاتية، وإما أن تستحيل إلى غطاء لفافة الكباب الهندي أو الفروج المذبوح على طريقة "الف باف" وبعد أن يجهزوا على احشائنا يتركونا للريح تحملنا بعيداً، تتقطع على صفحة نهر لا هو أردني، ولا هو فلسطيني وتشد على ضفتيه بأنيابها قطة "مومس" قالوا أن اسمها اسرائيل واسرائيل تعني بلغة توراتهم «يقاتل مع الله» فإن كانوا كذلك، فمع من نحن نقاتل ؟!!

فاذبحونا ان استطعتم لاننا "ديوك" لا نتقن التوقيع ولا نتقن ايضاً صحبة الدجاج !!

جاكلين كيندي
هل ينهي السرطان حياتها؟

بعد ثلاثين عاماً من نجاتها من رصاص لي هارفي أوسلد، الذي اغتال زوجها السابق جون كينيدي، اصيبت جاكلين كندي أوناسيس (٦٤ عاماً) بمرض السرطان، وجاكلين يتعاطف معها الجمهور الامريكي الذي يعتبرها ثروة وطنية رغم أنه يعتقد أنها اساءت في اختيارها حينما قررت الارتباط بامبراطور المال اليوناني ارسطو أوناسيس.

كيندي أدخلت بصورة سرية إلى مستشفى جامعة نيويورك لتلقي لعلاج تحت اسم مستعار بعدما أكد الأطباء في غالبية تقاريرهم أن حالتها صعبة نظراً لتقدم مرضها الذي تصعب معه السيطرة والحصر.

ولكنها تحاول المحافظة على حياتها العادية من خلال ذهابها إلى مكتبها الأنيق ثلاث مرات اسبوعياً في دار النشر والتوزيع «دابلدي» التي تترأسها.. ويتساءل الاطباء هل ينهي السرطان ما عجز عنه الرصاص.

حب على الطريقة البرازيلية!!

معاريف – قالت وكالة الانباء البرازيلية "استادو" بأن شاباً برازيلياً قد اعترف بأنه قد مارس الجنس في جثة خطيبته لمدة ثلاثة أشهر متتالية، بعد وفاتها في حادث تصادم دراجة نارية ودفنها. وقال بأنه قد كان من الصعب عليه التسليم بموت حبيبته ونسيانها.

وفي التحقيق الذي أجرته الشرطة مع هذا الشاب، ويدعى روبرتوده سيلبه (٢١عاماً) في بلدته الصغيرة الثانية بولاية ساو باولو، قال بأن خطيبته قد توفيت قبل أيام معدودة من موعد الزفاف.

وكان روبرتو قد استمر لمدة ثلاثة أشهر بعد موت خطيبته ودفنها ببدلة الزفاف في اخراج جثة الخطيبة وممارسة الجنس معها لأن الجثة كانت محنطة بمادة كيماوية حسب الطقوس هناك ومحفوظة جيداً.

وقال روبرتو لرجال الشرطة ايضاً الذين ذهلوا عند سماع الخبر «لقد كنت يائساً وكنت احن لها»!!

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شارع الجامعة الأردنية
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً